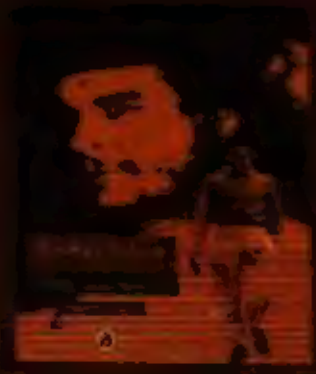


يوميات دراجة نارية
إرنستو تشي غيفارا



إرنستو تشي غيفارا
يوميات دراجة نارية
رحلة في أميركا اللاتينية

ترجمة: صلاح صلاح



تضيف هذه السلسلة إلى المشروع الجغرافي العربي "ارتقاء الأفاق" فضاء جديداً يساهم في بلورة الأفق الذي تتطلع إليه. وإذا كان الانشغال الأساسي للمشروع منذ البداية بالمؤلفات التي وضعها الرحالة والجغرافيون العرب والمسلمون لما أصاب هذا الأدب من إهمال كبير على مدار الأزمنة الحديثة، فإن ذلك لم يمنعنا من التفكير بأدب الرحلة المكتوب باللغات الأخرى بصفتها نفاحة إنسانية، ولا جعلاً نطوي على ما سقفته الثقافة العربية من إنجازات طوال 10 قرون من النشاط المبدع في هذا الميدان، على رغم ثراء التجربة الجغرافية العربية. فليس من الحكمة في شيء عزل المكتبة الجغرافية العربية عن شقيقاتها في اللغات الأخرى. وهو ما حدا بنا إلى التفكير بصورة مركزة، ومن ثم العمل على اختيار أعمال تنتمي إلى أدب الرحلة العالمي ذات قيمة استثنائية إن في اللغة التي كتبت بها، أو في العصر الذي ظهرت فيه.

يوميات نثي غيفارا هذه يظهرها سحر خاص، شخصية ملأت القرن العشرين وقامت أطيافها على الألفية الثالثة. مثال إنساني وكفاحي مضى لكل الأزمنة. هذه اليوميات التي كتبها نثي غيفارا خلال رحلة في أرجاء أمريكا اللاتينية سنة 1952 قطع

علاها مع صديقه كروتوغرانادو على دراجة نارية 4500 كيلومتر،
كانت النواة التي ولج منها الطبيب الأرجنتيني الشاب غيفارا إلى
فضاء أمريكا اللاتينية، وصولاً إلى "سيرة العالم" - عاصمة الأتكا،
ليعود من هناك بالشمعة التي صهرت روحه النقية ومرحيتها بالأم
شعوب القارة المنهوبة ونظلماتها، بدءاً من تاريخ الإبداعات الجماعية
التي ارتكبتها غزوات الرجل الأخضر، وانتهاءً بالأمل الإنساني
المعذب.

هذه الرحلة هي التي وضعت غيفارا على الطريق التي اختارها،
طريق الغلاء. وعلى درب العودة إلى غرناطة الأرجنتين من رحلته
اللاتينية، كتب إرنستو تشي غيفارا، بينما هو يحتفل بعيد ميلاده
الرابع والعشرين: "علمت أنه حين تشق الروح القاذبة العظيمة
الإنسانية إلى شطرين متصارعين، سأكون إلى جانب الشعب. أعلم
هذا، لأنه مطبوعاً في سماء الليل، أرى نفسي قريباً في الثورة
الحقيقية، المعادل العظيم لإرادة الأفراد. أشعر أن أنني يسع
ليستشق الرائحة اللاذعة للبارود والدم وموت العدو. أعلم جسدي
بجزم فولاذي، وأعد نفسي للمعركة..."

هل نستطيع قراءة يوميات تشي غيفارا الشاب، بعيداً عن
صورة الأسطورة التي تخطت الزمن بإنسانيتها المذهلة وكفاحيتها
العظيمة؟

رحلة عيفارا في أمريكا اللاتينية تكشف مكرراً عن شخصيته
الفريدة كعالم وثائر وصاحب قضية إنسانية وهي بالتأكيد عمل
أدبي ملهم.

محمد أحمد السويدي

مدخل

حين قرأت هذه اليوميات أول مرة، لم تكن قد وضعت في شكل كتاب بعد، ولم أعرف الشخص الذي كتبها. كنت آنذاك صغيرة وغماهيم مباشرة مع ذلك الرجل الذي سرد مغامراته بطريقة تلقائية كهذه. بدأت، بطبيعة الحال، وأنا مشمرة في القراءة أرى من كان هذا الشخص بوضوح أكثر، ولكم سررت لأني ابتته.

لا أهداف إعجابكم أي شيء عما ستكتشفونه في هذه القراءة، غير أن الشك لا يراودني أنكم عندما تنتهون من الكتاب ستودون العودة إليه للاستمتاع ببعض القطع ثانية، إما لجمال ما تصفه أو لكثافة المشاعر التي تتضمنها.

كانت هناك حتى لحظات عندما حللت مكان جرانادو فعلياً على الدراجة النارية وتشبثت بظهر أبي، مسافرة معه فوق الجبال وحول البحيرات. أعترف أنني تركته يخلو بنفسه في بعض المناسبات، خاصة في تلك اللحظات التي يصف فيها بدقة كيف يقوم بأمور لا أتكلم فيها قط. عندما يفعل ذلك، يكشف مع ذلك ثانية كم كان أميناً وغير تقليدي.

صديقاً، ينبغي القول إنني كلما قرأت أكثر، كلما أحببت الفتي الذي كان عليه والذي. لا أدري إن كنتم متشاركين تلك المشاعر، لكنني كنت أتعرف أثناء قراءتي على الشاب إرنستو بشكل أفضل: إرنستو الذي غادر الأرجنتين تواقاً للمغامرة وأحلامه بما سيقوم به من

أعمال عظيمة، والشباب اليافع الذي، وهو يكشف واقع قارتنا، استمر
في النضوج كمخلوق بشري متطوراً إلى مخلوق اجتماعي.

يطء ترى كيف تغيرت أعلامه وطموحاته. تعاضم وعيه بألم
الآخرين وكيف سمح له أن يصبح جزءاً منه.

الشباب اليافع الذي نبتسم في البداية بسبب لا معقوليته وجنونه،
يصبح أمام أنظارنا بالغ الحساسية حين يروي لنا عن عالم أمريكا اللاتينية
المعقد النظري، عن فقر أهلها والاستغلال الذي يتعرضون له. بالرغم من
كل ذلك، لا يفقد قط روحه الفكاهية التي نصبح أرفع وأكثر حذقاً.

أي (هذا الرجل الذي كان) يرينا أمريكا اللاتينية التي قلة منا
نعرفها، ويصف مناظرها الطبيعية بكلمات تلون كل صورة لتصل
حواسنا، حتى يمكننا أن نرى الأشياء كما شهدناها.

نثره معمم بالحياة. يستخدم كلمات تسمح لنا بسماع أصوات لم
نسمعها من قبل، يضعنا في أجواء أدهشت وجوده الرومانسي بحماها
وفجاعتها، مع ذلك لا يتخلى قط عن رفته حتى حين يصبح صارماً في
نوق الثوري القوي. يتمو في وعيه إدراك أن ما يحتاجه الفقراء ليست
معرفة العلمية كطبيب، بل قوته ومثابرتة في محاولة إحلال تغيير
اجتماعي قد يتمكنهم من العيش بالكرامة التي سلبت منهم وسحقهم
لقرون.

يرينا هذا المغامر الشاب بعطشه للمعرفة ومقدرته العظيمة على
الحب كيف يمكن للواقع إذا فسر بشكل سليم أن يحترق الإنسان إلى
درجة تغير طريقة تفكيره أو تفكيرها.

اقرأ يومياته هذه التي كتبت بكثير من الحب واليلاعة والأمانة.
شعرت هذه اليوميات أكثر من أي شيء آخر بالاقتراب من والذي
أتمنى أن تستمتعوا بها وأن تحبكم من الترحال معه في رحلته.

إذا سنحت لكم الفرصة يوماً للسير فعلاً على خطواته،
ستكتشفون بحزن أن كثيراً من الأمور بقيت على حالها دون تغيير أو
حتى أصبحت أسوأ، وهذا تحدٍ للذين يتحلون منا، مثل هذا الشاب الذي
أصبح بعد سنوات نسي، بحساسة إزاء الواقع الذي يسيء معاملة أكثر
التعساء بيتاً، الملتزمين بالمساعدة لخلق عالم أكثر عدلاً.

سأترككم الآن مع الرجل الذي عرفته، الرجل الذي أحبته حباً
جما لقوته ورفقه التي أظهرها في طريقة عيشه.

استمعوا بالقراءة! ودوماً إلى الأمام!

أليدا جيفارا مارش

يوليو 2003

مقدمة الطبعة الأولى

تروي يوميات رحلة إرنستو هيغوار، المدونة من طرف أرشيف تشي الشخصي، التحارب والمغامرة المتعاقبة والرائعة لرحلة اكتشاف شاب عبر أمريكا اللاتينية. بدأ إرنستو كتابة هذه اليوميات عندما شرع في ديسمبر/كانون الأول 1951 مع صديقه ألبرتو جرانادو في رحلتهم التي انتظراها طويلاً من بيوتس أيرس هبوطاً على ساحل الأرجنتين الأطلسي، وعبر بانما وخلال الأنديز وصولاً إلى تشيلي، ومنها شمالاً إلى بيرو وكولومبيا وأخيراً كراكاس.

أعيد تدوين هذه التحارب لاحقاً من قبل إرنستو نفسه كراو يقدم للقارئ رؤية أعمق في حياة تشي، خاصة في مرحلة ليست معروفة كثيراً، وليكشف تفاصيل عن شخصيته وخلفيته الثقافية ومهارته السردية - أسلوب تشا ليتطور في كتاباته اللاحقة. يمكن للقارئ أن يشهد أيضاً التغير غير العادي الذي يحدث له وهو يكتشف أمريكا اللاتينية، ويلج إلى صميم قلبها ويطور حساً متنامياً بهوية أمريكا اللاتينية تجعله نذير التاريخ الجديد لأمريكا.

أليدا مارش 1993

أرشيف تشي الشخصي

هاغانا، كوبا

إرنستو تشي جيفارا

تعريف به وموجز وقائع حياته

I

ولد إرنستو جيفارا دي لا سيرنا، أحد أيقونات القرن وفق اختيار مجلة تايم، في روزاريو، الأرجنتين يوم 14 يونيو/حزيران 1928. قام بعدة رحلات في أمريكا اللاتينية خلال دراسته في بيونس آيرس وبعد تخرجه مباشرة من دراسة الطب، بما في ذلك رحلة 1952 مع ألبرتو جرانادو، على دراجة نورتون النارية التي لا يعتمد عليها والموصوفة في يوميات هذه الرحلة.

كان قد اندمج في النشاط السياسي ويعيش في جواتيمالا عندما أطيح في العام 1954 بحكومة خاكوبو أربينيز المنتخبة إثر عملية عسكرية أشرفت عليها وكالة المخابرات الأمريكية. هرب إرنستو إلى المكسيك وقد أصبح في غاية الراديكالية.

إثر اتصال جرى في جواتيمالا، بحث جيفارا عن جماعة كويية ثورية منفية في مكسيكو سيتي. في يوليو/تموز 1955 قابل فيديل كاسترو وانضوى في الحال في حملة حرب العصابات للإطاحة بالديكتاتور الكوبي باتيستا. أطلق عليه الكوبيون اسم "تشي" لقب شائع الاستخدام في الخطاب في الأرجنتين.

في 25 نوفمبر/تشرين الثاني 1956، أبحر جيفارا إلى كوبا على متن
اليacht "غرانما" كطبيب لمجموعة حرب العصابات التي أطلقت شرارة
النضال الثوري المسلح في جبال سيرا مايسترا الكوبية. في غضون أشهر
أصبح أول ضابط جيش متمرد رغم استمراره في إسعاف الجرحى من
المقاتلين والجنود الأسرى من جيش باتيستا.

في سبتمبر/أيلول 1958، لعب جيفارا دوراً حاسماً في الهزيمة
العسكرية لباتيستا بعد قيادته وكاميلو سينغويغوس طوابع مقاتلي رجال
العصابات صوب الغرب من سيرا مايسترا.

بعد هرب باتيستا في يناير/كانون الثاني 1959، أصبح جيفارا قائداً
رئيساً في الحكومة الثورية الجديدة. في البدء كرئيس دائرة التصنيع في
المؤسسة الوطنية للإصلاح الزراعي، ثم وزير الصناعة. كما كان القائد
المركزي للمنظمة الميمامية التي أصبحت في العام 1965 الحزب الشيوعي
الكوبي.

بالإضافة إلى هذه المسؤوليات قام جيفارا بتمثيل الحكومة الكوبية
الثورية في العالم، وترأس وفوداً عدة وتكلم في الأمم المتحدة ومندليات
دولية أخرى في آسيا وإفريقيا وأمريكا اللاتينية ودول المنظمة
الاشتراكية. اشتهر لدى شعوب العالم الثالث كخطيب مشروب العاطفة
واضح العبارة، خاصة في مؤتمر بونتا ديل آستي في أوراجواي، حيث
شجب حلف الرئيس الأمريكي كينيدي للتقدم.

وكما كانت غايته منذ انضمامه إلى الحركة الكوبية الثورية، غادر
جيفارا في إبريل/نيسان 1965 لقيادة مهمة حرب عصابات دعماً للنضال
الثوري في الكونغو. عاد سراً إلى كوبا في ديسمبر 1965 ليعيد لقوة
حرب عصابات أخرى في بوليفيا. وصل بوليفيا في نوفمبر/تشرين الثاني
1966. كانت خطة جيفارا أن يتحدى الديكتاتورية العسكرية في ذلك
البلد حتى يحرض على قيام حركة ثورية قد تمتد إلى أرجاء قارة أمريكا

اللاجية في 8 أكتوبر تشرين الأول 1967 جرح وأسر من قبل القوات
البوليفية بمساعدة التي درستها أمريكا في اليوم التالي قتل وأحرق جثمانه
أخيراً اكتشف رفات تشي جيفارا العام 1997 وأعيد إلى كوبا،
حيث شُيِّد له صرحاً تذكاريًا في سانتا كلارا وسط كوبا، وحيث
انتصر في معركة عسكرية رئيسة باب الحرب الثورية

II

1928

ولد إرنستو جيفارا في 14 يونيو حزيران في روزاريو، الأرجنتين
كان الطفل الأول لأب من طبقة «مستوى يدعى إرنستو جيفارا بيش»
وأم تدعى ميب دي لا سيوا

1932

تفصل عائلته جيفارا من جونس بوس إلى - حزامبي، متجمع مياه
معدنية قرب طرقة سبب في إرنستو، الما معه إلى من لأسفله في
مدرسة حتى لمعه من لأسفله

1948

عمر خمسة عشر في ر من مهندسة متحق بكلمة ألقب في جامعة
جونس بوس، حيث زعم على عمل في سلسلة مختلف بالمدونات في
في ذلك عاده علاج حساسه

1950

شرح إرنستو في رحلته هوها (49X) كلمة في شمال الأرجنتين على
دراجه نارية

في أكتوبر 1951، يفر ريسو وصديقه ألبرتو جرانادو لحظة لقيادة دراجة ألبرتو النارية (الخيارية الثانية) La Poderosa II إلى أمريكا الشمالية. كان جرانادو قد درس الكيمياء الحيوية منحصراً في الحداثة، وأخوته الأصغر سناً كانوا أصدقاء إريسو في مدرسة. عادوا فرطه في ديسمبر كانون الأول متجهين أولاً إلى بيوس أبرس لوداع عائلته إريسو نشرت تصاميم التي مرو لها في هذه الرحلة وبعدها والتي دوماً ريسو وشكل من هذا الكتاب، أول مرة تحت عنوان "يوميات رحلة أو يوميات دراجة نارية"

1953

مخرج ريسو كطبيب وشرع في رحلة أخرى مباشرة تقريباً حول أمريكا اللاتينية أحدثه إلى بوليفيا وبيرو ولاكوادور وبسكو وكوستاريكا وكونغولا. حيث قبل أسوسو بوير، ثائر كولبي شاب شهد في بوليفيا لثوره البوليفية نشرت تفاصيل هذه الرحلات أولاً تحت عنوان (مرة أخرى أو على الطريق ناسه)

1954

تصحت آراء ريسو السياسية راديكالية جداً عندما شهد في كونغولا الإصاحبة لحكومة حاكميو أرسير السلطة ديمقراطية تمساده من القوي الأمريكية من ربي المكسيك حيث تفصل جماعة ثوريه كوبيه من المتمردين تروج في المكسيك هذه حادياً من بيرو التي أنجبت ابنه هيلدا عادي

1955

بعد مغادرة فيديل كاسترو، وافق على الانضمام إلى جماعة التي نصبت بش حرب عصابات ضد ديكتاتوريه باتيستا صار اسمه الآن

عبد الكويين "تشى"، سم مسعار شائع عند أهل الأرخبيل. أُنشر
كطبيب القوه على السحت جراحاً " في نوفمبر/أشربن الثاني 1956

58 1956

سرعد ما أظهر شى مقدرة عسكرية فائقة، رمى إثرها إلى مرتبة
صاعد في يوليو غور. 1957 في ديسمبر/كانون الأول 1958 قاد لقوات
لثائرة إلى قصر حاسم صد هواب بانسا في سات كلارا وسط كوبا
1956

1959

في فبراير شدد مع شى خمسة الكوييه تقدراً مساهمته في تحرير
الخربة بروج أليدا مارش، التي أُنعت أربعة أضاء في أكتوبر/أشربن
الأول عبر رئيس دائرة التصبع في مؤسسة الإصلاح الزراعى في
نوفمبر/أشربن الثاني أصبح رئيس ساء كوبا لوطى، حيث كان يوقع
الأورق القنده بكل ساطة باسم تشى كوع من رداء املال

1960

قام برحته إلى الاتحاد السوفيتى، جمهورية ناميا الديمقراطية،
شكوسلوفكيا، الصين وكوريا الشمالية ممثلاً الحكومة الثورية لكوسة
وحيث وقع اتفاقات تجارية

1961

عين شى يرأس و ره لصاعة جديدة وفي أغسطس آب ترأس
عهد كوبا إلى مظمة الدول الأمريكية في بوت دبل سى في أور جوى،
حيث شحب معاهده الرئيس الأمريكى كسدي لتقدم

1962

جرى دمع مصماب كونا ثوربه و شحب تشى عصباً في المجلس
الوطى رار شى الاتحاد السوفيتى للمرة الثانية.

1964

قبل الشروع في رحلة شاملة في إفريقيا، ألقى تشي خطاباً في الهيئة العامة للأمم المتحدة في ديسمبر. كانون الأول

1965

عاد تشي حميه دوبيه إلى كوتونجو دعماً لحركة التحرير التي تأسسها
بائرس لومومبا رداً على لوكهاتب لمشاركة حول مكان إقامة تشي، قرأ
فيلين كاسترو رسالته الوداع التي كتبها تشي إلى اللجنة المركزية للحزب
الشيوعي الكوبي، حديث التأسيس في ديسمبر/كانون الأول، عاد تشي
إلى كوبا ليعاد سر، مهمة جديدة في بوليفيا

1966

وصل تشي إلى بوليفيا في نوفمبر/تشرين الثاني متحمياً.

1967

في إبريل نيسان نشرت "رسالة إلى القذافي الثلاث" التي كتبها
تشي مطالباً بحق "أكثر من مائة، اثنين أو ثلاث في لشهر معه،
المفصل جزء من مقابلي جماعته عن الكتيبة الرئيسة في 8 أكتوبر/تشرين
الأول وقع 17 مقاتلاً النافس في كمبر حيث جرح تشي وأسر. قتل في
اليوم التالي من قبل القوات البولييفية العاملة تحت إمرة تعليمات من
واشنطن دون في قبر مجهول مع جثامين عدد من المقاتلين اعتبر يوم 8
نوفمبر/تشرين الأول اليوم الوطني لحرب العصابات في كوبا.

1997

أخيراً حدد مكان دفن رفات تشي في بوليفيا وأعيد إلى كوبا
حيث وضعت في نصب تذكاري في سانتا كلارا.

مسار الرحلة

الأرحنتين

| | |
|-----------------------------|----------------------------|
| قرطبة إلى يوسس أيرس | ديسمبر / كانون الأول 951. |
| معدرة يوسس أيرس | 952. |
| فيينا خيسيل | 4 يناير / كانون الثاني |
| ميرامار | 6 يناير / كانون الثاني |
| نيكوتشيا | 13 يناير / كانون الثاني |
| ذهب بالانك | 14 يناير / كانون الثاني |
| في الطريق إلى تشوييت تشوييت | 16 21 يناير / كانون الثاني |
| تشوييت تشوييت | 22 يناير / كانون الثاني |
| سدرا ديل أعمالا | 25 يناير / كانون الثاني |
| سان مارتين دي لوس أندير | 29 يناير / كانون الثاني |
| ناوين واي | 31 يناير / كانون الثاني |
| سان كارلوس دي بارينوتشي | 8 فبراير / شباط |
| | 11 فبراير / شباط |

تشيلي

| | |
|-----------------------------|------------------|
| أحد موديسا فيكتوريا إلى بوي | 14 فبراير / شباط |
| تيموكو | 18 فبراير / شباط |
| لاوروا | 21 فبراير / شباط |
| يوسس نخس | 27 فبراير / شباط |
| ساندغو التشيلي | 1 مارس / آذار |

| | |
|------------------------|-------------------|
| فالناريمو | 7 مارس / آذار |
| عبي من سان نونو | 10-8 مارس / آذار |
| أنتو فاع ستا | 11 مارس / آذار |
| با كيد يو | 12 مارس / آذار |
| شوشيكمان | 15-13 مارس / آذار |
| أهيككي (ونوكو، لا ريكا | 20 مارس / آذار |
| أهنورا وشركة اسرات) | |
| أريكا | 22 مارس / آذار |

بيرو

| | |
|---------------------------|---------------------|
| تاكنا | 24 مارس / آذار |
| تاران | 25 مارس / آذار |
| يو يو | 26 مارس / آذار |
| لا بحار في بحيرة تيتيكاتا | 27 مارس / آذار |
| خوبياكا | 28 مارس / آذار |
| سيكوي | 30 مارس / آذار |
| كوركو | 31 مارس / آذار |
| ماشو بيشو | 4-5 أبريل / نيسان |
| أسكي | 6-7 أبريل / نيسان |
| وانكا | 13 أبريل / نيسان |
| وامو | 14 أبريل / نيسان |
| ونكاراما | 15 أبريل / نيسان |
| أندويس | 16-19 أبريل / نيسان |
| ياكونشو و كيو | 22 24 أبريل / نيسان |
| لا مرسيد | 25-26 أبريل / نيسان |
| بي أوشدما وسان ريمو | 27 أبريل / نيسان |
| سان ريمو | 28 أبريل / نيسان |
| ناراما | 30 أبريل / نيسان |
| ليما | 1-17 مايو / أيار |
| سيرو دي نامكو | 19 أبريل / نيسان |

| | |
|--|---------------------|
| بو كاليا | 24 إبريل / نيسان |
| عنى من لا يسا ايكتوس، رافد للأمارون | 25-31 إبريل / نيسان |
| يكتوس | 1-5 يونيو / حزيران |
| عنى من اليسبي مبحرين إلى مستعمرة لجدام في سان باولو | 6-7 يونيو / حزيران |
| سان باولو | 8-20 يونيو / حزيران |
| على الصوافة مامو ناسو في الأمارون | 21 يونيو / حزيران |

كولومبيا

| | |
|----------------------|----------------------------------|
| لنسيا | 23 يونيو / حزيران 1 يونيو / تموز |
| محادرة ليسيا بلطائرة | 2 يوليو / تموز |
| بوعوتا | 2-10 يوليو / تموز |
| كوكوتا | 12-13 يوليو / تموز |

هنزويلا

| | |
|-----------------------------------|--------------------|
| س. كريستوبال | 14 يوليو / تموز |
| بين بار كيميتو و كورون | 16 يونيو / تموز |
| كاراكاس، حيث افترق نشي والبرنو | 17-26 يونيو / تموز |

الولايات المتحدة

| | |
|-------|-------------|
| ميامي | أواخر يونيو |
|-------|-------------|

الأرجنتين

| | |
|--------------------------|------------|
| عاد تشي إلى أهله في فرصة | أغسطس / آب |
|--------------------------|------------|

المقدمة

ب. كان هناك بصل في بصال أمريكا اللاتينية من أجل التحري
 لعدد من رمن بونفاري إلى يومنا هذا - الذي استقطب شاعر من
 أمريكا اللاتينية ومن كل أنحاء العالم، فإن هذا البصل هو برستو تشي
 جيفر والرمع من أنه أصبح منذ وفاته أسطورة عصرية، إلا أنه
 يسلط من حيوية شانه على البصل، لقد ساعد وضعه لأسطوري
 على رفعه مقام شانه لدى، يسو بالإضافة إلى جرائه وقدانه أنه شكل
 احوهر السري بسحر شخصيته

نقصي نحول المرء إلى أسطورة، رمر كثير من لأمار مُعطرة
 وششتها لها بقوة، أن تنحني تلك الشخصية نوع من حادثة وبعض
 هبة من لحد أن الأمر كذلك، يدعاج مدسه القصصة لتاريخه
 وحوها لتحسيدها لكن لا يعني أن عدم الرؤيا لطبيعة يوميه هلاء
 لشتر، الذين كانوا، أصلاً ومرهمين وشباب قبل حصولهم على لها ت
 التي يقودنا على هذيتها لا أريد أن أدور طبيعهم الاستثنائية في سمات
 حاتمهم العادية أو مألوفة، لكن معرفة هذه أولاً تسلسلنا مراحل تكوين
 نقطة بداية مساراتهم اللاحقة

بصدق هذا بشكل خاص في حالة جيفر، الذي يقدم وصف
 رحله الأولى هذه مع صديقه تيمو جرادو، جيفر شاعر الفلاسفة

(1) عاد بونفاري بونفاري - نسخة وساعد في حصول كوز من بلاد أمريكا اللاتينية على الاستقلال عن
 سياتي بركوب أنه على هذه لحد جيفر في بلاد بركي هوية ساعده بالأساس

الحميم الشوش والحاد في آن، والشاب النبال لمسحرة في الوقت نفسه،
حيث يحكما إلى حد ما ملح ابتسامته وسماح نواتر ربه. إنه شاب مثلهم،
ملا كل حياته بالشباب وصح باقعا دون أن يشوب ذلك وهم

نصف هذه الطعة من يوميات الدراجة النارية" رحلة قامت دون
مردد على الدراجة النارية "الحجارة الثابتة" المرعجة بصحبتها (التي
أعطي في نصف الطريق، بعد أن بعث في المعامرة نبضا مرحا يصل إلى
أيضا)، رحلة حرة كاتربيج هدفها الوحيد معرفة العالم ومهنية إلى أناس
شبابهم من مجرد تعاقب صبيحي للأيام، بل أمانة وروحانية.

في الصفحات الأولى يتحدث الشاب، الذي سيصبح أحد أبطال
افرن العشرين الحقيقيين أن "هذه ليست قصة بطولية حارسة". تفرع
كسمة "بطولة" في آذان الآخرين، لأن لا يستطيع قراءة هذه الصفحات
تعمل عن التفكير في مستهل نشي، صورته في سير ما يستراء صورة
تبع لكمال في كير، ديل ورو في نوصا¹

هو أن معامرة الشاب هذه لم تكن مقدمة من تكويته اشوري،
لاحقت هذه الصفحات وكانت قراءتها معا معايرة دون م بقدر على
صور كيف نجحت معرفة أن شخص نشي، رغم كتابتها قبل أن يصبح
نشي، بعد امتلاكه حب دحبا يتعمق بالطريقة التي يسعى عنها
فرع على سبيل المثال

لشخص الذي كتب هذه اليوميات توفي لحظة مست قدماء تراب
الأرحس الشخص الذي أعاد بوبها وصقلها، أنا، لم يعد له وجود، على
لاقل، نست ذلك الشخص الذي كان كل هذا النحوال ها وهاك في
"أمريكا" لتكتب بحروف كبيرة "غمري" كثيرا حسنت"

(¹) جوازي الصبي شديد الاعتزاز الذي ربحه فيه وحده من بين المقاتلين في كسبي يوم 8 أكتوبر 1967
حيث أسر سبي وصل في اليوم الذي

هذه الصفحات شهادة - سرد تصويري كما وصفها بعينه أيضاً - لتحرره عيونه، "إفلاق" أولى صوب العالم الخارجي، الذي كان مثل معادرتة الأخيرة، دون كيخوته في أسبويه نصف اللاشعوري، والذي له، مثمما هو كيخوته، التأثير عيه على شمال لاشعوره. كانت هذه "روح الخاتم" في تحرره استنطاقها

من حيث المبدأ، والمطلق الكامل ما لا يتأثر به، كانت رحلتها مسجدة أولاً إلى أمريكا الشمالية، كما حدث بالفعل. نحو "الصورة السلية" لأمريكا الشمالية التي تعائل فقر وعور أمريكا الجنوبية، ونحو المعرفة الحقيقية ما يعبه أمريكا الشمالية لها.

"كانت عما في تلك المحطات صحافة مسعاه، كان كل ما يوسعا رؤيته عمار لتفريق أمامها وحس على الدرجة شتيم الأملين طائرين في الضمان" ليس عمار الطريق "دك حقا، دون إدراك بشي، لعمار بعينه الذي رده حوسي مارتته عندما سافر من لا عويبراً في كار كاس "في مركبة صغيرة عادية"؟ ليس عمار كيخوته الذي تظهر فيه أشباح تحرير أمريكا صحابه عمار الطبيعة التي يسعى أن ترتفع حين تسقط قيودها مرعبة على لأرضه"¹

يكن مارتته كان قدماً من لشمال، ونشي مصدر نحو بعينه، لمسكا سمحت عن مصيره لي للمحها غير حكائانه ووصفه بقتضت

كماث Comeback "كيب الصغير سبضاته لملاحية" الذي بعده سمي ما شكك فكاهي جده بقمر جون بدر جه من قيت حبس في ميرمار، ويظهر أنه بعد سنة في حمار سيراً ما سمر كحبر يتوجب حمله بسبب "ساحة المسيرني" بأن الكمبيوتر غير الناجح

(¹) حبيب ما به نصر رطلي كاد - سحر - كالت - حطيت - صحفي واقع الحبب - وامس تحرب الثوري الكوي عام 1892 عدا به حكم الأسدي، عمار لاستعمار لولاها - سجدت لحدود على حرب الاستقلال عام 1895 قبل في إحدى معارك

(²) حوسبه مارتته - أعمار الكاسه - عمار - مطبعة النهضة الكويبه 73-1963 عدد 7 من 289-90

نفسه الذي يقل الأحداث السعيدة والمأساوية في آن دون شهيق ورهيب
حادين

لست المهارة الأدبية بل الإخلاص إلى التجربة وتأثير السرد ما
يعنى إنه عند الحصول على كليهما، تأتي المهارة بشكل طبيعي وتأتي
مكتملة بغير، لا تعمي ولا ترعج بل نجر إسهامها هذا، يقل من
انتماس الطريق أو التردد، بتشكيل أسلوب تشي الذي قد تصقله
السنوات كما صقل نفسه إزدته عنه فان لا صانع كميات أجبره
حجل بـ كن أن لا يسهل كثيراً في شعر الصورة العارية، بل يجذب
الكلمات صوبه، ما يشكل منه الأدب المتحولة إلى واقع. تفتح ونفعل
دائرة "أنا - التي" في "الخاصة به، باستمرار دون تكلف واتساع
لأسلوب يفصل اللقاء خفياً، يبقى الشر على الصفحة صوفاً، وإن كان
حر حمة لسرد غير المدرك بالخصيص يهيم من وصف الشاعر في
"أحدث" "حرف القاتل المصمم أثر الأكواح المحروقة، وأحس
الكثبان والأرويات السردية لي يبحث فيها عن نفسه في "ليوميات".
"الإنسان، مفاس كشيء، يتكلم ها غير فمي ويريوي بعني الخاصة ما
رأته عمي"، ويدو حتى أحياناً أنه يراقبها.

يصور شر تشي البصير بالحياة ما رأته العيان، الأشياء بأبعد ما
يراهها وعاناً، إذا سمع سطر الصعي بذلك، بسمة جميلة:

تلتوى الطريق بين مفرح الضلال التي تسير بداية سلسلة جبال الأندلس، ثم
تقبط محدودة حتى تصل بيدة بالسة غير حدابة محاطة بفيض حاد من الجبال
العظيمة الكثيفة المشجرة

تشعل حادثة محاولة سرقة لسيد وأحريبات في مستوى التقليد
الصفيق، درراً ثمية من البيان

كما في الواقع مفلسين كالعادة، سعيد في ذهنا الابتسامات التي حيث
سوكي حين أكون غلاماً، ونحاول العثور على أثر لسحرية القدر التي غمكت من
معرفة اللص

يعود حسن من العربية في فصل "استكشاف دائري".

"حب الليل ما يحوله أنف صوت عريب والإحساس بالسر كل
حظوة في مكان فارغ" وفي "أحداث" "ثم في عمرة الكمين جاءت
لحظة صمت عربية حين دها جمع الموي بعد إطلاق الرصاص الأول.
ثم يكن هناك أحد في الطريق الوسع" "لصورة تنفجر عاطفة بفرارة
وصمت هذه المرئي".

يدفع جسم أهل صبح كسمة سريعة عبر الحدود واختفى في الصورة
جسمه، قصي في ضوء القمر البارغ "يوميات السراجة سارية"

شاب صوت مهدبل وحضوره في الغداة المضادة بالمشاعل، نرات مؤثرة،
ويمكنك رؤية أن دعيماً قد عبر أفكار كثير من الشر "أحداث. . ."

رغم ذلك صوب صورة قديم، يبدو المشهد صامتاً بالنسبة لنا،
كما لو أنه شوهده من بعد

في بساتين الترحال هذه كثير من لأحداث الكبحوتية
وتشبيهه 'عاصم بصمت مماتي' كائن 'وردناها حول سرفة السيد،
ومصادرة اثنين لشطيفين ليلاً "من قبل حشد عاصب من الرافضين"
وبدراج أحدهما في فيلق المقاتلين التشيبيين، ومعه مره الطبع المهجعة
وجرحه عميق لأموح، وبعر الصورة لموعرفة مسجلة في كوخ بالنس
على رتبة قرب كازا كاس

نرى آخر قطعة عمر "للحجرة" تقريباً بأنثر سيماتي ويبدو أسا
تشهدنا كنها وسط صمت يشبه الصيعة السيماتي

(1) - حسن بن محمد، صديقي شادي، مرجع

صفت على الكاسح البدوي الذي التحم في غير وقته والكسر أيضاً
 للحظة لم أر سوى شكل الشطيع الصبائي يمر سريعاً على الحاسين، بينما "أجبارة"
 المسكية تسرع هابطة التل شديد الاعتدال معجزة عظيمة استطاع كشط ساق
 البقرة الأخيرة فقط، لكن هراً في البعيد كان يرأر صوباً بقوة مرعبة الخوف
 في جانب الطريق وفي شدة عن ارتقت الدراجة إلى الصخرة التي عندها مقرب،
 ملقية بـدين الصعور، لكنا لم نضب بأذى

سحت معامرات أشب هذه المشونة بالسحرة والفتكة وأنحاء
 كثيرة السحرية البدائية - عن روح سطر القليبي أكثر من مجرد
 مشهد وحدث هذه "أرواح في بصور المفاجيء للعرال" سرّاً ببطء
 كي لا يزعج هدوء المأوى البري الذي تواصل معه الآن، يكتب تشي
 دور السحرية التي يكرّمها في موضوع الدين "تطير المسعدين
 (كلان) يوم لأحد [والشوء] بوع من سورع الديني" بدا في حين لم
 يكونا مؤمنين، كان بإمكانهما الشعور بالخصور بخاري "المأوى" في
 طبعه التي كانا على اتصال حميم بروحها" مما يذكرنا مباشرة بالصور
 مشاهد عند المفكر آخر مربية لوجوده في كتابه "فصائد بسبيته
 يسعى" سقف رسات لدعم مقامه على قسم الخيال الموحنة حيث
 الخوري

في 7 مارس 1952 وفي فاناريسو واجهها الصمم الذي كانت
 صحتها سدة عجور مصابة بالربو، ربوة في دكان صغير يدعى
 الخوكيد.

كانت المسكية في حالة يرثى لها، تستنشق رائحة العرق اللادعة المركزة
 والأقدام القدوة التي تلامس الحجر، ممزوجاً بغبار أريكتين، القطعتين العاهرتين
 الوحيدتين في بيتها علاوة على ربوها كانت تعاني من مشاكل في القلب

(١) حبيب مارب - الأسماء الكاملة - الجزء 16 من 68

بعد إكمال صورة حرب تام، وزيادة عدوه عائلة المرأة المريضة
الأمر مرة، كتب تشي - الذي شعر بالبحر كطبيب يقرب من نقطة
صغير ستبقى بداءه الباطني المحدد الآخر هذه الكمات التي لا تسي.

هناك، في اللحظات الأخيرة للدين كان البعد دوماً أفعاً لهم، يدرك المرأة
المساة العميقة المهيطة بحياة البروليتاريا في العالم في تلك العيوب الميتة، ثم استغالة
إدعان من أجل العفوان وكثير أيضاً من الانتماس للناس للعراء الصانع في
العراق، كما تصبح أجسادهم في عظمة لهموص نخط بنا

مر الرحلان، وقد عمرا عن الاستمرار في رحتهما بشكل آخر،
أن يتحميا حياً لدفع الأجرة على من مهيبة ستحمر لهما، إلى أنقوصا
في تشيبي في نيت اللحظة م يريا، أو على الأقل تشي. الأشياء بوحسوح
تام.

فهما ونحن ناظران إلى البحر ومكتان حياً إلى جنب على طرف حافة
سان أنتويو، أن مهمتنا الحقيقية كانت النقل إلى الأبد على طرقات وبحار العالم
بمصول بنظر دوماً إلى كل شيء تقع عليه أعينا، يستشق كل زكن لكن بوهي
- دون مد حدود في أي أرض أو المكوث طويلاً لروية قوام الأشياء، فاحدود
الخارجية كافية

كانت جاذبية البحر أقوى من "طريق" الرحلين، إذ حيث تطب
الأرض دلت، تمتد حتى حدود دارة، ويمثل البحر احرية امصقة من كل
لقبود "والآن أشعر أن حدودي العظيمة مفترقة، حرة و . " القصصيدة
التي تصدر لفصيل الحاصي بتحرره من تششيشا - بروي كل ذلك كله؟
اقنع تشي حدرأ آخر في حضور السيد التشبيبي للمحور المصابة بالربو
وسرعان ما سلبس صدره ثامة عندما يصادق روجن تشيلين عمالين
شيوعيين حرت مصابقهما في كيدبو.

كان الروحان، فافدا الحس من برد بيل الصحراء، حائش متقبلين في ليل
الصحراء، تحمداً حياً بمنطقة العاملة في أي جزء من العالم

تشابك الكفاءة لبرودة والامتصاص العاجز يد بيد في المعجم الكبير.
يرتبطان بالرغم من الكراهية السابعة من الحاجة العامة للعيش من جهة ولتأمين
من جهة أخرى...
ظهر اقتراح مهيب وقد تحقق الوثبة إلى نوع من انعكاسة قريبتها ومعد
تحتل بعد سنوات في كوبا

... سرى إن قدم عامل معجم في أحد الأيام يحمل معوله ممتعة لتسميم
رئيسه بفرح واسع يقولون الأمر هكذا هناك، من حيث تأتي اللهب الأحمر الذي
يمر العالم الآن هكذا يقولون لا أدري
في الواقع وفي كوبا العام 1964، سربط تشي هذه الأفكار مع كميات
الشاعر ليون فيسبي (لا أدري إن كان تشي قد اضطلع عليها حين كتب

ما ورد أعلاه) ليس بوسع أحد بعد أن يتعمق في إيقاع
شمس لم يقص أحد مسننه قمع بالحلب وريحانة

أفئس هذه الكميات لأن بإمكان اليوم القول هذا الشاعر العظيم
لنأمن أن يأتي إلى كوبا ليرى كيف أعاد الناس اكتشاف سيبهم ووجدوا
طريقهم ثانية للهو بعد أن مروا بكل تلك المراحل من الأسلاب الرأسمالي وبعد
الطرد إلى أنفسهم كحيوانات حقل يشد عليها من المستعدين الآن، في كوبا
حاصتنا، صار للعمل معى حديد ويبحر ممتعة جديدة

مع دنث كتب تشي في مدارس أدار 1952 بكل بساطة "سرى"
واستمرت الدروس انقاسيه في فصل شوكيكيمات، التي سميت تسه بـ
بعدة مدحج كانت "مثل مشهد من دراما حديثة" وهي وصفها برصانة
وتورب لأصابع والتأمل والحقائق كان درسها العنصر قد درس من
مقار لمأجده اختويه على قسم ضئيل فقط من عدد كبير من أساسيين
اقتربتهم لكهوف النهار وتهي "كسند استسكون وطقس حذر

الجهنمي" استخلص بشي في معانته المورحة 22 مارس/آذار 1952 أو في وقت لاحق عند مراجعة مصادره. أعظم جهد يبذل على تبليغي أن تقوم به هو لتخص من صديقها الساكني عبر المريح وإلقائه عن ظهرها، مهمة تعتبر الآن على الأقل هائلة. يسوق اسم سالغادور ألبدي في الدرب.

على بدرجة البارية، في الساحات أو عربات الشاحن مقلدة، على من ليس أو سياره مورد صغيرة، واسوم في محفل لشرحه ونحت الحوم أو سلاحيء العائرة، كفتح نشي باسمه ر تقريباً صدر رسوه، وقصص الصديق الأرحس ونشيني، ودخلا بيرو سيرا على الأقدام ترك هود بيرو بصاع عظيماً عندهم كما فعل هود مكسك مع ماريه.

هؤلاء الناس الذين يرافوننا سيرا في شوارع البلدة حتى مهروم نظرقهم وديعة. لي حد ما مرتعة، ولا مبادية غاماً بالعام الخارحي يوحى بعضهم بأنه مستمر في العيش لأن ذلك مجود عادة لا يقدّر على التخص منها

جاءوا ذو ممكة حجرة مهرومة، ممكة شامام⁽¹⁾، الأرض الأم شي سمبب بضاف وري كوكه⁽²⁾ معصوع عوض حجرة مصحوبة نشاكنهم" التوكر، سرة العالم، حيث دقت مام ككو وتدها لدهي في أرض موقع فيراكوشا حتر: كوركو وهدت وسط موكب مسد بران السروكي، "مسيح أسير، وجدوا ما يذكر للأند ناشمب بدني يمكن أن يرون فقط من أميريك الجنوبية، بقصه الجدي لميت وشاحب

لوق الأحساد الصغيرة ليهود اغتشدبين لرؤية الموكب العبر، يمكن بين لقبة والاحرى رؤية رأس أميركي شمالي أشقر يبدو، بألة تصويره وقمصه الرياضي، أنه مراسل من عام آخر (في الواقع هو كذلك)...

(1) لا مر كات في عه هود اليك اللابيه
(2) سمبب سمبب سمبب كوكي سمبب

أبررت كاتدرائية كوركوكو الذهب الكائن في تشي الذي كتب
ملاحظته مثل هذه "ليس في الذهب جلال القصة الطيف الذي يوداد
قصة كلما مرت عليه الأيام، وهكذا تبدو الكاتدرائية مريبة كمرآة عصور
تساحيق تحمّل كثيره من بين لعدد الكثير من الكنائس التي رآها،
كان أكثر ما أثار إعجابي بشكل خاص "الصورة المؤسفة لوقيس
الأبراج البيضاء النائية في كيسة بيبي، بيت لحم، التي هدمها الربرل
ولمعه كحيون مقطوع الأوصال على منحدر المل غير أن أعظم حكمه
مؤثر في بروك الاستعماري موجود في سطور أصفه المصاد نخدة
لكاتدرائه بيما

في ليماء، أصبح الفن أسلوبياً يلتمس محبة نوعاً ما أبراج الكاتدرائية عالية
مهيبة، لعب الأرفع بين كل كاتدرائيات المستعمرات الإسبانية تركت القاطع
الحشية القبة السخية في كوركوكو وتبت لها الذهب صحن الكنائس لها
حفيف طلق هواء، على يقين تلك الكهوف المظلمة والعنواوية في مدينة
إنكان اللوحات متألقة ساطعة أيضاً، مبهجة إلى حد ما، وتنع مدارس أحدث
من لوحات لصابير الهجى المتكلمين على أنفسهم، سدين رسموا القديسين
نفسب مظلم أسير

كانت ريارلهم إلى ماشو تشو في 5 إبريل بسبب موضوع مقبلة
صحفية بشره تشي في سما تاريخ 12 ديسمبر كانون الأول 1953،
حيث توجد فيها حقائق مجمعة عرض حول معلومات تاريخية، وهدف
تعبيري عائب تماماً عن مقالاته اشخصيه

بجذب تشي، مماثل في مقال عنوانه "نحة على صفااف عملاق الأهر"
شر أيضاً في سما تاريخ 22 نوفمبر تشرين الثاني 1953، رعم أن تشي
كرر أكثر على تجربة نصف رحمة إلى الأمريون على متن طوافه مكنت
الطوفه، من المصحح أن سمح كان "مامو" "ساعو" "حسني" لا ينهض
بأنهض سبب جزء لثدي من الاسم - تشي وأسير، بجهد دؤوب
وخطورة، من معرفة الواقع الأساسي حدود الأمروبو

من المرتفعات المعروفة "كتل الجحدره السهبة إلى الإلهام المسبب
لنهر، الذي شهداه على صفا الأمازون، كان ذلك كاشراً حل غير
حريضة حيات لأمریکا محتفلاً بعيد ميلاده الرابع والعشرين في مستعمرة
سان باولو لمصايين بأحد، تكلم بشي بأسلوب يذكر بيوتيفار
وماريه. تشكل جسماً هجناً واحداً يحمل من المكسيك إلى مصاصيق
ماجلان أوجه شبه أنوعرافية قديمة هكذا وفي محاولة لتخصيص نصفي
من ثقل الريفة صيغة الأفق، فترحت شرب بح بيرو وأمريكا لاسعة
متحدة

لم يكن هناك لمسح لمررانه في هذه الكلمات، بل عنها كانت
بجرد بلاغة لفظية، إذ تكلم بثقة وصحت كلماته خارج كل تقية مع
"استعمل عرصي الخطابي باستحسان كبير" فعل الشيء نفسه في رساله
إلى أمه أرسلها من بوجوتا في 6 يونيو 1952 (موجودة هنا لإتمام
وصف نحاريه لكونومسية) حين أشار ثانية إلى "خطبه الموجه لكل
أمريكا. الذي لاقي استحسان جمهور متفوق، واشمل سموق"، وعندما
عنى بهكم بحب على كلمات امتار جرادو "قدم أليرونو المعتر نفسه
حيفة بيرون الطيبي، خطبه عوعاية مؤثرة أصابت من تموا الخير لها
سوة من المضحك". لكنه بكم بسيرة محتفلة عن مصايين بأحد
وحبائهم، مستخدماً الأعدال في محاوله غير مجددة - لإحفاء معالهم،
كتب بشي في معادرتهم مستعمرة جدم سان باولو قائلاً

قام جمع من مرضى المستعمرة تلك الليلة بوداعاً ووداعاً غنائياً مع كثير
من الأعاني اشملة غناها وحل كيف شملت العزقة الموسيقية عاراف مرمار
وجيتار وأكورديون دون أصابع تقريباً، وشخص غير متوقع "بكامل صحته"
يساعد في عرف الساكسون والجيتار وبعض الآلات البقر بعد ذلك جاء وقت
إلقاء الخطابات حيث تكلم أربعة مرضى وفق قدرتهم، بشكل مريب قليلاً تجدد

(١) هذه الأقسام المترجمة من ترجم

أحدهم ولم يقدر على الاستمرار حتى صرح من يأسه "مرحى، مرحى، مرحى"
للأطباء "شكرهم البيرتو بعد ذلك بجزالة لاستقبالهم..."

وصف بشي مشهد متعصب في رساله لأمه ("استخدمه عارف
أو كوردوبون ندي لا أصبح في يده أيمى عبد - صغيرة مرتوحه في
رسعه، وكان كل المعارف الآخرين غربا مشوهين بشكل شيع بسبب
شكل عصبي سمري")، حاول دون نجاح أن لا يجره كثير عقابه
ذلك يشهد من فيه مرعب لكن حمام لا يعاني ذلك الودح كان
وصفا

طلق المرصى، وعلى صوت الحن شعبي اسأقت احمولة البشرية بعيد
عن الشاطئ، وأصب أصواء قاديلهم خافته على الناس سمه الأشباح

من كتابه حول حربهما مع مصابي باخدم، ندين بالأكيد
حسرو بهم ليس بالمدحه فقط، بل بلعب كره قدم معهم واحديث
إسهم بروج غير متحيرة وأخويه، إنسانه جد - يصير مثقال مصابي
عصيه ذلك - يمكن أن يفهم تصور البرغم اشوره عند شي أو أكيد
على هذه الكميات إن كان هناك ما سيجعل بكر من أعتسا بحدوث
الخدم، فيه ذلك شعور الذي ظهره لك المرصى ندى قبيلاهم ثناء
ترحاب في الطريق من استجيب لذلك تصور كم سيكون جد
وعمقا ذلك الذي وحيث يحدد فهم اخدم "كل المؤس الإنسانية."

أما وقد قرأت هذه المقالات السببة بكثير من تقائص وتعبيات،
كثير من الكومديا والاماسة، كما الحاة نفسها، وعقدت عليها ليس
شعوريه بل كافتراحت فقط - أحنو بالصوره السهقة - تصور بشي بر
كر كس، مشرأ بعفاء ترجمه، صرا حوله إلى مصر شامل لأمريك
للايبه وصارحا بكل صرور الفصائد اشعره مع هدير لشاحنة

سأترككم دون تعقيبات أخرى، لأن لفصل الأخير لاستثنائي
"ملاحظات في هامش"، بحالنه امرعب غير امرحرف، ليس بحاجة ولا
يحمل ذلك في الواقع، ست مناكدا إن كان يتوجب وضع "يسر

الرؤيا متعدد المقام هذا في مداه هذه "قيوميات" أو هائيت، الرؤيا التي
 ، ها شير "مطبوعة في سماء الليل"، مصيره ذاته، منتظر "الروح الهادية
 لعظيمة" ن شق الإنسانية إلى نصفين متخاصمين "لنصف عظيمه لدي
 في نظرة ماوسه لأمريكا قد يتحصى سيره الكونصور، سائر، سدور
 أمريكا جديدة عبر الأمم الرومانسية في عذره : حرر سحر الحريسة '
 فصل لا يرحم، مثل توهج برق تر جيدي، يرمي المقصء امقدس" في
 أعماق روح من دعا نفسه جدي انصر العشريين الصغير ذلك"، واحد
 يعود دور في أمم اندي لا يقهر إلى صيريق ثاية مدحج سملاح
 وساعرا "أصنع رومبياني" "تف تفقه

تشيسيتو هيتير

(¹) جوسيه د ريه مجموعة جوسيه د ريه المتحدة : وليم برنس 1999 من 120

(²) Roumanie : جوسيه د ريه كيهوينا : ساجد

(³) داني جيف : مجموعة سبي جيف : ساجد : أوسين برنس 2003 من 384

نص الرحلة

إذا كل منا يفهم الآخر

ليست هذه قصة بطوية حارقة، أو مجرد سرد شخص ساحر، على
الأهل، أو قصيدة تكون كذلك. إنها قصة حياتين ساريا متوربتين لغتسرة
من امر من زمان ممتلئة وأحلام متفارة

يمكن رجل في تسعة أشهر من حياته أن يفكر في أشياء كثيرة، من
رفع التملات النفسية حتى أقصى نوى إلى صحن حساء مفتقد - في
سجاء نه مع حالة معدته وبممكنه إذا كان في الوقت نفسه معامرا
عش منسبه من الأحداث لشبه لاهتمام الآخرين وقد يقرأ ما دونه من
مثل هذه يوميات كيفما تقع

وعنه، أنفس قصصه لتعد معدية في هوا، دارت عليه مسرات
وحصب أحيان على وجه وتارة على الوجه الآخر يتكلم الرجل، معاصر
كل الأمور، على سبيل ويسرد على ما شهدته عيني من المرحح أن
تخط قصصه بعد على فضاء مرة واحدة فقط من بين سمومها عشر
مرات أو يعكس في الموضع هذا ممكن ويبس هناك من غير لأن هاتين
الشعنتين يمكن أن تصفا ما رآه لعيان فعلا هل كانت رؤيا كنها غير
كأنه فقط. عذرة أو ليست دائما حسه الاطلاع؟ هل كنا غير موفقين
في أحكامنا؟ حسا، لكن هكذا فسرت لأنه انكابه هذه السصات المرائلة
التي دفعت أصابعي بين مفاتيح حروفها، غير أن هذه السصات قد ماتت
الآن علاوة، ليس هناك من هو مسؤول عنها

الشخص الذي كتب هذه اليوميات توفي لحظة لست قدمه تراب
لأرجنتين الشخص الذي أعاد توبيخها وصفها، أنا، لم يعد له وجود،
على الأقل لست ذلك الشخص الذي كان. كل هذه التحولات هنا وهناك
في "مريكت"، لتكتب بحروف كثيرة، عيري أكثر مما حسب.

سبب ذلك في أي دليل تصوير فوتغرافي الصورة الواضحة المدهشة
لمنظر طبيعي، التي من اعني أنها متقطعة سلا في ضوء بدر كامل يكشف
السر الكامن خلف الرؤيا السحرية "للصلام في بفر" عادة في السطر
لمرفق لن يكون قراء هذا الكتاب مطمئن جيداً على حساسية شكية
عبي - التي بالكاد أستطيع الإحساس بها نفسي. هذا من يكون بوسعهم
مرجعة ما يقن وفق صورته فويعرافية لاكتشاف في أي وقت بالصبر
"تقطعت" "صورتي" ما منه هذا أي بدأ قدمت بكم صورة وقتلت، مثلاً،
به تنصت في السر، بكم بكم ما تصديقي أو لا، ما لا يعني في كشيون
لأنه إذ حدث ولم تكونوا على دراية بالشهد الذي صورته في يومياتي،
سيكون من الصعب عسكم أن عدوا ديدلاً للحقيقة التي أثيركم عنها
لكن سأترككم لأن مع دي، المرجل الذي كتب ..

تحذيرات مسبقة

كان صباح من شهر أكتوبر، تشرين الأول مستقيماً من عطلة
السادس عشر منه، ذهب إلى فرطه كما في بيت أليرو جرانادو
شرب "قطة" حنوة حب كرمه وبعق على الأحداث الرهبة في "أخياد

(١) كانت هناك عطلة وطنية احتفالاً بالذكرى خروج جبال بوز من سجن عام 1945 كان يجوز وليس
الأفضل من 946، وهو 955 ومن 1973 حتى يومه من 1974

(٢) مع 32 - مرحوم

ست الكلمة "هذه وبصلح دور طائل الخسارة" كان أليوتو يمدب
 حقيقة أن عنه وطمعه في مستعمرة اعدام في سان فرانسيسكو ديل
 شامبار، وصانة راتبه في المستشفى لإيسدي وأنا كنت قد تركت أيضا
 عملي، لكي عني عكسه كنت سعيدا بالمعذرة شعرت بعدم الراحة
 أكثر من أي وقت مضى ولأي أمتد روح حاتم كنت متعبا بشكل
 خاص من كلية لطب والمستشفيات والامتحانات

سعا في طرفات حلم يقطنا بلاداً ثانية، وأنجربا في بحار مدريسة
 ورغبت غير كل آسيا وفجأة برر السؤال مسألا كما لو كان جزءا من
 بحيرات

"م لا يذهب إلى أمريكا الشمالية؟"

"أمريكا الشمالية؟ لكن، كيف؟"

"عني من الخسارة، يا رجل"

هكذا اتعدا برر ارحله، وم حد فقط عن ابدا الرئيس مطروح
 أدت الارواح انصم لب حوة أليوتو في شرب امه وعن علي وشك
 الاسماء من وضع محطضا بعدة اسجلي اتصال عن المكروه حتى عصبو
 الخلم وهكذا بدأ العمل الرئيسي في ملاحقه تأشيرات الدخول
 والشهادات ولوثائق، أي لتعب على العصبان الجديدة التي وصفتها
 لأهم معصره في طرق بر حالة الخملين خعظ ماء الوجه، فربا القوب
 يا داهون إلى تشبي كحياص ليس إلا

كنت مهمي الرئيسي من اعادته أن أمتحن في أكثر عدد ممكن
 من مواد وعني أليوتو خعصر للدراجه من حنة انطوية، ودراسة وخطيط
 درسا عدت عا في تلك اللحظات صحامة مسعانا كتاب كل ما هو سعا

(1) La Poderosa II د حة جريدة الشابة - يونيو ١٩٥٥ - التي هي جريدة الخسارة

رؤسه عند الطريق أمامه ونحن فوق المدرجه بنهم كيلومترات حذرين
في الشمال

اكتشاف المحيط

نقمر في ثمة بطن صورة صبية دبابة سحر، يكسو لأمرح
ببعكسات قصيه مراقب المد والجزر المستعربين، تأفكرنا أو صبيحة،
وعن جالس على كتيف رمي كان اسحر دائم ناسية ي مؤتمعا عني
الأسرار، صديق يقتص كل ما يباح له ولا يقسي قصصها شيئا، ودوما
يقدم حيز لنصح - ويمكن أن يفسر أصواته الضاحكة بالمعنى على أي
وجه تريد ناسية لأسيروتو، هو مضر جديد مشغول بعه، وحده، حي
تتابع بها عيانه كل موجة تتجمع وترفع ثم تلمد على الشاطئ، تعكس
دهشة أسيروتو، اغترب من ثلاثين، يوت الأظنسي، مرة وبعمره
الاكتشاف الذي يعني عددا لا متناه من الدروب، في كل أنصرف
لعلنا بملأ أهواء العليل الجوس نفوه اسحر وحائته، يحور كل شيء إثر
لسه، حتى كمشك بأنه الصغير الغريب الشماخ حساق في الأشرطة
القضية استشرة أمامه عدة مرات في لدقيقة

كمشك، رمر وكائن قادر على انقاء حب في اس. رمر انوحدة التي
يريد عودتي، حي رعم حظه النفس - سقطتان عن دراجة (احداهم
صار وحفبه من انقعد الحنفي) - سهار بطله انقو صل وحتى أن داسه
مره حصال

(omchack) لاس الإمبري سمار الذي حله، رمر عن مكتب صغير الذي ياحد في صديق
"سبب" التي يقضي عطلته في يومها

لا ترمي هذه اليوميات في الوقع إلى سرد تلك الأيام في مراماد
حيث وجد كمباك بيتا جديدا يقصه، مع مقيم واحد فقط موجه اسم
كمباك، إليه حصيصا توقفت رحلتنا مؤقنا في ملاد التردد، وخصصت
لكلمات تمح القول وتعرض الالترام.

أى 'سبريو الخطر وتحيل نفسه وحيدا في حرق 'مريكا، وإن
يرفع صوته سانا. كان الصراع بينها وبين ليرة حين عادت متصرا
أو هكذا حسنت، صدحت كلمات أوترو سيلف في أدلي

سمعت رشاش ماء على القارب

قدمها العاريين

وأحسست الفسق الجائع

لي وجهيا

قلبي مارجح بينها

وبين شارع، الطريق

لا أدري أين وجدت لقرة

لأحر نفسي من عينا

أسل من ذراعها

مكششا، باكية من حبل المطر والرجاح

مدثرة بالأسى والدموع

مكششا، غير قادرة على البكاء

أنتظر سآتي

لأمصى معك²

(1) الإساره هذا إلى معنى (كمباك) بالإجليزية. راجع

(2) جعل أديو سيف - سانه وروثي يساري من هورولا، وند سنة 1908

شككت لاحقاً إن كنت قطعة خشب متدافعة على حق في قولها
 "رحبت" حين يلقيها لها مد على الشاطئ الذي تريد. غير أن هذا كان
 لاحقاً ولا أهمية له الآن امتد اليومان اللذان حطمت لهما إلى شمسية،
 وحدثت مصادق خللوه أسرة للوداع مع نفسي الرديء المتأصل. شعرت
 أخيراً أنني بالأأكيد أرتقي في رياح المعصرة نحو عوالم بصورت أنه أعرب
 من هي عليه في الواقع، إلى مواضع خيل أنه قد تكون عديدة أكثر مما
 هي عليه

أذكر يوم جاء صدقي البحر إلى حصي لحصني من الإهمال
 الذي لعبت به كان الشاطئ مهجوراً ورياح باردة تهب عليه. رأسي
 مستريح في الحصن، يرتضي إلى هذه الأرض، ويهدده كل ما في
 الجوار هذه الكون برمه بإيقاع، مدعاً سراب صوتي الداخلي فجأة،
 جلبت هبة ربيع قوية صوت بحر مختلف، رفعت رأسي دهشة، لم يبد
 شيئاً، إن در حاطي، استيقظ على ظهري عائداً مرة أخرى في أحلامي
 إلى الحصن المداعب من ثم، ونمرة لأحيرة، سمعت تحديراً بعيداً
 يبعده المسح المرنج الحصن الكائن دحني مهدداً سكونه المهيبة

شعرياً بالبرد فتركت الشاطئ، هارين من الوضع مرعج الراض
 تركي وحيداً. رفض البحر على امتداد الشاطئ الصغير، لا مبال
 ساموسه السرمدي، مفرحاً بملاحظة احمراسه، تحديده بكر الرجل
 العاشق (دعم استخدام أنير و كلمه أكثر بمرطاً وأقل صفلاً) ليس في
 حالة ليصغي. في مثل هذا النداء من الطبيعة في جوف عربة نويث صبحم
 كان ذلك الحجاب الجواني في علي الذي ما زال تحت لكوني.

الوصية الأولى لكل مكتشف جيد هي. في الخمسة نقاط، نقطة
 الإقلاع ونقطة الوصول. إذ كانت عابث جعل النقطة البصرية الثالثة
 تتطابق مع نقطة الوصول الفعلية، لا تفكر بالسائل - لأن الرحلة هضاء
 فعلي يسهي عندما يسهي، وهناك عدة وسائل كما أن هناك أساليب
 مختلفة "للإهاء" بعبارة أخرى، الوسائل لا متناهية

تذكرت افترج ألبرتو، "السور، وإلا أنت ست من تعتقد أسكن

بالعمل

احتفت يدا شيشيما في خوف يدي.

تشيشيما، ذاك اسوار... يمكنني أخذه ليهدني السيل ويذكرني

بك؟"

يا لفتاة المسكينة! أعلم أن الذهب لم يكن في الحسان، رغم ما
يقومون، كانت أمها المسكينة بالسوار ثوب الحب الذي دفعني نظمه
فقط صدقاً هدا، عني الأقر، ما حسنته يقول ألبرتو (بعض العشب
عني ما يبدو لي). بك لست بحاجة إلى صانع حساسه خاصة لترني 29
فراط كامنة من حي.

قطيع - حرسلة

عادرون، نوصا من ثم في بيكرشيا حيث يدرب صديق قديم
لألبرتو من أباء الدراسة. قطعنا المسافة بسهولة في الصباح، ووصلنا في
وقت مناسب لتناول عشاء من لحم مشوي قوبل بالترحاب من
الصديق، وإن لم يكن كذلك من زوجته التي لاحظت الخطورة الكامنة
في أساليب سوهيمية الشاة

"أملك سلة واحدة فقط للتأهل كطبيب، ومع ذلك تسعرون
ليست عندك فكرة متى ستعود؟ لكن لماذا؟"

م تلك إجماعات محدده على أنفسهم، وهذا ما أرعبها كادت دمه
مع غير ن عدده كان جلياً، رغم عظمها (على الأقل أضل أهما علمت)
ن لنصر النهائي كان بحاسه وأن روجه غير قابل لتحرير

رما في مار دين بلانا صبيهاً صديقاً لألييرو اسضم إلى حرب
[بيرون] مع كل ما يترتب على ذلك من امتيازات بقي ذلك الطبيب في
سكوتشيب محصاً لتطوفه - مع ذلك كما مساعدين م يكس دعم
متطرفين فقط موقفاً سياسياً يمكن الدفاع عنه بالنسبة في كما أنه كان
بمقتضى رأي أهميه بالنسبة لألييرو الذي كان مقرأ في وقت ما من بعض
"القدة" لدين حترمهم

عدم ركبا لدرجة ثانية، وبعد أن شكر الروجين على ثلاثة
أيام من جباه هاشه، انطلقا إلى باهيا بلانكا، شاعرين بوحده أكثر لكن
بحربه أرحب كان هناك أصدقاء في انتظارنا أيضاً، أصدقائي هذه المرة،
فابونا بدورهم بمودة وحرارة وكرم، قضينا بضعة أيام في هذا بياء
الجوي حيث أصبحنا لدرجة وهما في المدينة دون هدف محدد. كانت
تلك آخر الأيام التي لم يكن عيب التفكير فيها ناسل. بعد ذلك، توجه
اتباع حمية فاسية من اسحم وعصيدة دقيق الدرة والخير للتوفير في مالب
الصنيل أصبح طعم الحار الآن مصححون بحديد من آتي بيسر بعد حين
أيها المحور فالتهمناهم خمس أشد أردنا، عمل الإبل تعريسر محسرون
الرجه القادمة.

أصبت في الليلة السابقة معادرتنا بالسعد وارتفاع درجة الحرارة،
وعليه نحرب يوماً في باهيا بلانكا أحياناً في ثالثة بعد الظهر، عدداً
في هب شمس حارقة وما إن وصنا انكشاف الرمييه حول ميدوس حتى
ازدادت حرارة اسمرت اسراجفة، نحسها سئ لتوزيع، في الوقت مما
صعب لسيطره عليها، وداومت العجالات في الدوران. خاص الألييرو
معركة شاقة ضد الرمال مصر على الانتصار. الشيء المؤكد لنا وجدنا
أصبحت بحسن مرنحين على لرمال سب مرت قبل أن يصل أحير إلى

الأرض المسطحة. مع ذلك بحاجاً في الخروج وهذه حجة رفيقي الرئيسة
في ادعاء الانتصار على ميلوس

أحدث المادرة من تلك النقطة، رائداً السرعة لعبويض الوقت
اصناف الثمين عصى زمن ناعم جزءاً من معطف الطريق و - يوم
أسوأ حادث في الرحلة كلها لم يصب أليزو بأذى، لكن قسدي
حشرت وحرقتها أسطوانة محرك (cylinder) قليلاً، محمداً ذكرى بيعة
بقيت وقتاً صويلاً لأن الجرح لم يثتم.

أجروا العمل مظهر شديد عدم النجاسة عن مسجاً في مررعه غير أن
الوصول إليها استدعى صعود 300 متر من درب موحل، وسقط
طائرين مرتين أخريين كان استقامتهما رائعا، لكن حصنة البحرية الأولى
في دروب غير سالكة كان يدير خطر سبع حوادث في يوم واحد على
أسره انجيم، الأسرة الوحيدة التي مسرعتها من الآلات فصعدت، مستقيمين
تجانب "الجيرة"، منزلنا الشبيه بالحرون، ما فتنا سطر إلى المستقبل بفرح
نفس الصبر. بد، أما تنفس بحرية أوسع هواء أحف، هواء المعصرة دارت
حول في حبالنا المندرجة بلاد نائية ومآثر بولية وساء جميلات

رفعت عباي التعتان النوم، ودارت فيهما كدوامه قطعان من
الأرض انحصراء، مضمنا عالم الموتى الذي غادرته وحيثه ساحراً كما
يدعى بالبحر الذي أشده. شدا صورتهما إلى هروبي غير العادي غير
أرضي انعام وبحاره

علاج الإيملونرا، سرير

تشاءت الدراجة عمي الطريق الطويل الخالي من الحوادث مللاً
وُرسلا نحن من تعبا رفيرا حولت القيادة على طريق معطى بالحصي

الرحلة الممتعة مشقة. بحلول الليل، بعد يوم كامل من تبادل العيادة، عمرتنا رغبة غامرة باليوم عوض الاستمرار في بدل جهد لتسوي تشولي تشويل، بلدة كبيرة، نمت لنا فيها فرصة إقامة بحرية، لذا توقفنا في بيجامين روريللا، واستقررن مرنحين في حجرة في محطة السكة الحديدية، حيث هجعنا غير عابئين بالعالم

استيقظنا باكراً في صبيحة اليوم التالي، لكن حين ذهب لحلب الماء لعمل "أنتة" نأب جسدي إحساس غريب عقبه ارتعاش طويل. بعد عشر دقائق كتب أرتعشي بشكل يعذر صطه مثل شخص مسكون لم تقدم حبوب الكبيين فرق يذكر. كان رأسي مثل طور يرقق إيقاعات غريبة، وتغيرت ألوان عجيبة دون شكل فوق جدران وعثيان يائس أخرج قيثاً أحضر اللون قصب اليوم على هذا الحان غير قادر على تناول الطعام، نائماً على كتف أليبرتو حتى وصلنا تشولي تشويل ررنا هناك الدكتور بارير، مدير المستشفى الصغير وعصو البرلمان، استقبلنا بالترحاب وقدم لنا حجرة نام فيها. وصف لي مجموعة من جرعات السليل وفي عصون أربع ساعات انخفضت حرارتي، لكن كلما تكلمنا عن القدرة من الطبيب رأسه وقال "علاج الانفور سرير" (كان هذا شخصه حالة أفضل) وهكذا قصب بضعة أيام هناك، حيث اعتنى بنا كمنوك

صوري أليبرتو في ملابس المستشفى كنت مطراً رائحة هريلاً، متورداً، غموا وسعة ولحمة مضحكة لم يتغير شكها كثيراً طوال الأشهر التي أضفقتها. من أخرج أن الصورة لم تكن جيدة كانت تعبيراً عن ظروفنا المتعبة والآفاق التي برزوا إليها، متحررين أخيراً من "الخصارة".

في صباح يوم لم يهر الطبيب رأسه كعادته كان ذلك كافياً في عصون ساعة كما معاديرين متجهين غرباً إلى هدفنا القادم: السحيرات كافحت الدراجة مبدية علامات الإجهاد، حصة في تصحيح الأجزاء التي عليها دوماً إصلاحها بقطعة عيار أليبرتو المفضلة السك. اقتطف جملة

من مكان ما، لا أذكر من أين، ناساً يذهبون أوسسنا عشاءاً
"عندما يمكن سنك أن يحل مكان برعي، عصي السنك لأسف أكثر
أما "كانت أيديد وسراوت الدليل الحلي على أنها فعل مع عائلتي،
على الأقل في مسألة السنك

حل نيل قبل قليل، ومع ذلك حاولت الوصول إلى موضع بشري
م يكن أضواء لدراجة انوية تعمل ولم يبد عشاءاً ليديه في انواء فكره
جيدة كذا سحرث بطء مستخدمين مشعلا يدوي، حين دوى صوب
غرب من الدرجة م استطع تعديده لم يسع مشعل يدوي ضوء كاف
معرفة السبب ولم يترك سا حير سوى سحيم حيث كذا استقرت على
أفضل ما يمكن فعنه، ناصير حمت، ر حقي في حنت على أمر أن
سكن جوعنا وعطشنا اليوم المضي (لم سارو اللحم عله وجوب ماء في
الخو) مع ذلك أصبح سيم مساء العمل في وقت قصير ربح عافية
جعب خيمتا وعرضت لعوامل البرد المراداه سوءاً أحيروا على ر
الدراجة بعمر هاف، أقيما عبيد خيمة لحمسها واستنهما حنقها
معاً م يشه لإعصار من استخدام فراس سحيم م يكن بينه سارة
بأي حل من الأحوال، غير أن السوم بعث أحيروا على البرد والبرج وكل
شيء آخر استيقظا في الساعة صباحاً وشمس خارة فوق رؤوس

كتشعنا في نور النهار أن انصوت الشائ كان اخرء الأدمي من
كبح ندرجة، وعلينا الان بإصلاحه على أفضل وجه يمكن حتى يحد
لده يمكنها فيها خم القصيب المعدي المكسور. حل صديهما، السنك
اشككة مؤقت حرماً أبعنا وبعث دون أن يدري باصط كم بعث
عن أقرب مكان مأهول ولكن دهشنا حين دون حور دون معطف
ورأينا بيتاً أحسن أهله مستجاب وأشعوا جوعاً بدحم ماعر مشوي يديه
من هات سراً 20 كم إلى مكان يدعي بيديرا ديل عبللا حيث تمكنا من
لحم الفصعة. فررنا لسأحر الوقت قضاء اليه في بيت اميك بيكي

(١) نعل سباري سباري

بأصابعه يمسح من صغره من م يدي إلى حجاب كذا في الموضع
 المسمى بمصفيى الهواء صوت سار من دي يوس المسمى كذا على
 وشك النوصور وما أثور القبادة عندما حدثت سقطت خميفة لأوى
 في الحبوب عند معظم حمل من الحصة قرب حدود صغر متدفق
 كان حجاب الحبة "هذه مرة كذا" لإحداث على الوقوف وأسم من
 كل شيء حر، وجداً أكثر ما كذا حشة ثقب في لدولات الحصى
 تنصب بصلاحه برز كل حمولة وحل السكك الحفظ على "سلامة"
 معبف بدولات، ثم كذا وعصاء المعجن الذي تحدى عصب مثيرة
 شفقته مسرفاً تغير لدولات المشقوب (كسب اعتراف به) مبدد
 مدعى الوقوف في وقت متأخر من بعد الظهر كمرعة صدادف أن
 سقبات ضحكها، أما كرماء جد، عمي في الماضي، مدعى ترحال
 أرسى لآ حطه سمحوا بـ بسند لسمك في هر مساب هر مرعة
 نفى "سيرة حطه في ماء، وقبل أن يعي ما جرى، كان في تصرف
 الرقص نهاية صدارة شكل موهج متفرج يور في ضوء الشمس،
 سموم مرقص ككوس فرج، سمكة حميه وديدة لندق (وحتى أن عندما
 تقبهي وسيل بهارت جه غنا، رحت أحض سمكة في حب نفسي
 سربو، سشي بـ تنصيرة لأوى حد، خيطه مرة أخرى وأخرى في ماء
 ثم قبل سمكة على الخطة رعة ساعات من محاولة حل بـ وكار
 عبا قضاء سبه في مطبخ عمان مرعة

في حصة صباحاً شغل الوقوف الذي حل وسط هد السور من
 مطبخ وملاً مكان كذا بالبحار ساور عمد المرعة "ثقة امرة
 وقدفون بـ اب السجربة منه بـ سبب كذا يقول لـ حصة في
 سبب ساقط عموماً م يدي التواصل مع، كما هي العادة بعد عند
 جس "لأه كان" مستعد الشك بعمق في الرجل الأبيض الذي سببه
 في الماضي كثيراً من المصائب ويستمر لأن في استعلاهم أحابو على
 أسبب حـ الأرض وعمومه هر كذاهم لا أعرف أو "رعا" وأصغر
 حد محدث بسرعة

سحب لنا العرصه نلء نظونا بكمية كبيرة من الكرز، حتى إنا
في الوقت ادي انتقلنا فيه لنخرج أجرب على الاستقاء لهضمه تناول
البرثو قبلاً منه كي لا يبدو غطا. فوق الشجر أكنا بشرامة كما لو كنا
تسابق من ينهي أول نظر أحد أبناء مالك المزرعة ببعض الرية
هذين "الطبيين" مهلهلي هدام وإخائعين موصوح، لكنه بقي صامت
وتركنا نأكل حتى أصابنا بالحمية وصبا إلى نقطه أجربنا فيها على أنسير
ببطء كي نتجنب وطء نصيب

صلحنا دوسة التشجيل ومشاكل أخرى صغيرة وانطلقنا ثانية إلى
سان مارتين دي لوس أندير حيث وصباها قبل حلول الظلام.

سان مارتين دي لوس أندير

تتولى الطريق بين سفح التلال التي تسير بديسة سلسلة جبال
الأندير، ثم تبط منحدره حتى تصل بندقه بأثمة غير جدانة محاطة بقصب
حاد من الجبال العظيمة الكثيفة الشجرة تجثم سان مارتين على السفوح
المحصرة المصهرة الدائمة في أعماق رقة لاغونا لاكار، لسان مائي صيق
يسع عرصه 35 متراً وصوله 500 كلم حلت يوم "اكتشافها" كمنتجع
سياحي مشاكل الطقس والمواصلات فيها وصمى مورد ررقها.

فشل هجومنا الأول على العدة المحمية فشلاً ذريعاً، لكن أجربنا
أن نحاول التكتيك نفسه مع مكانب "الحذائق الوطنية" سمح لنا المشرف
على الحديقة البقاء في سقفة معدات وصل الحارس الليلي، رجل صخم
متين يزن 140 كغم وجهه قس كالمسامير، لكنه عاملاً بلطف وسمح لنا
بانطه في كوحه مرت الليلة الأولى بشكل رائع عكس في السقفة

رأى صيغ دافئين فوق القش الضروري بالتاكيد في تلك المناطق حيث
البياني فارسة البرودة

اشترى بعض لحم البقر وسرب على طول صفة لحيمة في ظل
الأشجار الباسقة حيث مكح البرية تقدم الخصاراة، وصف حطط تشييد
محتبر في ذلك المكان عندما تنهي رحلتنا. نجينا نوافذ صحفة تستوعب
سحيرة كنها، شتاء يدثر لأرض بعفاء أبيض، وسنخدم رورفا صغيراً
للاشغال من صفة إلى أخرى، مصطاد لسماك من قارب صغير ويقوم
بترهات في اعانة شه لعدراء

بالرغم من كثرة وقعا أثناء ترحال للمكوث في مناطق هائلة
ردناها، إلا أن عذاب الأمارون وحده قد استحصرت ذلك الحجاب غير
المرئى فيما يفوه ككثير هذه المكان عيباً.

أدري لأن، بسجام محيت مع حقائق، أن مصيري هو لترحال،
أو ربما من الأفضل بقول إن الترحال مصيرنا، إذ أن الليرو مشي مع
ذلك، ثمة خطابات عندما أفكر بشوق عميق في تلك المناطق الرائعة من
جنوب ربما يوماً، وقد أصابي سوران في العالم، أعود إلى الأرجنتين،
وأستقر في بحير الأنديز، إن ليس بشكل نهائي فعلى الأقل وقفة قصيرة
في عمرة تقني من فهم للعام في آخر

في امفق شرعاً عاتدين، وحت اعلمه قبل وصولنا دهشياً
هر حين حين وجدنا دون بدرو أولاتي، احارس السمي، قد أعد شواء
رائعاً. ابتعنا سيد في امفيل والتهب امفعام كأسود لقيام بشيء
معاير كك ساقش مقدار لده اللحم وكيف يتسنى لنا الأكل بأسرف
كما فعل في الأرجنتين، عندما أحبرنا دون بدرو أنه قد طلب منه
نظمه حمل شواء سائقي سباق سيارات سيحجري في ساحة لسائق المحلة
يوم الأحد القادم. رد مساعدين لنا عرض عيب القيام بذلك "تذكروا
أنني لا أستطيع دفعكم، لكن يمكنكم أخذ محروون من اللحم للأيام
العادمة"

بدأت فكرة جيدة، قسا وطيفي المساعد الأول والذي في حفل
شواء جردندي في جنوب الأرجنتين

انتظر مساعدان يوم الأحد بموع من الخماس الذي في السادسة
من صباح ذلك اليوم، بدأ العمل في أولى وظائف - تحميل حصب في
شاحنة وأخذته إلى موقع حمل الشواء ثم توقف عن العمل حتى الحادية
عشرة صباحاً حين أعطيت إشارة بميرة أنهى كل واحد عن أثرها بنفسه
بهم على الصلوع بسدة.

كان الأول من مصدر من شخص عريب خاطبه باحترام كبير
يقول "سيوره" كلما عرفت بكلمة، حتى قد أحد وملائي العصب
"أيها بغي، بشي، لا تباع مع دون بيدون، وإلا سيعصب."

من دون بيدون؟ "سألت بيماءة قد يقوم كما في غير مهذب
جواب أن دون بيدون كان استوره أخطي، لكن سر طويلاً

كما في حفلات الشواء، كانت هناك كميات هائلة من اللحم
كأن فرد، لذا منحا نفويص مفوح للاستمرار في مهمتنا كإابل علاوة.
بعدا حصة محسوبة بدقة تظاهرت بأني لم يرداد سكر ومع كل بوسة
عند، أهرع مترجاً إلى بخسور ورجاجه سيد أحر محمية دحل معطفي
أخدي بعد خمس بوبات من هذه كان عدداً عداً مماثل من لترات
السيد بحره تحت سعف شجرة صفصاف، لتبرد في ماء عندما سبهي
كل شيء وجاءت حصة حرم الأمتعه في لشاحنه والعودة إلى السلة.
حافظت على أداء دوري، العمل على مصص وانتشاحي باستمرار مع
دون بيدون، لأهي أدئي استنفيت على طهري فوق العشب، غير قدر
على اقيام خطوه أخرى. عتدر أسرو، ممثلاً دور الصديق المحسن،
على سلوكي لمدير ونحيف للاعتناء بي عند معادرة الشاحنة حين
احتسب صوت الحرك في لعد، فقرأ متسابقين كمهريس إلى السيد الذي
سيضمن لنا بضعة أيام من سهلاك يبيو تحت

وصل نسيرو أولاً وانقى نفسه تحت شجرة العصفور كان
وجهه كوجه من قديم كوميدي م يكن هياث رجائه بين واحد إما
حاله سكري م تخدع أحد، أو أن شخصاً رأي أنسلل إلى هياث مع
اسد كما في موقع مفلس كالعادة، ساعد في دهسا الأشمام التي
حيث سيوكي حين كور لملأ، وحقور العثور عني أثر لسحرية بقدر
أني تمكنا من معرفة نص دوى جدوى فقد عائلين إلى اسدة،
حامين قصع خير واحد في تصاف وبعض كينوغرامات من سحرم
ملك اسدة

ك شعس وشا بين جدأ، لكن مع وجود دبير بين سيقاب، لا
سب سيد م سحماقه التي وصمونا لها، بين توسع ككلمات وصف
دنت

ك بيوه ساي ماطر ب دا، محمسا أن سداق لن بجري كما في
مطار بوقف مظر برقه ندهاب وظهني بعض المحب فسر السحيرة،
عندما رمى من جمع على مكات الصوت أن سداق سيجري دحنا
نحانا كما م ساعدلين في حقا شوء غير م به فدخل وحسب مرمح
شاهد سداق جد بوع ما ساقني لئلا

ويست كما عكر في سحرث وفاش فصل طريق شعة أثناء سرب
سنة عني م سقسمة، وصفت غيرة حب من بعض أصدقاء سربو من
سبا كوسسيون ذيل سوسه والأسطورة بوع ما سداق حمررة
ومودة ودق مباشرة للاحتفال على أحشاش سنان خفف مرسد،
كما جرب هذه سحجه في مثل هذه المناسبات

دعوا - يا لهم في هذه حورين دي من بدر حيث يعملون
وهكذا ذهب كحفين حمولة لدرجة نرك حاجنا في سقيقة الحسدائق
نوصة

تركنا الدرجة في كوخ حارس الحديقة الذي لم يكن هناك،
 وشرعنا في تسقي المصبة مقابلية للبحيرة. من موعد العشاء المبكّر من
 قطعة لحم وبعض المخللات المحفوظة فقط. مرت بطة محمقة عالياً فوق
 البحيرة حسب أليوتو مسافة بعد الظير، عياب الحارس، إمكانية دفع
 عرامة الخ وأطلق الرصاص بصرية خط مدبّدة (ليس للطير طمعاً)
 سقطت البطة في البحيرة. بدلع نفاش في الحال حول من سيذهب
 لجلبها. خسرت وخسرت في الماء بدا أن أصابع جيد تمسك بكل
 جسدي ونكح حركتي كلياً تقريباً بسبب حساسيتي للبرد، عانت مثل
 بنوي ساحلي اعشرين مرّة ثم لإتات خلط ما صاده أليوتو من جهة
 أخرى. كانت البطة الشوية المتسمة بهار ب جوعاً كالعادة طعماً شهيياً

شرعنا وقد أبعثنا العشاء في التسقي بحماس مع ذلك رافقاً دباب
 أحاطت دون انقطاع، يقرصنا حين نحبس له الفرصة كان التسقي مرهقاً
 لاقتنارب للمعدات المتسمة والسحرة، لكن بعد نصف ساعات مصيبة لنا
 القمه. حاب طما لعدم وجود منظر شامل عريض يثير الإعجاب، إذ
 حجت الحمار المتدورة كل شيء، وهناك قمة أعلى في كل صوب نظرنا
 إليه بعد دقائق من سدل المكات في رفع لشح التي تنوح القمه، انهمكنا
 في مهمة الميوط، تخننا حقيقة أن العمة ستحل بعد حين كان الخبير
 الأول سهلاً، لكن المجرى الذي يهدي درب هبوطنا إرداد المتدراً جرفاً،
 حياء باعمان وصحوره رلقه بصعب السير عليها توجب علينا شق
 طريقاً عبر شجر صمصام الخافة. أخيراً وصلنا منطقة مكسوة بقصب
 كثيف عادر جنب حيون الظلام تلف صوت غريب وحساً بالسير في
 مساء فارغ مع كل خطوة بعد أليوتو

بطارته الحاحضة وأصبح سروالي أسماً دالة وحسب بعد لأي خط
 الشجر ومن هالك رافق حرص شديد كل خطواتنا، لأن العمة كانت
 مصقة ونبعت حاسناً السادس دروتها حين رأينا هاوية بلا قرار في كل
 لحظة.

بعد شئ طرفنا اللامتناهي في الوحد العميق، تعرفنا على الحسوس
المسبب في كثر في الحال احتف الأشجار ووصل أرضاً مستسفة
توارى في فوهة أين صحه مطفناً كسمة سريعة غير الحدود، جسمه
قصي في نور القمر الساطع ففتت رعشه الصبيغة هذه قبوساً سرور
هوساً كي لا يرفع سكون حرم البرية التي توصل معها الآن تودة

حصصاً بحري نائي، هربل قد كرتي لمسته لكاحني تحسدة لسمه
أصبع الحديد التي أمصها، حتى وصلنا كوح حارس حديقه، الذي من
نظمه هذه بـ ستة الحارة وحيد حرفه برفد عيبها حتى صلاح البرية
لدي سمعت لساعه 12 35

قدما الدراجة بطء عائدين، مروراً بحيرات داب حمل مهجور
مقارنة بكثرة، حتى وصلنا سبب مارش حيث بعد ذوب يبدون كل ما
10 رومن أجز يعمل في حفل شواء، بعدد بطننا إلى جنوب

أصبي العزيزة

يناير كانون الأول 1952

في الطريق إلى مارموتشي

أصبي العزيزة،

كما لم يصلك شيء من طرفي، لم أسمع أحداً بك وهذا ما يشعري
باعتق قد أنسى عن هدف بصغة السطور هذه لأحرق كل ما جرى
لنا سأقول بعد يومين من معادرتنا بهيا بلانكا، أصدبي مريض رفع

حراري إلى 40 درجة وأبقاني طريح الفراش مدة يوم كامل. استطعت في صباح اليوم الذي الهوص لستهي في الحال في مستشفى مطلقه نشولي نشول حيث أعطيت جرعة من دواء غير معروف جلداء بسلسل، استعدت على إثره عافيتي بعد أربعة أيام.

وصلنا سان مارتن دي لوس أنديز، مستخدمين سعة حيلنا المعتادة لحل ألف معضلة أزعجتنا في الطريق في سان مارتن دي لوس أنديز بحيرة حميدة تقع في منطقة حميدة وسط غابة بكر يسمى غيليك رؤيتها، أن على يقين أنك ستجديها تستحق العناء. أصبح وجهها يشبهان تركيبة الكاربورندوم. سبحث في كل بيت بحديقة صادفه عن طعام وماوى وكل ما يمكنهم تقديمه. انتهى بنا المقام في مررعة فون بوتامرر، أصدقاء جورجي، خاصة واحد بيروني، ثمل دومساء، وأفضل خلافة. استطعت تشخيص ورم في منطقة مؤجرة الرأس. عينا لاقتصر سري ما سيحدث. سعاد إلى باريلونشي في غضون يومين أو ثلاثة، وقد عرما على السفر بإيقاع تمتع مريح أرسني في رسالة تبقى في مكتب ليريد لحين استلامها. إذ تمكن وصولها في 10 أو 12 يوما من شهر فبراير شاط حساء، بأامي، الصفحة الثانية ساكتها لتتسببها يعني محنتي لتجميع وناكدي من بلاعي إن كان أبي في الجنوب. عناق حار من سلك.

طريق البحيرات السبع

قررنا الذهاب إلى باريلونشي عبر طريق البحيرات السبع، التي سميت نسبة لعدد البحيرات التي يتدفق حولها الطريق قبل بلوغ البسدة

() مركب شديد الصلابة يستخدم في العمل والكشط - انظر جيم

سرها أول بصع كيلومترات على إيقاع "الجدرة" الهاديء دون أي ربح
 ميكانيكي حدي. وحلول الليل يقاردا، بجانب إلى حيله سحب الصور
 الأمامي القنم المكسور كي يملكها الدم في كوح عامل طريق، حيلة
 ملائمة، لأن برد تلك البيلة كان فارسا بشكل استثنائي، حتى أن السر
 ظهر بعد حين طائبا استعارة بعض الأعطية لأنه يحبه وروحته على حافة
 أسحيرة وتحمي من البرد دهباً لشرب شاة مع هذين الوجود
 "الروافير"، للذين كانا يمتكان قرب البحيرة في حيلة مع بعض
 حاجياتهم فقط لقد أشعرا بالخجل

انطلقا ثانية مارين بحيرات عشية اخلافا كبيرا، كنها عاصة
 بعانة فديرة وشدا البرية يداعب حشمتها. لكن من لعرب أن مظهر بحيرة
 وعانة ويت معرر بحديقة معني بها سرعان ما بدا مزعجا إن مناهة
 مطر طبيعي من هذا المستوى السطحي لا تليق إلا التشابه المطري
 المن، إذ لا يسمح لك بعص نفسك في روح امكان، الذي لم ينس
 لك إلا بالوقوف هناك بضعة أيام. أخيرا، وصلنا بحيه لاغو باهويل هوي
 اشمانية وعما على صفاها راصين تمتئين بعد وليمة شواء صالحة
 ساوناها. لكن حين عدنا إلى الطريق لاحظنا ثقبا في العجينة الخلفية
 وعدتند حص معركة مصيبة مع الإطارات الداخلي كلما رقعنا جانباً
 ينقب جانب آخر من الإطارات، حتى لم يعد عددا مريد من الرقع، فأجروا
 على قضاء البينة حيث كنا. قدم لنا مشرف عساوي، كان يشترك في
 ساق الدراجات في شبابه، مأوى شاعرا مكث فيه، وقد تحادته الرعة
 في مساعدة زملاء دراجة في حاجة إلى المساعدة والحشية من رئيسه في
 العمل

(¹) مذهب نفسي يولي ثمة بذر إن هي الإنسان بكمالها فتحرر من الشهوة ولا يتأثر بالسرور أو الخوف
 بمصالح لما فيه الضرورة بخلافه - المترجم

أخبرنا بلغته الإسياسة الركيكة أن "بوما puma" موجود في
المصقة "والبوما شريره لا تخشى مهاجمة الناس" لها فسوة شفرة
كثيفة.

وحدثت عند محاولة إقفال الباب أنه مثل باب الإسطل يقفل
الخزء السفلي منه فقط وصفت مسدسا قرب رأسي في حالة عرمت
سوما، الي شعر شحها تفكيرنا، ألقام بريارة لينة مفاجئة كان العجر
عني وشك الخروج عندما استيقظت على صوت محالب تحدث الساب
بالقرب كان أليز تو مستهيا بصمت يعثره الرعب كانت يدي متورة
ثمست مسدس المهيا للإطلاق، حذقت بي عيان لامعتان من الأشجار
المصنة، كعقطة، ونست العيان إلى الأمام وحلت كتمة الجسد الأسود على
الباب

كنت مجرد عريرة، وقد فشل كايح الذكاء شد دافعي لمحمض
على نفس الرباد، دوى هريم نرعد على الخدران وحوها مدة طويلة،
وم يتوقف بلا حين راحت شعنة مصيته في الممر تنادي عينا بيأس بكسا
عرفنا حين دث في صحننا حجون، أو أمكسا على الأقل التحمين، سب
صرحات مشرف الجمهور وشيخ زوجته المستيري وهي تلقي بنفسها
هوى جسد بوي ليت - كنها العيص حاد الطمع.

ذهب أليز تو إلى أعوسورا لإصلاح المعينة وفكسرت أن علي
قصاء الجبة في شعراء لعدة استماعني طلب سرير في بيت بعثر فيه
مخرمين من حسن الخط أن دراجسا كانت قرب كوخ عامل آخر سمح
في النوم في المطبخ مع أحد صدقته استيقظت في منتصف الليل على
صوت مطر وكنت عني وشك الخروج لتعطية الدراجة بقماش مشمع
بكن قل فعل ذلك هرب أحد بعض البعثات من مشاق الربو، إثر تأثير
جند الحروف الذي استعصته كوسادة، استيقظ رفيفي النائم على صوت
الاستشاق قام بحركة مفاجئة ثم صمت في الحال. أحسب أن جسده
قد نصب تحت أعطيه قابضا على سكين وحسنا نفسه ففررت.

وتجربة الأمل ما زالت حية في ذهني، أن أبقى حيث كنت كي لا أضر
بالسكين إن كانت التوفقات معدية في هذه منطقة

وحسنا ساد كاروس دي باريلوتشي في مساء اليوم التالي وقصيا
ليلة في مركز شرطة في مطار "بحار" مودينا فيكتوريا" صوب الحدود
استيلية

والآن أشعر أن جدوري العظيمة مقتنعة، حرو

حسنا في مطبخ مركز الشرطة من عاصفة أضقت العمال لحسام
عصها في خارج. قرأت وأعدت قرءه الرسالة التي لا تصدق وهكذا
كل أحلامي بسبب المرتطة نبت العيون التي ودعتني في ميرمار، فخطبت
بلا سب وجه اعترني بعب شديد وأصعب نصف نائم إلى حديث
سحب جوان مثير يعلق ألف قصة غريبة ويشعره جهل المستمعين إليه
بالأمان كنت عادة على فهم معنى كتمانته الدافئة اللعوبة بينما الوجوه
التي به تيل مقربة كي تسمع بشكل أفضل قصصه وهي تكشف
أسرارها

كما لو من حبل صواب بعيد كان يومكي رؤية طيب أمريكي
فانساه هناك في باريلوتشي يومىء رأسه "أعتقد أنكما ستصلان المكان
الذي مقصده، فأنتم تمكان الشعاعه لكي أصل أنكما ستتمكنان من
في المكسيك، إنها بلاد رائعة"

شعرت فجأة بأي أحلق مع البحار إلى بلاد نصية، بعيد عن
محرمات درام حاتي التي قبل عميق، شعرت بأي غير قادر على
الإحساس بأي شيء بدأت أشعر بالحشة على نفسي فرجحت أخط
رسالة مسيه للدموع، لكي عجزت عن الكتابة ومن غير الممكن

المحاولة في شبه النور المحيط بها، دارت أشباح ملهفة كدوامة غير "ألم" لم
تظهر كنت عند اعتقادي أي أحبها حتى تلك اللحظة، عندما أدركت
في لا أحسن شيء

أجرت على استدعائها لتعود بإشارة من يدي. توجهت على لفتال
من أحبها، كانت منكبي في وقت

دارت شمس معتدلة اليوم الحديدي، يوم معادرسا، وداعسا أرض
الأرجنتين لم يكن يحمل الدرجة إلى "موديسنا فيكتوريا" مهددة بسيرة،
لكن تحب أحمر في تحقق ذلك بقليل من الصبر شكل إبر لها صعوبة
مائية هادئ في تلك النقطة الصغيرة قرب البحيرة المدعوة باسم طائر
"نويو توبلس" بصعوبة كيميوترات على مطويين، ثلاثة أو أربعة على
لاكثر، أعادتنا إلى ماء، بحيرة حصراء فطرة هذه المرة، لاعونا فرباس.

رحبة قصيرة قبل الوصول أحمر في نقطة الحمارك، ثم مركز دائرة
البحيرة التينية لكثير في أحمر من سسلة الحمار - لأدلى كثيرا
عد حظ تعرض هذا هناك عمرا بحيرة أخرى نصف منها مياه ريو
تروندور الذي يسع من ليركان العظيم الذي يحمل الاسم نفسه تحتار
هذه البحيرة "سميردا"، يقضي حيرات الأرجنتين، غناء معتدل الحرارة
يجمع لسطحة معه معربة جدا هناك في أعالي سسلة الجبال في مكان
يدعى كار بانغو موقع يشرف على منظر خللاب فوق تشيلي نقطة
تقاطع إلى حد ما، على الأقل بالنسبة لي في تلك اللحظة. كنت أطلع
على المستقل عبر الشريط الضيق تشيلي وما وراءه، مما يعيد أبيات
قصيدة أوبرو سيلفا إلى ذهني.

أشياء مثيرة للمصول

سرب ماء من كل ميساء الخوص كثير العلم يعمل درجت
خلقت في أحلام بقلعة بعد، محافظا على إيقاع في الصبح مرطبا
عائد من بيولا في رورق الركاب لحداري سحر دهانا وإيضا غير حير
أسمير الداء، بالأداة نصيحة عربية لشكل المربوطه إليها دراجبا، وجب
كما يدفع أحرة عمورنا والحارة من عرق حير، كسبا وجهه نعيم
عرب حير شهدا بكافح بالحفاظ على القرب عدما، عاريز وماعز
في ماء المصحة البريتي

فان عددًا من الأضواء المسافرين إلى هات، الذين حاصروا
عن دراسة خدام مع بعض الرحلة ويس إعجاب رملات من حيا
الآخر بالأدب ترك ذلك لديهم بضاعة حياء، وحيث إن الحياء
يشكل مشكلة في تشيلي، لم يعرفوا حقائق لأوبه عنه أو انصاين
بالحذاء وعترفوا بأداة أهم لم يروا في حياتهم مصاناً بالخدم. أحروا
عن مستعمرة انصاين بالحذاء البعيدة في جزيرة شرقية حيث يعيش
عدد من المصاين هناك جزيرة ممتعة، أحروا، كما أثار اهتمامات
العمية

لدم ما هذا الطيب بأرجية كن مساعدة تحتاجها مفرصاً
رحنا ستكون مثيرة جداً لكن في تلك الأيام السعيدة في جنوب
تشيلي، حين كانت البطون ممتة ولم يكن صميقين تماماً بعد، طب ما
رسالة بوصيه فقط إلى رلبس "صديقاء الحيرة" لشرقية الذي كان
يسكن فرهم في فاساريسو، وقد سره ذلك.

نهت رحله الحيرة في بيتروهوي حيث ودعنا الجميع، لكن من
قل الوهوف لتصورنا بعض عبات البريليات خلاسيات اللام
وصعب في ألوم دكرياتش الخاص بحوب تشيلي، وروحين من نصا

البيته، من يدري من أي بلد أوروبي، أخذوا عوالمنا باحتمالية كي يرسلوا لنا نسخاً من الصور.

كان هالك شخص في البلدة الصغيرة أراد من يقود عربة مقفلة إلى أوسرو، حيث كما متجهين، سألني إن كان بإمكانني فعل ذلك أعطيني أليرنو درساً في سرعة تغيير نقل الحركة gear ودهيت بكل وفار للقيام بالمهمة كانت بطلاقتي كالرسوم المتحركة، هرات وهرات، ونسعت أليرنو الذي كان يقود الدراجة. كان كل معصف عديداً؛ الكساح، القاصص، العيار الأول، الثاني، السجدة، أمي. تعرضت الطريق في مصطة ريفية جميلة، بحبطة بلاغون أوسرو، واليركان الذي يحمل الاسم نفسه بحرساً من علي. من سوء الحظ، لم أكن في موقع يسمح لي بتقدير المنظر في طريق مرصع بالحوادث مع ذلك، كان الحادث الوحيد الذي أصابها بسبب تحرير صغير ركض أمام العربة ونحن مسرعين أثناء هبوط ربوة، وقبل أن أتعمم تماماً من كبح العربة وإيقافها.

وصلنا أوسرو، هما في أوسرو، عادنا أوسرو مصطفين شمالاً في ريف تشيلي الخلاب، المنطقة أرضه قطعاً محاطة بأسوار صغيرة، في سافص صامخ مع حبوب بلادنا العاجل التشييون، شعب في عاية الدماثة، داني وكرم أيما حنكاً أخيراً وصلنا ميناء فالديفيا يوم أحد. في سيرنا لمتجهل في شوارع المدينة، توقفنا بالصحيفة المحلية Correo de Valdivia، كتبوا عنا من لطعمهم مقانة. كانت الصحيفة تحتل عرور أربع مئة سنة على تأسيسها وأهدينا رحلتنا إلى المدينة تقديرًا لمساتح العظيم الذي تحمل المدينة اسمه أقنعونا أن نكتب رسالة إلى موليلاس لوكو، محافظ فالباريسو، نكون مهياً لقبول احتيالا لعظيم في الحرية الشرقية

المياه، المتحم بالملح الأحسية تماماً بالنسبة لنا، السوق حيث يباع الطعام المتنوع، البيوت لتشيلية الخشبية التقليدية، الملابس الخاصة بفلاحني تشيلي، كلها تختلف كتباً عن ما نعرفه في بلونا. كان هناك

شيء أمريكي قطري غير متأثر بالمرارة العادية لمسهول بلادنا المشوشة
استرامة الأطراف يعود ذلك لأن المهاجرين الأخوة - ساكسون في تشيبي
لا يحفظون بالآخرين، لذا حافظوا على نقاء حسن الصيغ، في بلادنا
لغة معاش واختلاط

مع كل الاختلافات المعتادة والمردية التي تميرها عن أحوالنا البعيدين
في الأندلس، ثمة صحيحة تبدو عليه: أعطهم ماء "تحت السلام لدى رؤية
طول سروالي لمصوغ من جلد البقر، ليس وفق دوق بل موصة ورثها
من صديق كريم، رغم قصوره

الخبراء

الكرم لتشيبي، كما لا يتعي القول، أحد أسباب جعل استرحار
في السند المجاور لنا متعة عظيمة ولقد استفدنا من ذلك ثمنا مستعدة
استقطت تدريجياً تحت الملاحة مفكراً بقيمة السير اخيد ومحضاً كمية
السرعات الحرارية لوجة الليلة السافرة راجع الأحداث الأخيرة في
دهلي. ثقب عجل الجبارة العادر، الذي خبنا على قارعة الطريق في
انظر وفي مكان مجهول، مساعدة راؤول الكريمة، صاحب الفرش الذي
سام فيه الآن، والمقنية التي أجريدها مع صحيفة "Al Austral" في
نيموكو. كان راؤول طالب طب بيطري، ليس مولعاً بالدراسة كما بدأ
وكان قد حمل دراجتنا القديمة المسكبة في شاحنه، وجلسا إلى هذه
السدة الوديعه وسط تشيبي حقاً، ربما كانت هناك لحظة أو اثنتان لمحي
فيهما صديقاً لو أنه لم يقابلنا، لأننا سبنا له ليلة من اليوم غير المريح،
لكن يسعى عليه أن لا يلوم إلا نفسه، مساهماً بالمال الذي أنفقه على
النساء ودعوتنا ليلة إلى "كابارية" على حسابه طبعاً كبت دعوته وراء

تصوير إقامتنا في بلاد بابلو بيرودا، واشتركا في وصلة نفاخر حية لبعض الوقت. حرح في الشهية، بطبيعته الحال، من هذه المعصنة المختومة (نقص المقيود)، بمعنى أن أحسن على تأجيل ريارتما إلى مكان المسهو المستر بالاهتمام ذلك، وبأن قدم له تعويضا على ذلك فرائث ومأوى. وهذا نحن في الواحدة صباحا نشعر ببرص وملتهم كل ما على المائدة، وهو كثير حقا، بالإضافة إلى ما جلب لاحقا. ثم استويينا على سرير مصبعا لأن والده كان قد نقل إلى سانتياجو ولم يبق كثير من الأثاث في البيت.

كان سيرتو الساكن دون حركة يقاوم محاولة شمس الصباح لإفلاق يومه المعيق، بينما ربح أرندي ملاسي بيضاء، مهمة م تحدها صعبة على وجه الخصوص لأن لفرق بين لباس في الليل وفي النهار يكون عدة خدائ ساهت الصحف بعدد وافر من الصفحات على عكس صحف اليومية لتغيره غير المتصورة. نكبي م أكن مهتما بأي شيء سوى خبر محلي وجدته مطبوع بحروف كبيرة في القسم الثاني

خبر، خدام من الأرخبيل بطولان

أمريكا اللاتينية على دراجة نارية

ثم بحروف نضمر.

موحودن في تيموكو ويرودا ريارتما سوي

هذه خلاصة تقوينا نحن، خبراء، شخصيات رئيسة في حفل الخدم في مدن الأمريكية، شجرة واسعة، عالجنا 3000 مريض، عرف أهم مراكز الخدم في القارة والناحيتين في الحالات الصحية في هذه المراكز، قلنا ريارتما هذا البلد الصغيرة الرائعة السكية. حسب أهم قد يقدرون كليا احترامنا لبلده، كما لم تكن في الواقع يعرف. اجتمعت العائنة كلها بعد حين حول المائدة وأصاحت كل الأخبار الأخرى في الصحيفه موضع اردء أولي وهكدا، ونحن متعمد بتقديرهم، ودعا هؤلاء الناس الذين لا تذكر عنهم شيئا، ولا حتى أسماءهم

مما سمح لنا بترك الدراجة في مرات رجل يعيش على أطراف
البلدة وسرنا هالك، لم يعد مجرد متشردين محبوسين بدراجة مقطوعة،
كلا، أصبحا الآن "الخبراء" وعموما كذلك، قصص اليوم كله في إصلاح
وإعداد الدراجة بينما بين فية وأخرى تأتي حادمة دأكة البشرة ومعها
يعصر الطعام الخفيف في الساعة الخامسة، بعد شاي بعد الظهر الجديد
يدي أعده مصفا، ودعا تيموكو واطبقا إلى الشمال.

المصاعب تزداد حدة

مرت معادرتنا تيموكو مشكل طبيعي حتى لأحطنا في طريق
خروجا من اللدة ثقا في العجل الخفيف، ثم أحربا على التوقف
لإصلاحه عمما نجد لكن م إن استهيا من تركيب عجل العسير
الاحتياطي حتى رأنا أنه يهرب هواء، بد كن هو الآخر منقوب به أن
عبا قصاء لبينة في الغراء حث م تكن هناك إمكانية لإصلاحه في ذلك
الوقت من أجل لكسا لأن م بعد تكرار، نحن "الخبراء" وسرعان ما
وجدنا عامل مكة حديد دعانا إلى بيته حيث عملنا كعمالكين

في وقت مبكر من صبيحة اليوم لتلي أحدا الإطارات الداهية
والعجل إلى مكان يصلح سارت لإرله بعض قطع المعدن التي أصبح
جرة لا يتحرأ منه، ولرفع للعجل مرة أخرى كان المعب قد انقلب
عندما عاد إلى مكان، لكن ليس قبل قول دعوه علسي وجسة تشبيه
تقليديه الكرش وطق آخر مشابه، كنها كثيرة لوابل منطمة بيد
لدي كالعادة، عمرنا بالكرم الشهي

بطيعة الحال لم يذهب بعيداً، وبعد أقل من 80 كلم توقفوا لسوم
في بيت حارس حذيفة عدمه كان يأمن أن يقدده إكرامة، ولأها لم تصله
قط، رفض تقسم مطار لنا في اليوم التالي لذا انطلقنا في مراح سيئ وفي
بيت إشعار بار صغيره نعمل بعض المنة بعد قطعنا بعض الكيلومترات.
مضياً قليلاً وكُتب نُحِث عن مكان جيد لتوقف عندما، دون تحذير
مسبق، نمت الدراجة تحده إلى جانب لصريق وأُلفت بنا على الأرض
م بعض أحدهم بأدى، تفحصت وأسيرتو ندراجة وجدت أحد عمدة
القيادة مكسور، وما هو أفدح أن صدوق العبر مهشم. كان من
المستحيل الاستمرار، ولأمر الواحد الممكن فعله هو الانتظار بصبر
شاحنة نجس إلى أقرب بلدة

توقف عربة مصفاه في حهة انعاكسة، هبط ركابها لرؤيه ما
حدث ونفسه حذافهم. أحروبا لهم سيعبرون كل ما يوسعهم
للمساعدة في كل ما يريد عدداً مثلاً

هن تعلمون أي تعرف عليكم مباشرة من الصورة في المجريدة؟
قال أحدهم

لكن م يكن حدث ما يريد منهم سوى شاحنة ذهبه في الأنحاء
انعكس شكرهم وحب لشرب به العنادة حين جاء صاحب كوخ
قريب ودعانا إليه احتسب عرب في مصححه وهاث رأينا أنه الموسيقية
charango أنه مصنوعة من ثلاثة أو أربعة أسلاك معدنية، طول بعضها
مترب، مشدودة بقوة فوق صفيحين فرب عين على لوح خشبي يخدم
للموسيقى قطعة معدنية عصي بها مفصل يده ويقربها الأسلاك المعدنية
التي تفت صوت مثل دمية جسد فرائه الساعة 12 جاءت عربة شمس
مقفلة وافق سائقها بعد تبس على أحداً في أسنده المجاورة، لاوتارو

وجدنا مكاناً في أفص وريشة تصلح سياراب في المنطقه ومن
يستطيع لخدم لقطعه، صبي قصير ودود يدعى بونا وقد دعانا مسرة أو
مربح لسور العداء في يه. قسم وقتنا بين العمل في الدراجة و سجداء

شيء لأكمه بالحيلة في بيوت عديد من محبي الاستطلاع الذين جاءوا
لرؤيتها في اجوار كانت عائلته المائية، أو أحد من أصل ألماني، عامست
بسحاء مما في الشكة المحبة

صلحت للدراجة نوعاً ما، فقرر الرحيل في اليوم التالي، لذا فكرنا
في إلقاء الحذر في الريح مع بعض الأصدقاء الذين دعونا بشرب. بيد
تشبيبي رائع وكنت احتسبه بسرعة لا تصدق، شربته كثيراً منه وعند
ذهابنا إلى حفل الرقص القروي كنت قد شعرت أي أحمدي العام
كانت البية تمضي بشكل سار ونحن مستمرون في ملء بطوسا ورؤوسنا
بالبيد. طلب مني ميكانيكي ودود يشكن امتشائي يعم في الورشة أن
أرقص مع زوجته لأنه مرج الشرب ولا يشعر بخانة جيسدة كانت
زوجته حارة ومن أحلي لها في المراح، ومتحممة بالبيد التشبيبي
أمسك بيدها محاولاً فيدتها إلى الخارج تعني بوهن لكنها لاحظت
زوجها يراقبها فأحترتني برعبها في البقاء لم أكر في حانة لأسمع لصوت
لعقل، وحا تناقش وسط حلة الرقص بدأت في شدها إلى أحد
الأبواب والجميع يظفرون إلينا، حاوت ركلي، وفما أنا أحول شدها
فقدت توازنها وسقطت على الأرض.

ركضنا عائدين صوب القرية وجمع من الرقصين العاصيين
يظفروننا، مدب ألبينو بصوت مرتفع حسرة السيد الذي كان من
المتكبر أن يحسه زوجها

رحلة الجبارة II الأخيرة

استيقظنا باكراً لوضع اللمسات الأخيرة على الدراجة والمهرب من
مكار لم يعد مصيافاً بالنسبة لنا، لكن فقط بعد قبول دعوته الأخيرة على
العداء من العائلة النقاطة لتحادة ورشة تصبيح السيارات

خشية حاجس داحي مسبق م يود أليو أن يقود لدراجة، لذا
 جلست في ساعد الأمامي وما كدنا بقطع بصع كينومترات حتى توقفنا
 لإصلاح صندوق العيار الموشك على الخراب. بعد مسافة قصيرة أثناء
 انتظار حول معصف صيق بسرعة لا بأس بها، خرج اسمار اللوبي من
 الكاخ حتمي وظهر رأس مرة حول المعطف، ثم أخرى وأخرى
 وأكثر، صفة التي علوها ميتين، منقبة ب بين الصحور، كما لم نضب
 بأدي صعب على الكاخ اليدوي لدي السح في غير وقته وانكسر
 أيضاً لصحفه م أر سوى شكل القطع الصبائي يمر سريعاً على الحائرين.
 بينما "لجاء" مسكينة تسرع هابطه التل شديد الانحدار معجزة
 عظيمة سطعا كشط ساك البقرة الأخره فقط، مكن هراً في العيد كان
 يرأر صوب بقوه مرعة انحرفت إلى جانب الطريق وفي لحظة عين ارتقت
 للدراجة إلى الصفه التي علوها ميتين، منقبة ب بين الصحور، كما م
 نضب بأدي.

ساعدنا رسالة الوصيه من الصحفه إذ استصفا بعض لأدي
 ودي مونا معدة حدة شعرت حلال الليل بحاجة ماسه لثوب، وشك
 حجت من ترك ذكرى في الإساء الموضوع تحت سرير، نسقت إفريز
 السافدة وأعصت كل الأمي إلى الليل وأعمه في الخارج نظرت صيحة
 اليوم التالي لأرى التبيحة قرأيت أسفل ميتين صبيحة سث كيرة يحفرون
 عسها جوحهم، مظر الرياده كان مذهشاً دها من هناك سرعة

بالرغم من أن حادث بدا في النعجة الأولى غير مهم، إلا أنه
 سرعان ما أمسى جيباً أنا قلب من قيمة الخراب كانت الدراجة تعمل
 مرة كما كان عليها صعود ربوة. أثناء الصعود إلى ماليكو، حيث
 يوجد جسر سكة حديد بعيره التشيلوب الأعلى في الدول الأمريكية،
 توقف الدراجة وقصيا اليوم كنه في انتظار نفس محسنة (محمده في
 شكل شاحنة) نهنا إلى اعمه بما في سدة كوليبوي بعد حصولنا على
 الهدية الأماميه، وهادنا مكرراً خشية السكه المشككة على الحد دوت في

[illegible]

رجال، علماء، عمال و مساعدين

[illegible][illegible]

أب هالك فاصطفوا بعربات الإصغاء بينما كما حتى منتصف الصباح، حين
عنما ما جرى حصلنا على وعود منهم نصمما في مفررة الحريق التالي.
وحدا شاحبة بمكني بقلنا والدراجة من سائتو في عصفون يسومين
بسرر رهيد، شريعة أن ساعدهم في شجر الأثاث الذي ينقلونه.

كانت لنا شعبية كبيرة، مما تمكنه من دحيرة وامرة من الحديث مع
المتطوعين وبنات المسؤول، هكذا مرت الأيام في لوس أنجلس في عبي،
دالمتي بريب ورسم المناصي، سمي التصور الرمزي للينده دوما الذهب
المعصب حار. كان آخر يوم لنا هناك وبعد تبادل أنحاب عدة معبرة عن
العواطف الجميلة لودعنا، التفتنا في أعطينا وعما. مرقت صفارة الإندور
استطرة طويلاً الليل داعية وموقفة استطوعين للعمل، ومرفقة أيضاً فرائش
أليوتو الذي وثب منه بعيداً بسرعه. أحداً موافقاً بعد حين بالوفسار
استطوب في عرة الإصغاء "نشيبي - إسبانيا" التي عادت لتخطه بسرعه
حطرة جداء، وقيرغ طويل حرس إندرها الذي لم يندر أحداً، عدا ما
سمع ليشكل شيا غير مأثوف

مع كل موجة ماء سقطت على هيكله المتهب، اهتز بيت الخشب
والطين وقف لدخول اللادع لخشب محترق صامد أمام العمل غير
الانعادي الذي اقتضيه حرجه من قبل رجاء لإطفاء الدخان حموا، سين
بوبات الصلح، البيوت شجيرة يقص من الماء شمدفق أو وسدائل
أخرى لم يصل اللهب جزءاً صغيراً من السب، استع منه أنين قطعه،
أرعها لدر، مانت ومانت فقط رقصه، هرب من المسماحة الصغيرة
انتفيه رأى كينيو الخطر وحسه ببطره سريعة ثم وثب برشاقه فوق 20
سم الذهب مقدماً الحياة المهددة قليلاً لأصحابها متقللاً سبيل انتهابي
لحارة بطولته منقطعة للطير، برقت عباة سمعه من تحت الحودة الصلحة
التي ستعارها

(1) كل فرد الإصغاء الشعبية عربها ما مدبه تحت و يله

غير أن لكل شيء نهاية، فقامت لوس المحلوس بدواعي الأخير
صامع نشي الكبير ونشي الصغير (البرتو وأنا) بوقار آخر الأيسادي
انصديقة حين بدأت لشاحنة رحلتها إلى سانتياجو، حاملة على متنها
القوي جثمان الخبازة الناسة".

وصفا سانتياجو يوم أحد وكان الذهاب مباشرة إلى مرآب
أوستين أول ما قضا به كما يحمل رسالة توصيه إلى المالك، لكن دهش
بتعاسة حين وجدنا أن المرآب مقفل أخيراً، ألقنا المسئول هناك قبول
الدرجة وعادنا لدفع من عرق الحين لقاء ما تبقى من رحلتنا.

كان لمهمتنا كمافني أثاث مراحل مختلفة: الأول، المشقة بشكل
خاص، تتألف من استهلاك كيلوجرامين من اللحم في وقت قياسي،
يساعدنا في ذلك عياب أصحاب البيت الناسة، وصول أصحاب البيت
وبالتالي القيام ببعض المهام الصعبة الثالثة، اكتشاف البرتو أن عرور
رميل سائق الشاحنة كان مغرطاً، خاصة في ما يتعلق بجسده، وعيه ربيع
المسكين كل رهن أجرياه معه لحمل أثاث أكثر من الاثنين والمالك معاً
(لعب الأخير دور الأحمق براحة ممتعة).

استطعنا تعقب فصل سفارتنا الذي ظهر أخيراً في ما يمكن أن
يدعى مكتباً متحجر الوجه (لا بأس إذا أحد في الاعتذار أن ذلك كان
يوم أحد) وسمح لنا بالسوم في الساحة، بعد حطبة لادعة ساخرة حروب
واجباتنا كمواطنين الخ، نوح كرمه بتقديم 200 بيسوس لنا، رفضنا
لاعتبارها إهانة. لو أنه عرض هذا المبلغ بعد ثلاثة أشهر لكنت هناك
قصة أخرى يا لتوفير!

تشبه أجواء سانتياجو إلى حد ما أجواء مرطبة، رغم أن إيقاعها
اليومي أسرع وحركة المرور فيها نوعاً ما كثيف. تذكرنا أسيها وطبيعة
شوارعها ومناحها وحتى وجوه أهلها بمدى المتوسطية⁽¹⁾. لم نستطع

(1) به إلى البحر الأبيض المتوسط المرحوم

معرفة المدينة جيداً لأن كما هناك بضعة أيام ونجت صمط الوقت لإحار
كثير من المهام قبل شروع في الترحال ثانية

رفض قنصل بيرو معنا بأشيرة دخول دون رسالة توصية من مثله
الأرجنتيني، الذي رفض بدوره إعطائها لنا بحجة أن الدراجة قد لا
توصف، بل هناك وسيبهي بنا الأمر لقبيل المساعدة من السفارة (لم يدر
لذلك الصغير أن الدراجة قد انتهت)، لكنه لأن أحمير ومعنا بأشيرة
بيرو مفعل 400 بيسوس تشيلي، منع كثير بالنسبة لنا في أيام موكوني
هذه، جاء فريق بولو الماء من فرطية في زيارة لسياسي جو كان كثير من
اللاعبين من أصدقاءنا، لذا قمنا بزيارة محاماة هم أثناء لعبهم مباراة،
فدعنا إلى إحدى اللوائح التنبؤية السمط التي تسمى عيني المحسوس التالي:
"تفصل فحد حثري، حرب بعض الحس، اشرب سيد كثير" ونقف إذا
استصعبت - من إجهاد كل عضلات الصدر في جسمك صعدت في
اليوم ثلثي إلى سبتا لوسيا، كنته صحريه في وسط المدينة ها تاريخها
الخاص. كما تقوم بمهمة تصوير المذسة سلام عندما وصل موكوني أعضاء
موكونيا يفودهم أشخاص مميزات مميزة من اسادي المصيف أحمر
المساكن - غير متأكدين أيقدمونا إلى سبلات المجتمع لتشبي
المروقات، كما فعلوا لاحقاً، أو لعب دور الحمى والتظاهر بعدم
معرفةنا (تذكر ملاسنا عبر التقيدية)، لكنهم نححو في إدارة الورطية
العويصة بكل مهارة ممكنة وكانوا ودودين كما يمسك لناس أن
يكونوا من عوام مختلفه عن عوامهم وعالمنا في تلك اللحظة المعبة من
حياتنا.

حيراً حل اليوم الكبير، وانحدرت دمعنا حزننا وجيتي ألبرتو
بشكل رمزي، مع آخر وداع سحابة لثروكة عينا في المراتب، شرعا
رحلنا إلى باريسو. انطلقنا في طريق جنلي رائع، أجمل ما عكس
لنحصره أن تقدمه مقارنة معجائب الصيغة الحقيقية (التي لم نعرفها أيدي
البشر)، في شاحنة تحمل حملا الثميل، نحن المتحررين من الأحمال

ابتسامة الجوكندا

بلغنا مرحلة جديدة في معامرتنا. كما بلغت الانتباه التامه لأنفسنا
 بملايسنا انعمية وشكل الحبرة انثابة المهلهل، التي استثار صغير روم
 لشعقة في نفوس مصيها كما غرسا الطريق نوعا ما، وتسمى
 "الأرسقرطية المتجولة" طويلة العمر تلك. تلك بطاقات ريادة بأنفس
 المؤثرة الحالية من العيوب لم يعد الأمر كذلك. أصبحنا الآن مجرد
 رحالين نعملهم العربات بالبحار ونحملان حقائب عني ظهورهما، وكل
 وسع الطريق ملتصق بملايسهما أمسيا طلالا لنا الأرسقرطية السابقة
 تركنا سائق الشحمة في الجزء العلوي من مدخل المدينة، وبحطوات
 سبعة سحب حماننا في الشوارع، تنبعنا لحبات الباطرين المنعشة
 واللامانة. شع المرفأ من بعيد بوميض القوارب المعري، في حين صاح
 البحر الأسود والرحب بنا ورثحنه الرمادية توسع أعين شربا
 حرا بدا هناك على الشمس وإن أصبح أرحص كلما توعدت شحلا
 ودوما على هبوط التل أهدك التعب أبردتو بطيعة الحان، وبالرغم من
 محووني عدم إظهار ذلك كنت متعا أيضا لذا عندما وجدت موقف
 شاحنة هاجما الحصور يد أن وجهها المأساويين عبر عن التفاصيل المسم
 التي غابنا منها في الطريق الطويل الصعب إلى سانبجو سمح لنا بالنوم
 فوق ألواح خشبية مع بعض الطعميين الذين تنتهي أسمائهم بفظ
 "هوميس" لكن كان هناك عني الأقل سقف فوق رؤوسنا

هجمنا بعزيمة لا تدر مع ذلك وصبت أبياء وصولنا أحد مواطنينا
 انقسم في مطعم رخيص لمحادة معسكر المقطورات، فأراد أن يقاب
 كان اللقاء في تشبي يعي أريحجة خاصة ولم يكن أي ما في وضع يسبح
 له برقص هذا الما البار من السماء برهن مواطنا أنه متلنس روج

لأرض الشقيقة بعق وبالنبي كان مثلاً بروعة كان قد مر وقت طويل
لم أكل فيه لسمك، والسيد لدد ومصيصا في غاية اللطف... على كبر
قدم ب طعام جيد ودعانا في اليوم التالي إلى بيته

فتحت الحوكيدا أبوابها باكراً، خمرنا المنة ونحن نتحدث مع مالك
سدي اهتماماً كبيراً بالرحلة. ذهبا بعد ذلك لاكتشاف المدينة ماضر
فالريسو رائعه، وهي مشيدة على حافة شاطئ وتطل على مرفأ
شاسع تنسقا إلى حيث اتسعت الدال المدفعة إلى حتمها في البحر
عمارة متحف مستشفى الخاين الحديدية الموجهة الغربية حلاية، ومطمة
في سلسلة من الطقات المتصلة بمجموعه متواصلة من درجات سديم منه
وسكك حديد معقة برر جرد ناقص الألوان المتنوعه لبيوت مخرجه
برقة المرفأ الرصاصية. حلقا بالدرجات القدرة والمجوات المعتمة، كما
لو كن مرصين مشرحين، تحمدا إلى حشود المتسولين، وتفحصنا عمق
المدينة بدقة. أجوء الدحاب خائق التي جديسا. ستشق خشماتا
استفحال الفقر بحدة سادية

ربما السمن الروسية على رصيف المياء نرى إن كان أي مها
داه إلى الحرر الشرقية، إلا أن الأخضر جاءت مشطة لهمة. لن يذهب
قارب إلى هناك قبل ستة أشهر. حمما بعض التفاصيل العامصة حول
الرحلات الجوية المعقدة إلى هناك مرة في الشهر

الحرر الشرقية! توقف الملحسة في رحلات طيرة الصاعدة لصبح
حركات شقصة بهوانيه محرد التفكير فيها. "خليل هناك معجزة،
ولعمل؟ ها! ها! الصاء يقم بكل شيء - أنت تأكل وتنام وتسعدن
فقط" هذا المكاب الرائع حث الطقس مثالي واسباء مثاليات ولضعام
مثالي ولعمل مثالي (في عدم وجوده المهج) ماذا يهم لو مكث هناك
سة! من يكرث بالدراسة والعمل والعائلة الخ في واجهة دكات نعلمنا
سمكة جراد البحر، ومن مرشها لمصوغ من الخس بحمرا كل جسمها
"أنا من الحرر الشرقية حيث الطقس مثالي واسباء مثاليات."

على مدخل الحوكند، كما ستظر بهار ع الصبر بحبيء مواطني الذي
لم تعبر دلالة على قدومه، حين دعانا المالك لدخول من تحت الشمس
وقدم لنا إحدى وجبات عدااته العظيمة المكونة من السمك المقلي
واحساء اسبق لم نسمع عن الأرجنتيني بعد ذلك صوان إقامتنا في
فالابسو، لكننا أصبحنا أصدقاء حميمين مع صاحب البار. كان رجلاً
عريب الأصوار، كسولاً وفي غاية الكرم مع كل الرعا ع القادسين، رغم
كسه ربائس عديدين يدفعون لما ياهظا بهاء طعام رديء يقدمه في ذلك
مكان م يدفع سباً واحدا طوال إقامنا هناك إذ أسرف في كرمه علينا
"اليوم دورك، وعداً دوري" كان قوله الفصل، ليس قولاً متكرراً لكنه
دفع التأثير

حاولنا الاضمان بأطباء بيتر وهوي، لكن بسبب عودتهم لعمول
وعدم توفر وقت كاف لهم، لم يوافقوا قط على مقاسنا بشكل رسمي
عسا على لأقل بشكل أو بأحر أن كانوا ائترقا بعد الظهر، ثم
أثيرت الأطباء، وذهب لعيادة امرأة تعالي من الربو، ربوة في الحوكند.
كانت اسكنة في حالة يرثى لها تستشيق رائحة العرق اللادعة المركزة
والأقدام القلقة التي تملأ الحجرة، مروحاً بهار أريكتي، المغطيت
البحرئين الوحيدتين في بيتها علاوة على ربوها كانت تعالي من
مشاكل في القلب في مثل هذه الأوقات حين يشعر الطبيب بعجزه
الكامل، يربو إلى التعير بعير لمع لظلم في نظام كانت فيه هذه المرأة
المسكنة نكسب قل شهر عيشها كدالة تنفس بجهد وتلهث لكنها
بواجه الحياة بكرمة في مثل هذه الظروف، يحاط أفراد العائلات الصغيرة،
الدين ليس بوسعهم تحب الديون، نحو القسوة التي هي بالكاد مفعلة
يحجبون عن أن يصحوا أبناء وأمهات وأخوات أو أخوة ويمسكون عملاً
سبياً محصاً في اسقال من أجل الحياة، وبالتالي مصدر مرارة لأفراد
الاجتمع لأصحاء الدين يتمتعون من مرصهم كما لو كان إهانة شخصية
لم تعد بد العود هم. إن هناك موجودة في اللحظات الأخيرة لأناس
كان العد ولا يرون أقصى آوقهم، عندها يدرك المرء المساة العفيفة

يحيطه بحدة الصبغة لعمامة في العالم كله في تلك العيون المحصورة لئلا
استعانة إذعان من أجل العفران، غالباً ما يكون لثياب يائسا أيضاً
لمودة صائغة في الصرع أيضاً، كما ستصيح أحسادهم قريباً في العموص
العصية يحيط بهم كم سيقى هد لطام براهن لقائم على العكرة
للامعقولة لصبغة المعينة على نفسها، يس بوسعي لإجاعة على ذلك،
غير أن الوقت قد أرف سقسي خكام وفقاً أقل بإعلان عن فضائلهم
ويصفون ملاً أكثر، أكثر بكثير لتمويل الأعمال الاجتماعية المفيدة

لم يكن بوسعي فعل الكثير لتلك المرأة المريضة بصحتها أن تحس
عدها فقط ووصفها مدر للون وبعض أقراص اربو كان معي
بعض أقراص 'لدرا ماير' فقد سها لها تبعتني عندما عادت كلمات ود
امرأة العجور ولسرت الاملالية من عائلتها.

نعتب نيريو آثار لأطباء. في التاسعة صباحاً نوجب أن نكون في
امستشفى في تلك العصور، وفي حجرة خوكيت القدرة التي تستخدم
كمطبخ ومطعم ومكان لغسل الثياب وتناول الطعام وتناول القسط
والكلاب. كان هناك جمع متنوع من الناس مجتمعين مع امانث وفسسه
الرئيسة في الخية، دونا كازولينا، عجور عريضة صماء مفيدة جعلت
إبريق امته الخاص بها يبدو جديداً. ورجل مانوشني، سكير أحمر يشبه
البحريين، وروبون عاديان أو أكثر وميكه الجمع دونا رورينا المخونة.
تركز الحديث حول حادث مروع شهده رورينا، ولذا أنها ابوحيدة التي
شاهدت رجلاً يحمل سكيناً كبيراً يطعن به جارك المسكين.

"هل كنت جارتك تصرح، دونا رورينا؟"

طعماً، كانت تصرح من لا يفعل؟ لقد كان يسبح جلدها حياً
ليس هذا كل شيء، أحدها بعد ذلك إلى البحر وجرها إلى حافة الماء

حتى نخرجها البحر بعداً، آه، مباح هذه المرأة وهي تصرح، يا سيدي،
يفرد ضوء النهار الخفي من داخلي كأن يسعي أن تروا ذلك؟

"نأذ لم سلعي الشريعة، يا رورينا؟"

"من أجل ماذا؟ ألا تذكر يوم صرت ابن عمك؟ حسناً، ذهبت
للإبلاغ عن ذلك فقالوا لي إنى حمقاء، وبم أنوقف عن تأليف القصص
سيفومون سحبي، تصور ذلك كلاً، إن أبلغ هؤلاء القوم شيئاً"

تعود حديث إلى "الرسول لمعموث من الله"، رجل من أهل المدينة
يستخدم خبرة التي وهبها الله له لشقاء الصمم والشلل الخ، ثم
يجر ضغناً بعد ذلك لم تكن تجاربه أسوأ من أي تجارة أخرى، وبالرغم
من أن الكرسب غير عاديه، إلا أن سداحة الناس كدلت يمكن هكذا
هي الأمور، ويستمرون في السحرة من الأشياء التي رأها روريتا بكل
أعرف العالم

لم يكن استعمال الأضواء وريراً جدياً، لكنها حقاً هدفاً أعطوها
رسالة تعريف إلى موباس لوكو، محقق فالاريسو استأدياً بالمعدرة
بكل الرسمة مطبوعة وذهب إلى قاعة اجتماعات المدينة لم تعط تقريراً
اسمعه وانسعه الانصاع الخمد لدى الرجل مخاس على مكتب
الاستفسار، لكنه كان قد بقي أوامر بالسماح لها بالدخول

عرضت عينا سكرتيرة نسخة من رسالة مكتوبة إجابة على
رسالتهم معادهم أن مشروعاً مسجلاً حيث أن السفينة الوحيدة للبحر
اشرفية قد أبحرت ومن يكون هناك سفينة أخرى قبل عام صحناً إلى
مكتب الدكتور موباس لوكو الفخم، الذي استقبل بالرحيب، وب
أعطى مطبوعاً مع ذلك أنه يمثل مشهداً في مسرحية حيث يولي لفظ كل
كلمة باتصال عديده بالغة الخمس فقط عندما يكلم عن البحر الشرقية التي
سرعه من لإحبير بإثباته أها مثل تشيلي أوصى أن تنافس الأحداث
وسياخذنا إلى بحر الشرقية السنة القادمة، قل قد لا أكون في هد

المكتب، يكتفي أنقى رئيس جمعية أصدقاء الحرر الشريفية يعرف صميم
 بأمره الوثيكة جونانر فيديلا في الاستجابات عند خروج أحبار
 الرجل المجلس على المكتب أن يأخذ كتب معه، وكم ذهنا عند
 عرض غيب حرواً قصي حاجته على معاد الردة وبقصر كرسى رى
 تبعاً الحرو لأب مطهرنا كمنشردين قد جده، ونصور الواب أنه رية
 كمالية آخر تصاف هبث العرية على كل نفى الحيوان المسكين
 المستوب من الفيد الذي يربعه سا ركنه جينه على فده ألقت به خارجاً
 وهو يسبح مع ذلك، من المعري معرفة أن رفاهة بعض المحلوقات الحية
 اعتمدت على حمايتها

بحسب ذلك الوقت نبقا أن السعر بالبحر يمكن أن يحا لصحراء
 في شمس تشمي توجهم بى شركات الشحن مظالم نقل محوي إلى أي
 ميناء في شمال. وعد بان أحد السعر أن يأخذنا معه إذ استطعنا
 الحصول على إذن من السلطات البحرية بعض مقابل اسفل كان
 الجواب، طبيعة الحار، مساءً، ووجدنا أنفسنا في أربع الأول مرة
 أخرى في ديك الجزء من السنة اتحد البيروفر بطول كاتبي تسلسل
 إلى السبعة ونحتفي في الحروب ثم ستطر إذ كما مخطوطين حتى حلول
 الليل ونحو إقناع اسجار امناوب ويرى ما سجدت جميعا حاجتنا، لا
 ريب أنه كثيرة يأسه هذه الحصة بالنسب ودعا كل أصدقاء بدم
 كثير وعبرنا لاحقا البوابات الرئيسية في المساء وانطلقا حارقين فوراً في
 معامره بحرية

المتحمسون تهرباً من دهع الأحره

غيرنا الحمارك دون أي صعوبات وانصف بشجاعة صوب عيشنا
 كان المفارب احمار، سان أسوبو، مركز نشاط انبياء المحموم بسب

حجمه الصغير، لم يكن عليه الدبو من الارتفاعات لتصله وكانت هناك
 فجوة من بضعة أمتار بينه وبين الرصيف. لم يكن عبدا حيار سوى
 الانتظار حتى يدب القارب أقرب قل صعوده، وهكذا فلسفيا، جلسا
 على حقائقنا في انتظار اللحظة لموتية عند تغيير مياوية مصصف النيل
 جيء بالقارب، يكن مسؤول المباء، شخصية بغضه يشي وجهه
 انعصية، وقف شات على نوح المعبر إلى لقارب متعصب قدوم
 ومعدرة عمل يصحب سائق الرفع، الذي أصبح صديقا في تلك
 العصور يصير لحظة فصل لأن المسؤول، كما قال، عدواني من كلية.
 وهكذا طفقنا نتفكر الدبة كلها، نطلب الدفء في الرفع، أداة عربية
 فبكرة بدور سباحار مرعت الشمس لتجدنا في الانتصار على الرصيف مع
 حقائقنا مددب امالنا بالتسلسل إلى لقارب حنسة تماما إلى حد ما عندما
 ظهر الربد بوحه معبر جديدة وصلت سبب أنتمو بنالبايسة بشكل
 دائم بسبب وفق تعيمات جيدة من سائق الرفع، إلى السطح بسهولة
 حدين حريسا كما، نو كما في بيتنا واقفنا على أنفسنا وحقائب في
 المرحاض في الجزء الخاص بملاحة القارب من تلك المنحطة، كان كل ما
 عنا فعه انقور بصوت مصحف يخرج من الأنف "معدرة، يس
 يوسعت بدحول أو مشعور في نصف أندسه أو ما شاهدنا من امرات
 بني حديس أحدهم فتح باب.

حقت الساعة الثانية عشرة بعد الظهر بسرعه وأنحر القارب، عمر
 أن مرحتنا سرعد ما تلاشت لأن رائحة لا تحتمل سعت من المرحاض،
 الذي من الواضح أنه أفضل مده. وكان اخر شديدا، بحلول الساعة
 الواحدة بعد الظهر راجع أسيرنو كل ما في معدته، وفي احامسة بعد
 الظهر، كان الخوع قد فشا وعاب الساحل عن الرؤيه، قدما أنفسنا إلى
 الربان كمصحفين نهرب من دفع الأجرة دهش لرؤيتنا ثانية وفي هذه
 الظروف بالذات، لكن لإحفاء دهشه أمام المسؤولين، عمرنا بطرف
 عيه المتوية وهو يسألنا بصوت رعدي: "هل تفقدان نجد أن الشيء

الوحيد الذي عبيكما معه سر حار هو لاختفاء في نور قارب تجدانه؟ ثم
تذكر في عواقب فعلتكم مدونه في حقيقته ما م عكر في أي شيء؟

نادى على مصنف عارب وكتب فيه كيفية عمل وتقديم شيء
ما كنهه بهما حصص برضى، لكن عندما علمت أن علي تطيب
برحاض مشهور، توقف لعدم في خدمتي أثناء هبوطي بالأسفل
وستانم من ربة حلف شعبي مقصود وبعده سواه بعد حكمة نسبي، إذ
غير هو تخطير بصدق، أعترف أي شيء بوعاء لسيل كثير شيء
كتب عن يومين بصدق وكتب دليل مهم قد يسر إيصاف بعد
أهداف قصصا جيد، في عدد ٥ من كنهه علي بصفها

بعد إقرار علمت وفاء ما كنيه قصص، طلب أن كان ما حصص
برؤية مرة أخرى، حيث صحت بعدم حديث عن عائشة سابق وبعده
بعض أن لا يحدث شيء ما بعد وفاء في نوافل عصب، لمكان الذي
بمقتضاه يجب السماح - سواء في مقصود ملاحجها، ووجه ثبت
بينة بكتب بعد في لائسه وبعده، كما أن نزل معه مستقبلا بعد
بم جلد بشفاف، مثلا كان بعض كمال صفتها "مكاش حديد
لكس أخضر" شاع في عمل جدد جهاد وقد عصب حرم علي دفع
ثم هذا مع ما ذكره مع نزلت بعد مصنف انها أن ما مع،
وكتبا جدد بعد بشفاف ما علي ورجع من مشربين في عو فكر
بأنهم جدد استعد عمل ببع ساي، دون ذكر عمل ناسا وبعده
لكن بربط وعلاني نأية بشفاف في كمال قصص علي ما عرفت عليه

سبحاني بحدوثي في العمل بية المصنف، عمر وودود عا ف
المكافئة، ساعة بغيره كتاب وطفلي بطف السطح بالكرهين، مهمة
عصب عصبها علم - النهار ووم به بعد أعاد منذ عمل أنموه في مفتح
تأويل بعد أقص و كثير منه، دون غير ما كان يلا به طه

في النيل بعد علم أن في مقصدي، ك سحر في سحر الشيايع
الشيء بالأمكانات البضاء برفعة، حصص، بكمي، كلالا جسا، في

جسب على حافة الخاجر، كل يشرد بعداً، يطير في طائرته الخاصة إلى
مناطق أعنى العلاف لجوي في أحلامه هناك أدركنا أن مهمتنا، مهمة
الحقيقة، كانت السفل إلى الأبد على طرقات وبحار العالم. بمصول نظر
دوماً إلى كل شيء تقع عليه أعيننا، يستشوق كل ركن لكن بوهن -
دون مد جسور في أي أرض أو المكوث طويلاً برؤية قوام الأشياء،
والحدود الخارجية كافية وكل المواضع العاطفية التي يهتمها البحر تمر في
حديثنا، بدأت أصواء أنتوفاعات تشع في البعيد من الجهة الشمالية
الشرقية كانت نهاية معامرنا كسحقيين أو على الأقل نهاية هذه المعامرة
بد أن قاربنا راح يعود الآن إلى فالباريسو.

هذه المرة، ككارثة

يمكنني أن أرى بوضوح الآن الريان السكير ككل ملاحه
وصاحب القارب بشاربه لكثيف وحر كاهم الفحة الساجدة عن احتساء
تييد رديء، ومصحكاهم انصاحه أشياء رويتهم رحلة الأوديسة الخاصة
بنا. اسمع، إهم ممور، إهم على قاربك الآن بالتأكيد، ستكتشف ذلك
عندما تصبح هناك في البحر. "لا بد أن الريان قد سرب مثل هذا القور
لصديقه ورميه أو شيء من هذا القبيل

لم نعرف بطبيعة الحال أي من هذا، فقبل ساعة من الإنبحار كنا
جانسين مرتاحين ومدفوعين تمام في أطان من البطيخ المعطر الذي ملأنا
به بطوب بحمافة كما نتكلم عن السحارة، أفضل نوعية، حيث أننا
استطعنا صعود القارب والاحتساء في بقعة آمنة بمساعدة أحدهم. ثم سمعنا
صوتاً غاصاً، وظهر في ما يبدو شارباً كثيفاً من حيث لا ندري وأقحمنا
في ارتباك مروع. كان حظ طويل من قشر المصبيح، المقشر جيداً، يظهر

بعيداً كرتن هدياً على سطح البحر الساكن النامي كان شاملاً.
أحبر البحار لاحقاً " لقد صلت سبله أيها الفتنة، بكه رأى الطييح
ويبدو أنه من برويتي صرب باب الأبواب، وعدم السماح لأي
بأفرب حسا (بعد أخرج م فيه الكفاية) كان عيكما عدم سول كثير
من الطييح "

حصل ل أحد زملائنا لمسافرين على من سان أسويو فلسفة حياته
الرائعة بحمة واحدة " توقفوا عن لعب أيها الشروح " لم لا تحبون
مؤخراتكم وتعودون إلى بلادكم اشرح " وهذا ما فعلناه إلى حد ما
أحدنا حقائق وانطلقنا إلى شو كوكامانا، محم اسحاس المشهور

س من مباشرة، إذ كان هناك يوم توقف في انتظار لإذن من
سلطات محم بالريرة، ونقينا في تلك لعصوب رسالة من جارة
يكشانيان اسحمسين

مستقي في ظل عمودي كهرباء خبير على الطريق القاحل
المقصي إلى ساحم، فص قسماً طويلاً من النهار مصرح على بعض
بعضاً بين منه وأخرى من عمود إلى آخر، حتى ظهر في الأفق الخط
انصباب يسرى لمشاحبه صغيره التي قطعت بنا نصف المسافة إلى بلده
تدعى ياكيبو

صادف هناك زوجين، شيوخين^(١) من عمال تشيلي، في ضوء شمعة
وحيدة بصية عسا، ونحن شرب المنة وأكلنا قطعة من الخبز والخس،
كانت هيئة رجل مكشمة عكس عموماً ومساوية روى بلمعته
البسيطة المعمد قصة سحبه ثلاثة أشهر، وأحبرنا عن زوجته الجائعة التي
وقفت إلى حانه نوافه مودحي، وبركه أطفاله في رعاية جار لطيف، عن

(١) نال ما من اسحاس أحد هم صيف في مور

(٢) كان خرب سوي تشيلي مجموعاً بوجن كثير من أعضائه محم يدعى لادو الدوخ عن الدكتوراه

رحمة حجة غير الشجرة بحثاً عن عقل ورققه الذين احتفوا بمحور
ويقال بهم في مكان ما في فعر اسحر.

كان لزوجان، وقداً الحسن واسرتهما من البرد، جاثمين متقابين في
بيل الصحراء، تحسب، حياً بتطبيق العامة في أي جزء من العالم، ثم يمكن
عطء نائسا واحداً يعطيهما، أعصابهما واحد من واحد، ليسوا وأما،
لاخر حوت قدر يستصاع كان ذلك وحداً من أكثر الأوقات التي
عرفها في حياتي برد، لكنه واحد أشعري بأخوة أكثر مع هذه الكائنات
بشرية لعربية، على الأقل بالنسبة لي.

في الثامنة من صباح اليوم لاني وجدت شاحنة تقف إلى بلدة
شوكيكمتا. اعترف عن الزوجين الذين كانا ذاهبين إلى مساجم الكريت
في الخيال حيث الطفس في غاية السوء وظروف يعيش صعبة حتى أنك
لست بحاجة لإذن عمل أو أحد يسألك عن مولدك السياسي كل ما
يهم الخماس الذي يبدى، وأمل لتدمير صحته بحثاً عن بعض القنابل
التي في الكاد لسد رمقه

بالرغم من أن السبح لصباي للزوجين كان قد انتهى إلى حد ما
في المسافة التي تفصل بين، كان بإمكاننا رؤية وجه الرجل الصريد مصمم
تذكروا دعوته مباشرة، فقصوا أيها الرفاق، لتناول لظعام سويلاً، أو
صعلوك أبصاً ما يظهر رداءه الصمعي للطبيعة الطفيلية التي رآها في
ترحات الخاتم دون هدف

من المؤسف أن يجمع بشر مثل هؤلاء بصرف النظر عن كات
الجماعية "الشيوعية المؤدية" تشكل خطراً على الحياة الكريمة، ثم نكن
الشيوعية القارصة فحات أنه أكثر من توق طبيعي لشيء أفضل،
اعتراض ضد الخوع الخائم المتحول إلى حب لمدحه العريب، الذي لا
يستطيع إدراك جوهره غير أن ترجمته "الخبر الفقير" كانت شيئاً يفهمه،
والأهم، أنه يملأه بالأمل.

هناك أحمرًا رؤساء العمل، والديويون الشقر الأكفء المعطرسون
 بصفة رسمية بدائية. هذه ليست بلدة سياحية سأجد دليلاً يعمل لكما
 جولة من نصف ساعة حول أماكن العمل، ثم من فضلكم اتركوا في
 حالنا، عندما كثير من العمل " كان الإصرار وشيك الحدوث. مع ذلك
 أحمرًا الذليل، كتب وفي لياكي '. "حريجو² يحيين، يحسرون ألوف
 اليسوس كل يوم في إصرار حتى لا يعطو عاملاً فقير يصنع النساء
 عندما يأتي حريي، يبدو إلى لسلطة سيرول كل ذلك "ة" وقال كثير
 عمان شاعر "هذه المراحل الشهيرة التي تسمح نحفر كل إنش نحس.
 كثير من أمثلك يسأوني أسئلة هبة لكن من الدرد أن يسأوكم كم حياة
 فقدت هنا. لا يمكنني لإحالة أيها الأطباء، لكن شكرًا لسؤالكم"

تشابيث الكفاءة الباردة والامعاص العجبر يد يده في اسحم
 لكثير، يرباططان بالزعم من الكراهية اساعة من احاجة انعامه لعيش من
 جهة، ولسأمل من جهة أخرى .. سرى إن قام عامل معجم في أحد
 الأيام يحمل معوله تمتعة ويذهب لتسميم رثته بصرح وع يقولون الأمر
 هكذا هناك، من حيث يأتي لنهب الأحمر الذي يبر العدم الآن هكذا
 يقولون. لا أدري

شويككامات

نشبه شويككاماتا مشهداً من مسرحية حديثة ليس بوسعت القول
 إنه تغتفر للجحمان، لكنه حمان بغيره الرشاقة، مهيب وجندي بلا

(¹) أحد أبناء ولاية من، لاديت السعال الأمريكي العدد

(²) الخريف في صواب أو أمريكا الإسبانية حاص لاغري، لا، لا، بكري وستر

(³) كان كارام من بوليفيا قبل 1952 وحي 1958 كان من حزب الشعب وولد

من بعض لغزب الشيوعي إن اسلمت

حرارة حين تقترب من أي جزء من المسحيم يبدو السطر لطيفي كذا
أشد كثافة وقوة ويعضني انطباعاً بالاحتراق في السهل المسسط ثمة خطة
بعد عشرين كيلومتراً تقطع فيها الحصرة انطلنة ضخمة بلدة كلاله
الصغيره والرمادي الربيب لتحتفي بها بمرح كوها أصيلة في صحراء لا
سحقها كثيراً، وأي صحراء يصعبها مرصه انطقس في موكيتي توم
قرب "شوكي" بأنها الأكثر جفافاً في العالم الحال، حيث لا يمكن
لصن ورقة عشب واحدة أن ينمو في تربة لترات، لا حول لها ولا قوة
أمام هجمات الريح وانداء تعرض شوكة الرمادي الطرم قبل أوله في
المعركة مع العواصف الجوية، ولا بحاري تجاعيد عمرها الجعواي
الحقيقي وكم من هذه الجبال تحيط بأحيائها الشهير وتحمل في أرحامها
الثقبة ثروات مشاهمة، وهي في انطلا جبرش المعدول الميكانيكية عددة
أرواح لثلاثهم باطلها، متيلة كما الحان بحياه البشر المعدل اجتانه- حياه
العراء الأرض غير المتعنى لهم في هذه المعركة، من يموتون بلبس في
واحدة من ألوف مصايد لصيعة المدفعة عن كنورها، في حين كل
يريدونه كسب حين يومهم

شوكيكاماتا في الأساس جبل نحاس عظيم، صف من الأراضي
المرتفعة عشرين متراً تقطع جواسه الضخمة التي تقطن منها المعادن
لستخرجة بسهولة بواسطة خطوط الحديدية لتشكيل الحديد للوريد
يعني أن لاستخراج جرح مصروح تماماً، يسمح باستغلال المعدن الخام
بقدر كبير، ما يشكل واحداً في ثلثة من النحاس بكل ص من المادة
الخام تفجر الحال كل صباح بالديناميت وتحمل لحوارف الميكانيكية
الضخمة المعدن الخام في عربات سكة حديدية تأحده سطح تمر عمبة
الطحن هذه في مراحل متعاقبة من تحويل المعدن الخام إلى حصاء
متوسطة السعومة، ثم وضعها في مخور حامض الكبريتك الذي يستخرج
النحاس في شكل كبريتات كما يشكل كلوريد النحاس المتحول إلى
كبريد حديدور عدم تتصل بالحديد القديم. من هنا يوجد السنت في
ما يدعى "البيت الأخضر" حيث يوضع مخول كبريت اسحاس في

أحواض صحمه ويعرض تغير بقوة 30 فونت لمدة أسبوع، يؤدي إلى التحليل الكهربائي للملح، فيلصق الحساس بالألواح رقيقة من المعدن نفسه التي تكون قد تشكلت سابقاً في أحواض أخرى مع محاليل أقوى. بعد خمسة أو ستة أيام يصبح الألواح جاهزة للصهر، حيث كان يحول بعد عشر من ثمانية إلى عشرة عرصات من الكروميوم في القدر الواحد وردد على الكميات جديدة من المواد المصنوعة توضع للألوان بعد ذلك في أفران تشع بعد 12 ساعة من الصهر تحت درجة 2000 مئوية، قوالب ربة 350 رطل إغيري تنقل قاعة من 45 عربة كل ليلة أكثر من 20 طناً إلى أطواراعاستا، حصبلة يوم واحد من العمل

هذه خلاصة بسيطة لعملية التصنيع، التي تستخدم سيلاً من البشر يبلغ 3000 نفس في شوكيكاماتا، غير أن هذه العملية ستسخر أكسيد المعدن فقط. سي شركة الاكتشاف الشيلية موفعاً آخر لاستثمار مادة الكروميوم الخام يمتد هذا الموقع، الأكثر من نوعه في العالم، مباحث يبلغ طولها 96 متراً، وسيكمل الموقع في المستقبل بكل الإساح تقريباً، في حين ستوقف الموقع انقسم تدريجياً إذ أن أكسيد المعدن الخام على وشك النفاذ. يوجد حالياً كمية هائلة من المخزون الاحتياطي من المعدن الخام تزويد لمصهر حديد ومبدأ في العمل عام 1954 عند افتتاح الموقع.

نسج نشيني 20% من نحاس العالم، وفي هذه الأوقات غير المستقرة للزراعات مختمة أصبح لنحاس أهمية حيوية لأنه عنصر أساسي في مختلف أنواع أسلحة الدمار وغييه، اندلعت معركة اقتصادية وسياسية في تشيلي بين تحالف قومي وجماعات يسارية تدعو إلى تأمين الملاحية، ويفصل المؤيدون منظمة التجارة الحرة معجماً يسر بشكل جيد (حتى لو كان بين أيدي أحسن) على إداره أقل كفاءة من قبل الدولة. ذكرت اتهامات جديدة في الحكومة من صد الشركات المستعلة حالياً حقوق الامتياز، والدالة على جو الطموح القومي اعبط بإنتاج النحاس

مهما كانت نتيجة المعركة، سيكون من الجيد عدم سبيل الدرس
الذي يتبعه من المفيد التي تحتوي على قسم صغير من اعداد الهائل بشر
التيهمهم لا هيرت وثنى أكسيد السيكور وجو حيل الجهشي

أرض قاحلة تمتد أميالاً وأميالاً

لأن وقد فقدنا قدوره الماء، أصبحت مسأله عبور الصحراء على
الأقدام حتى أسوأ مع ذلك، انطلقا دون أي حشيه، محملين ووزن
الحجر المشير إلى حدود بلدة شوكيكامانا كانت سرعة سيرنا رياضية
بشكل لا يصدق حين كنا في مرمى بصر سكان البدة، لكن لاحقاً،
أعدتنا إلى أرض الواقع وحده، الإنسير العذرية الشاسعة والشمس السافرة
على رقابنا بقسوة ووزن حملا سيء السوريع إلى أي حد كانت أعمالنا
"بطولية" كما قال شرطي، لم يكن متأكدين، بك بدناً مثلك، أعنف
سب جيد، أن صفة لتعريف كانت شيئاً أقرب إلى كلمة "عبه"

بعد ساعتين من المشي، عشرة كيلومترات على الأكثر، رعد
أفصا في صل لائحة لا أدري ما هي، لشيء الوحيد القادر على توفير
أصغر منحنى لنا من أشعة الشمس وهناك بقي طول النهار، تتحرك
بالاستفادة من ظل الموقع المنطس على الأقل أعيننا

استهلكنا لتر الماء الذي جيبناه معنا بسرعة، ومع حلول نهاية بعد
الظهر انطلقا يعطشان هائل غاندين إلى مركز الحراسة على تخوم البدة.
وقد هربنا تماماً

قصصنا ليلة هناك متجشئين داخل الحجرة الصغيرة، حيث حافظت
بار متقدة على الحرارة السارة رغم البرد في الخارج. قاسمنا الحارس الليلي

طعمه بأريحية شبيهة بصرب فيها المثل، احتفال حزين بعد يوم كامل من الصيام، غير أنه انفصل من لا شيء.

مررت في فجر اليوم التالي شاحنة شركة سحائر وأحدثنا قرب نكاح ندي مقصده، يكنى في دهايا مباشر إلى مساء نوكونيلا، كنا نسير في الانطلاق شمالاً إلى الباق، لذا تركت عند ملقى بصرق شرعاً بالسير حسان صوب بيت نعمة أنه يبعد ثمانية كيلومترات عنى الطريق، يكنى شعرب بنوع في مصفف نصريق، فقررنا أخذ قبلوة قصيرة عنقاً أحد أعطت بين عمود تعرف ووحدة علامة طريق وجنس تحتها - حمام تركي لأحساد وحمام شمس لأقداما

بعد ساعتين أو ثلاثة، حين فقد كل منا ثلاثة لترات من الماء، مررت مرة فورد صغيرة قبل ثلاثة من المواضع سلاء، كنهم سكارى ويعود كويبر^(١) يكنى صادقاً كانوا عمالاً مصريين من منجم يدعى ماجدوبيا، ويعتقدون بصرب قصبة لشعب قبل أوقتها بالشرب بسعادة حتى لثمانية أمد سكارى، من مخصصة سكة حديد محلة، حيث قاموا بمجموعة من العمال يدربون مزارع كره قدم مع فريق منافس أخرج سربو حذاء ركض من حمية وبدأ في سفير عن أنه بصوت مربع كانت النتيجة مذهلة، بد سجت أمتدوا سارة الأحد اعدام، مقابل طعام وماوى ونقر إلى بيككي

مر يومان وحل هذا الأحد، الذي شهد بصرباً رائعاً عريقاً أعد الأيرو وبيمة شواء أذهشت الحشد المجتمع بين الصهي الأرجنتيني، حصصاً اليوم من لربارة بعض مواقع نقيب أسرات العديدة في تلك المنطقة من تشيلي

ليس من الصعب حقاً عنى شركات الماحم استخراج الثروة المعدنية من هذا الجزء من العالم، وليس هناك ما يجب فعله أكثر من

(١) رعد شبه تعب

كشفت سطح الطبقة المختوية على المعدن ونقلها إلى أحواض ضخمة حيث
تعرض إلى عملية فصل غير معقدة لاستخراج الترات ولمح الصخري
والطين. من الواضح أن الأمد كانوا أول من حصل على امتياز
هناك، غير أن مواقعهم صودرت وهي الآن في معظمها بريطانية. كان
العمان في المجامين الكثيرين من حيث الإنتاج والقوة لعامة مصريين.
وساجم جنوب ما نحن داهان إنه، لذا هربا عدم ريارقما دها
عوض ذلك إلى موقع كبير، لا فيكتور، الذي على مدخله لوحة صفيح
معدنية تشير إلى المكان الذي توفي فيه هيكتور سويتشي سديس، سائق
الساق الأوردوغوي للامع الذي صدمه سائق آخر عند خروجه من
موضع لروود بانوقود أثناء سباق سيارات

حملنا شاحنت متعاقبة لزيارة كل المطعم حتى وصلنا آخر
بيككي دافين مشربين بأعظية من باب القصة، حمولة اشحاح الأخيرة
التي أفلتتا إلى آخر مرحلة بدا وصولنا، ولشمس تشرق من خلفنا
ونفقي بطيب على أكثر رقة بحر صباح صافية، كشيء خارج من ألف
لينة ولينه. ظهرت اشحاح كما ساط سحري ترتعش على صفحات
استحداث فوق المساء اعطفت والعربة تحف سرعتها رويدا وطيراما
لماؤه أثناء الهبوط، هرايت من موقع المشرف المدينة كلها نهض
لاستقبالنا

لم يكن في بيككي قارب واحد أرجنتيني أو حتى أي نوع آخر،
لذا كان من غير المجدي البقاء في الميناء، وعينه قررنا استجداء من يحمل
في أول شاحنة معاداة إلى أريكا.

نهاية تشيلي

أريك مبداء صغير جميل ثم بعد ذلك ذكرى أصحابه السابقين. أهل
بيرو، وبشكل نقطة لنساء بين السدين شاسعا الاختلاف بالرغم من
قاربهم الجغرافي ولاعداد من سلالة واحدة يرتفع تنوع الجبل، منحرة
السف، مئة متر في كتلة ناتجة من مجرد صفيحة صخرية. تمنحها أشجار
للجبل والحرارة وإعناكه شبه الأسوائية التي تسمع في السوق، انظر
خارجي لفريد سدة كاريبييه، أو شيء من هذا القبيل، ويعبرها عن
مثيلتها في الحبوب

سمح لنا صيب، ندى نحونا من عدم احترام ما يمكن أن يبدى
مرجوري معه يتمتع بصمام مالي إزاء متشردين (حتى بأعقاب)، بالنوع
في مستشفى السدة هربا في صفيحة أيوم الندي ماكر من مكان لا
يرحب بـ، وأنها إن حدود بيرو ودعا أولا عطف هادي بساحة
أخيرة (صانوع وكل شيء) ثم أيقظ نوق هاجف عند سيرتو تنور طعم
بحري شرعا في تحت دؤوب عن الضسوس وفي كهة اسحر الأخرى
الموجودة على الشاطيء قرب مستحدرات. كتب شيئا ماحا لرج، لكنه لم
يخلص من جوعا ولم يشبع نوق البيرو، في الواقع لم يكن ليحبس
السرور. إن سحر كات البروجة مقررة، والأسوأ أن لا شيء عساه
يؤكل.

انضمنا في الوقت المحدد بعد تنور الضعفاء في مركز لشرطة تابعين
حظانا على صول الساحل حتى الحدود حمضا عربة مقفلة حتى يمس
نقصه الحدود براحة. قائلنا صيد جمارث كان قد عمل على الحدود مع
الأرجنتين، ويعينه وتقديره لعشقا شرب انتة، فدم بـ ماء حار وكهك
عيني، وفصل من كل دنت، وجد بـ من حمص إلى تاكنا رجب بـ
رئيس لشرطة عند حدود ممورة مع ادعاء بعض المهابد حوز
الأرجنتين في بيرو، صافحاه مودعين كرم الأرض التشيلية

تشيلي، نظرة من بعد

حين دوت هذه أيوميات، توافقا معقد الحماسة، كنت بعض
لأشياء شي كنت ربما راهية فيلاً وبعيدة نوعاً ما عن الروح معية
الاستقصاء العملي ولعله يس من الملائم لأن بعد سنة من كدتها،
تقدم رأيي الخاصة عن تشيلي، لئلا أقص من رجعة ما كنته أدرك

بدءاً بحربنا الطبية لا سرث الصورة الشامة بلعانة الصحية في
تشيلي كثير تشيلي (وإن أدركت لاحقاً أنه أفضل بكثير من بلاد أخرى
تسمى في معرفتها)، المستشفيات العامة المحمية نادرة جد حتى في هذه
بصقات النعمة عن اتالي مدد تدمر خصوص معجنتك إن كنت لا
سهم في صامة مستشفاك؟" العدة الطبية في الشمال محمية بشكل عام،
غير أن المدفع مقدس لزور في مستشفي إجماري حيث تتراوح الأسعار
من الفس من سبع صحن من لسرقه غابوييه، يتفق المعدل لمريض أو
أحرجي في مجرم شوكيكمان العدة الطبية والعلاج في المستشفيات لقاء
أسكودس تشيلي في يوم، لكن قد يدفع غير العامل في المجرم ما بين
300 إلى 500 أسكودس في ليوم لا ثلث المستشفيات مالا وتفتقر إلى
التسهيلات الطبية الملائمة رئيساً عرف عمليات قدرة بإصاعة تثير
الشقة، يس في مدد نصغيرة فقط، من حتى في فانياريسو لا توجد
معدات جراحة كافيه الحمامات قدره، الاهتمام بالطبقة قليل من
العدت التشيلية (التي رنتها فعياً في كل أمريكا الجنوبية) عدم إلقاء
ورق نوبيت في مرخاص، من غنى لأرض أو في صديق معدة بذلك

مسرى بعيشة في تشيلي أدنى من لأرجنتين علاوة على لرواتب
محفضه جدا في الجنوب، ترضع اسطابة وتقل حمية السلطات للعمال
(بالرغم من أنها أفضل لما يقدم في شمال القارة) تقود كل هذه موحات
خفيفة من الشمس منحة إلى لأرجنتين بحثاً عن مدينة لذهب

لاستطوره الي وفهم لدعايه السياسيه اماكره من يعيش عرب لأندري
في الشمال يدفع لعمال العاميين في مناجم المحاس والشروات والذهب
والكبريتيت رواتب 'فصل، غير أن بعضات الحياة أعلى ويفتفرون عمومًا
كثير من المواد لاسهلاكيه الأساسيه، كما أن طقس الجبل قاس، ثم
بذكر بالاملااة ذات المعنى التي أجاب بها مدير في شوكو كيماناغى
أستني المعقفة بالعويصات التي تدفع لعائلات 10000 عامل أو أكثر
للدخول في المعيره المحسة

مشهد الساسي مريك (كتب هذا قبل الانتخابات التي دار فيها
إينيس) هناك أربعة مرشحين للرئاسة يبدو أن كاربوس إينيس دين
كمو لأوفر خطاً في اسحاح جندي مفاعد كمور ديكنا بوريه
وخطوات سياسيه شبيهة ببيرو، أهم شعبه بكل حماسة رئيس دولة في
أمريك اللاتينيه تقوم قاعدة قوته على الحرب الشعبي لاشتركي الذي
سجد وراءه عدة عصب صغيره الثاني، كبر زى، سدرو إرنست
ألموسو، مرشح الحكومه الرسمي، اعامص سياسيه، لذي يبدو ودود مع
لأمريكس ويعادل كل الأحزاب الأخرى تقريباً يصل اليمين هو ميت
لما زورو ماتي لارين، نائب الرئيس الراحل لساندري العاصم
مسانده كل القطاعات لرجعه في انضغه العدميه لأخير في الثلاثه
مرشح شعبه الشعبيه سلفدور 'بدي"، المدعوم من الشيوعيين رغم
أنهم شاهدو نقص فوهمه الانتخابيه إلى 40000 عدد لدين خرموا من
حق تصويت بسبب انتماءهم إلى الحرب السبعيني

من اد جح أن بدعم إينيس سياسته سطر إلى الأمركة اللاتينه
مستعلا كره الناس للولايات متحدة مكتب شعبه، ويأمن مناجم
محاس ومناجم الأخرى (بارغم من حقيقة أن الولايات المتحدة تمتد
مستودعات مناجم بيرو لصحة ومساعدته غمياً لبدء في استغلالها، لا

، بعد سنة 1976 جدا لجمهوريه بيرو، قبل في 11 سبتمبر 1973 ملار ملار مدعوم من الولايات
متحدة بماده مدبر ورجل يمينيه ديكنا بوريه الذي حكم مدته 7 سنة

يريد كثيراً من تفتي أن تأمن مناجم تشيبي سيكون عملياً، في المدى
القريب على الأقل) ويستمر في تأمن السكك الحديدية ويوسع جوهرياً
تجاره بين لأرحتين وتشبي

تشلي بدأ يقدم وعوداً اقتصادية لكل شخص ميال للعمل، طالما
أنه لا ينحني إلى لطقة العائلة. أعني كل من يملك جرعة ما من لتعليم
والمعرفة التقنية. تملك الأرض إمكانية توفير مواش كاملة (خاصة من
الخراف) ومن الخبث ما يكفي لإصعام سكانها. هناك مصادر المعادن
الضرورية لتحويلها إلى بند صاعبي قوي حديد، نحاس، فحم حجري،
قصدير، ذهب، فضة، معيشيوم وبنتراب أكبر جهد على تشبي لبنام
به هو إسقاط صديقها اليابكي غير المريح عن ظهرها، مهمة هرقية على
الأقل في الوقت للرهر، وإعطاء الولايات المتحدة كمية الدولارات التي
استثمرتها ها والرحلة التي تعد فيها عضلاتها الاقتصادية كلما بد. أن
مضاهها مهددة

تاراتا، العالم الحديد

فصلنا بضعة أمار بضعة عن موقع الحرس المدني المشير إلى تخوم
البلدة، وإن أصبحت حوائط الظهر أثقل مرة مرة مما كانت عليه لسعنا
الشمس لكنا بدثرنا كالعاده نكتنر من الثياب نالسه لسعات النهار وإن
شعرنا لاحقاً بالبرد القارس. رتعت لطريق بسرعة وسرعاد ما مررنا
بالهرم الذي رأيناه من القريه وتشبي. إحلالاً لمن مات من يبرو في الحرب
مع تشلي قررنا أن هذا مكان جيد لتوقفا الأول وحتار خطنا مع

() حسب تشلي صخرة أن كان الصه بالحد في ما من "حرب فرب" 1879 - 83

الشاحبات العائرة. كل ما كان بالإمكان رؤيته في الطريق جاب نر
قاجل، بالكاد فيه أي رزع، ناكما اهاذئة، بشوارعها الصغيرة القديمة
وأصيحها الضيقة. وتبدو موعبة إلى حد ما في انتظارها من بعيد. حيث
الشاحبة العائرة الأولى لا اضطرب عظيماء، رفعت إلهاميت بتقن متوجسير
رية ولدهتها توفف لسائق أماما تون أسرونو مهام عملة الشرح
بكلمات أصحت مأنفة سا حول هدف رحش، طالب منه نقب معه
حتى سائق رأسه بوعدة تأكيد، مشير أن عيب الصعود من حيث
الشاحبة مع رمره كامة من هود ..

حمما حدثت وقد جاب امتاناً كنا عني وشك الصعود حين صاح
بنا السائق "خمسة سويس بي نارنا، عيموب هدا، اليس كندت؟" مثله
نيرنو العاصب نادا م يقل دت سيق عندما صبا منه قلنا بحار م
يكن متأكد بالصعد ما معنى بحار لكن الذهاب إلى نارنا يكنف
خمسة سويس . وكنهه يدفعون هدا؟ قال أليرونو عصب وعائرة
سيفة موجهها كن سخته حوي. لأي تون من اقترح فكره اسير خارج
السده خذ عن من بحري، عوض الانتظر هناك كما "ردنا أصحت
المحطة حاتم بمكب عوده وفي هذه لحاة علي (أقرار بافريمة، أو
بمكب لاستمرأ ميرأ عني لأقدم، ويكي ما يكون. عرما أمرأ عني
لأفكره الثابة ونصفت سائرين بد جسا أن حبارا م يكن حكما
كنا الشمس عني وشك انعيب وكن م حوسا بحار من الحية. مع
دت، افريضا أس فريون من افريه وقد يكون هناك كروح أو شيء
اخر، وعصاينه من هذا الوهم، وصبا لسير

سرعال م حيث غنمة فحم، ولم يصادف إشارة واحدة عن
وجود مسكن. لأسوأ أسا لم نعد ماء للتهي أو تحصيل المنة. ارداد البرد
وأصح هو الصحراء والارتفاع الذي بلغه يلوي مسمار كان بعد لا
بصدق، فقررنا أن نسط أعطينا على الأرض وسام حتى لعجر. كان
القمر اقلا وغنمة البين مظفه. بد، بلعسا طريقا، فرسا أعفيسا وتشرنا

بما قدر المستطاع. بعد دقائق أخرى أشرت أنه قد نجد تماماً، أخته ب.
جسدي يمكن أن. غير أن هذه م يكن مسابقة في التجمد، فعندما
لعمري على التعامل مع الوضع والبحث عن بعض الأعصاب الحافة لإضرام
بر صغيرة وتحريك أديب. كانت السحبة مثيرة لشفقة جمعاً بعض
نقصي وأشعل ناراً صغيرة غير كافية بحيث الدفء في شيء. كان
الجوع مرعباً لكن البرد أكثر لدرجة أننا لم نجد يقدر على التمدد هناك
مرفقه حمراء نارياً لأربع. أجبر على حرم أمتنا والسير في الظلام.
ولاً، صاباً للدفء، سرراً محطوب سريعة ولم يمض وقت حتى قطع
نفساً. شعرت بالعرق بسبب تحت معطفي. لا أن قدمي كانت قد
تحدثت من البرد وسرعان ما خرج وجهي كمندي بعد ساعتين كان التعب
قد أصابنا وأشدت ساعتين في 12 30 صباحاً، والأمل كان بانتهاء الليل
بعد خمس ساعات نقاش آخر وعمود قصيره بين الأعطية، وبعد خمس
دقائق عاودنا السير ثانية كان ميل في أوجه عديم رأياً صوء عربه قوي
في السعد لم يكن تب يستحق الإثارة - فرص حصول على نقل مجاني
كانت سيئة - لكن الطريق على الألف مصاءة. وهذا ما كان، مرت
لشاحنة ب. غير مسابقة بصراحاتنا العمومة، وكشفت أضواءها أرض بوراً
فاحمه، لا شجر ولا بيوت. ثم حل الارتداد، كل دقيقة أطول مما قبلها
حتى أصبحت الدقائق في الأخير ساعات ممحاً ساح كس مرتين أو
ثلاثة بعض الأمن، غير أن عتمة الليل المصقة لم تكشف شيئاً وصمتت
الكلاب أو انتفتت في جهنم لأخرى

في السادسة صباحاً رأيت كوجح على حافة الطريق مصاعين بيوت
سحر لصدي الرماذي. قطعنا الأمبار الأخيرة في خطوة. كما لو لم يكن
هناك حمل على ظهر كل منا بد أنه لم يُرَحَّبَ بما فقط تمثل هذه الحداوة،
وأنا لم نأكل حراً وحساً كمندي. شعاع منهم أو شرباً منة تمنح عرماً
جديداً كما مثل أنصاف الآهة ناسه لؤلؤاً الناس السطء. روح البيوت
شهاداته الطبية أمامهم، علاوة ك فادمين من البلد الرائع الأرجنتين،
حيث عاش بيرون مع روحته يمين، وحيث تملك العقراء قدر الأعباء

ولا يستعمل اليهود ويعامون بهسوه كما في هذه البلاد أحسا على الوب
الأسفة عن بلد ونمط العيش فيها حوت محلنا الوردية، وصقيع لليل
ما زال ساكناً بعمق في عظامنا، الأرحتين إلى رؤية معرية من الماصي
رفع نطف الشولوس^١ غير الحريء معوياتنا اشعها إلى محرى كمر حاف
غربت حث فرشا أعطينا ونما والشمس المشرقة تلاطمنا.

في الثانية عشرة انطلقنا نسة أكثر سعادته، وقد سبب معاناة ليلة
لأمس سرنا على هدي نصيحة فيشكانشا العجوز^٢، كاس الطريق
طويلة وكما نتوقف بين فية وأخرى نوقصا في الخامسة لأحد فسط من
الراحة في الخامسة بعد الظهر، ونحن نراقب تحرك دبو خطوط هكل
شاحنة كالعادة كاس تحمل بشر، أكثر تجارة راحة هناك وكم دهشنا
عندما توقفت الشاحنة ورأينا الحارس الهندي من ناكسا يروح لنا سعادته،
ويدعونا للصعود لم نكن هناك حاجة طبعاً لكرار الدعوة بصر هود
أبمار، في الشاحنة إنا بمقصون وإن لم يجرؤوا على طرح أي سؤال
حاول أليرنو بدء حوار مع بعضهم رغم ركافة لعنهم الإسيابية
استمرت الشاحنة في الصعود غير طيبة معرولة تماماً حيث يصع
شجيرات شوك مكوفة تشي بمظهر حياه ما ثم فجأة حل مكان هدير
الشاحنة تهدي خلاص حين أصبحنا على مستوى سهل المسطوح دحسا
بلده إستانكور كان انظر مبهراً لا بصدق، وركرت عيوننا المشواة
حدها مؤقت على منظر الطسعي المنسد حولنا ومن ثم كان عينا أن عد
أسماء وتاويلات لكل ما رأينا بالكاد فهم الأتخاراس ما يقوله، لكن
المصحات القليلة التي أندوه، إسيابية مرتبكة، رادت من التأثير
العاصفي بالأجواء المخصه كسا في ود أسطوري، نوقف نظوره قبل يصع
مئات من لسين، ونحن، لهابس^٣ السعداء، ممن يعيشون في القرد
العسرين، نسمع فرصة حيله من الخط لرؤيته تدفق قنوات الري - التي

(١) هود أمريكا الغالية أو المعتبر من صوب هندية + هندية

(٢) نصيحة من المايور حور نصيحة من راعي الم جيل من صوب سانية وهندية كذا الأرحش
طوبه هوداندر

شعبها الإنكا مصلحة مواضعهم - من حال إلى الودي، مشكلة ألف
 شلال صغير، ومساحة جيدة ودهاب غير الضيق أثناء هبوط الخلف
 أمم، وارت لسحب المسحقة دوى الجبال، لكن في بعض مناطق
 مفرحة يمكن أن يرى سقوط الثلوج في القمم العالية، تحولة إليها
 مساء رويدا، رويدا سمحت لنا الحصول التي يملحها الهود والبرودة
 عرص على قطع أرض محذرة، دحور تمكة جديدة في علم لأحياء
 ريت نسا يردون ملابس نفسها التي يربدها الهود في الشاحنة في
 بينهم مصيبة كانوا يردون معظم الشتاء القصير بالوانه الصوفية
 اخرى ومسرويل الحديدية الصلبة بطوية والصادر من الجبال أو
 عجلات لسيارات القديمة مسوعين كل ما ريت، دوما على هبوط
 الودي من بارما في يمتزأ هذا يعني الرأس، أو مكان التقاء هرين، وهذه
 سمية جيدة حيث أنها توجد على شكل ٧ صخرة كوشها سلسلة
 الجبال الواقعة للسدة. بها قرية قديمة لطيفة حيث ستم الحياه في سق
 برتجل فيه من فروع لا ريت أن كسفة استوطيين دره أثرية
 (ركبوحية) لأها تشير، حتى أكثر من عمرها، إلى اتحاد بين الفن
 الأوروبي المسورد وروح هود مخليين في أرفة سدة الصفة، في
 شوارعها غير المستوية بصفحة ومبظة حجاره محبة، والمساء الهدياب
 يحسن أعضاها على ظهورهم... باختصار في كل مشهد عظمي
 يستحضر كل نفس في السدة من زمن ما قبل الاستعمار الإسباني. غير
 أن الشعب الذي أمامنا يس من عرف لشعب المحور نفسه الذي ثار
 مرار وتكرار ضد حكم الإنكا، مما أجبرهم أن يعطوا بحيش دائم على
 حدودهم، هؤلاء الناس الذين برعوا سبر في شوارع الهند هم عرف
 مهروم نظرائهم وديعة، إن حد ما مربعة، ولا مالية تماما بالعام
 الخارجي يوحى بعضهم بانبعاث أنه مسم في العيش لأن ذلك مجرد
 عادة لا يقدر على التحصن منها أحد خرس الذي في مركز الشرطة

(١) س. سطلد. ريشه الهند في أمريكا اللاتينية. ترجمة

حيث قدموا إلى السحابة ودعا بعض القضاة لتناول الطعام. تحولوا في
مدينة ثم استرحوا مره حيث إن كذا داهيين في الصباح إلى يوم في
شاحنة ركاب متحمسة، شكرًا سحري، بخانا

في أرض نخضع لسيادة باشاها

أظهرت أعظم شربة يوم فيمنها في الشاة صاحبا، إذ عمرها
بدفء محمد سعيدة ثم يعضا شرطي خروسة مرة - كدت هناك
شاحنة مجهزة من بالائي ووحيدان أنفسا في موضع الشرب لمعادهم
كأن نبتة رطبة، وبها باردة مريضة، ومحب المير بعض الأوج
حشوية سحري عسله وتغضب عن الراحة لكيهه سقطيع الشري
محسن باله حيث حبا راحة نافذة لكنها دافئة من الشوطة حبل معه
د كذا حبل بدأت شاحنة في هدمها فقط عظمه الامبار لم يضر
شيء من الراحة ما، ركب كان من يعض على برعوث رياضي أن
يتم. ما صا سحري من حبة أخرى، حدثت ربيع حمديا حرة
في ذلك كذا محمد بن سحري الشاحنة في الصعود وردد الرد
كثفه مع مرم كل دفعه

كفي نصف سحري، كان عيبا برك حركة أيضا حرة خارج
لأعنية يوفيه من حدمه كان من يعض غير موضع اليوم ولو قبلا
دون أن يضر من الحرة ساحة عند اقرب سحري، أدت مشكته في
مكرن (كدر سحري) أي نسب الإزعاج لكل الحركات في هذا
الارتفاع، في تعرف شاحنة ك سحري من أعني نقطة في الصديق
5000 متر تقريبا في ركب ما من السماء كان الشمس تشرق وحين

نور منهم مكان العنبة انصبه امصاحه لنا حتى المحطة. كان تأثير
الشمس القوي عربياً، فلم تكن قد اشرقت في الأفق وبن شعربا بالراحة
بجرد تحيل الحرارة التي ستحلها

على جانب الطريق كان قصر صخيم شبه دائري يسمو - الخصرة
الوحيد في منطقة - فاستخدمناها لإشغال نار بالسة، لكنها سحبت
ماء من قليب من الشح لابد أن هتت المدهشة ونحن نشرب امئة العربية
قد بد منير لاهتمام هود كما ملاسهم تقليدية بالنسة لنا، إذ لم نغص
لخطه دور أن يقرب أحدهم يسأل بأسية ركيكة لماذا صب ماء على
ذلك شئء غير امصوح جداً

رفصبت الشاحنة مصنعاً حمداً إلى نقطة أبعد، لد كان عيب كسا
السير قرنة ثلاثة كيلومترات في شح ه يد أن أقدامهم الصلبة العارية
ترعجهم، في حين شعربا أن أصابع أقدمنا متحمدة في البرد القارس،
بالرغم من حديثنا الثقيلة والحوارب الصوفية. ساروا بإيقاع مضجر
ثابت مثل الالام في رتب واحد

جت الشاحنة من الخدثة مروعة، مربعة مسحددة، ولما بشطيف
المر في أعلى بعة، حيث كان هناك هرم غريب مشيد من حجارة غير
متسوية الحجم ومنوح بصب حين عبرت الشاحنة، بصب الجميع
تقريباً، وهام واحد أو اثنين بعمل إشارة الصليب سأل باهتمام عن معنى
هذه الطقوس العربية فلم تقل إلا بالصمت المطبق انتام

راحت الشمس تبعث ندفء وحرارة مفضولة أكثر أثناء هوصاء،
متنعين دوماً بحرى حر رأساء بسبع من قعة الخيل ويرداد إلى حجم لا بأس
به طعقت درى احاب المكلة باشوح سطر إليها دور تعبير أثناء مرور
الشاحنة، في حين هربت 'كوبة' غير المحصورة من الصوصاء.

() حيوان حاد مركبي شبه بعسل النور

في أحد المواقف العديدة التي توقفنا فيها على الطريق، اقترب منا
مجنون هندي مع ابنه الذي يتكلم الإنسانيه بشكل جيد، وراح يسألنا عن
"أرض بيرون" الرائعة. أثارت عظمة الشهيد الذي سافر فيه بحيساء، كبر
من السهل علينا وصف الأحداث عبر العديدة، مريئاً للهفة. لفت مآثر
لقطار ومشاعره غفور سامعياً بقصص الحياة المضحية الجميلة في بلادنا
طلب الرجل منا، عبر ابنه، نسخة من الدستور الأرجنتيني مع إعلانه
حقوق كبر السن، فوعده بحساس أن يرسل ذلك له حين دووما
لرحله أخرج الهندي لعجوز غروبس درة فانتها لشهية من تحت ملابسه
وقدمه لنا الهشاه بسرعة وفسح ألوه يسد تلكقراطية

في منتصف بعد الظهره و لسماء النعمه لرمادة تحط عينا، مرور
تمكن مشير للاهتمام حيث حيث عمو من انبعية الصحور الصلحة على
فاعة لطريق لرسم فلاحاً قضاة تحتوي شرفاتها على فصاحه دوعه
ونمايل ناتئة حيوانات وبشر يطالع باراك، وحيش من الوحوش
مخرقة لحي بد أمها نفق في الحراسه، مهتمة بالهدوء من أجل
"الشخصيات الأسطورية التي من المؤكد أنها تقطن في المكاب. أصبح
لردد القفل، الذي دعب وحوها بعض يوم، أقوى وتحول إلى مطر
عريض، يادى السائق على "الطبيين لأرجسيين" ليدعونا إلى مقصورته،
أكثر راحة ممكنة في تلك البقاع سرعان ما أصبح أصداقاً مع مدرس
من يونيو أفاته حكومه من منصبه كونه عضو في حزب "الاتحاد الشعبي
الثوري الأمريكي" كبر عند الرجل، الذي من الوصح أن دم أهل
لبلاد يسري في عروقهم غلاوه على كونه عضواً في الحرب - ما لم يكن
لنا شيئاً - عديد من قصص الرائعة حول عادات اليهود وثقافتهم،
فحب السرور إلينا بألاف الحكايات وذكريات حياته كمدرس

مستجيباً لدعائه الهدية، وقف مع الأتباع في القاشات التي لا تنهي بين
الخبر في المنطقة، ضد الكوياس الذين يصعبهم "لاديوس" "جساء".

كما بين لنا الطقوس العربية التي شاهدناها وقام بها مرافقونا في
الرحلة عند وصول أعلى نقطة في الجبل يهدي أهدي كل حربه إلى
ناشاماما، الأرض الأم، في شكل حجر رملي، التي تتراكم لتشكل الهرم
الذي رأسه حاول الإسبان حين قدموا عبرو المنطقة تحطيم مثل هذه
معتقدات والنصب على هذه الطقوس دون نجاح، لذا قرر الكهنة
إسبان قبول الأمر الواقع ووضعوا صنبا واحدا على قمة كومة
الحجارة حدث كل ذلك قبل أربعة فروع (كما روى عارسيلاسو ديلا
فيجا) وبالبحكم من عدد اليهود الذين يقومون بإشارة الصليب، لم يسجل
لنديون تقدم كثير، ارتفاع التواصل الحديثة على أن المؤمنين الآن
يصفون أوراق الكوكبة مصنوعة عوص وضع الحجارة وهذا يحمل
مهمهم حتى مع ناشاماما

أربع صوت المدرس منهم لتصل برة مسوية كنما تكلم عن
هود، ليس كانوا مره من عرق أيمر شمرود الذي ألقى جيبش الإنك
مكنه تحت أمراهه وسحقص في عني حار عندما يتكلم عن حالة
هود ليوم، حيث هامبور بوحشه من قبل الحصاره الحديثه ورملائهم،
يبحر حين أعديه الأبناء، الذين صاعقوا، الانتقام من الأتباع من أجل
موقعهم الكائن بين عاتين كنم عن الحاجة لساء المدارس التي مستوجه
لأفراد في عالمهم الخاص، ويمكنهم من لعب دور نافع فيه، الحاجة لتعبير
أساسي لنظام التعصيم الحالي، الذي يقدم في حالات نادرة التعصيم لليهود
(وفق معايير الرجل الأبيض فقط) ويمكنهم فقط نالعار والأردراء
ووضعهم بعدم القدرة على مساعدة رفاقهم اليهود ويعيشون في طرف

() Ladinos، أي يكي لأحيى بكلمة إسبانية وعالما ما يستعمل في وصف هود المنطوق بالعادات الإسبانية.

أعلى نقطة مره من حتى (هضبة)

() كان هذا سبلاسة الإنك من أمه الإنك العزابه، رعدا من مؤرخي حداث العرو

فاس يهتم عساه القتات داخل مجتمع أبيض يرفض قبولهم مصير هؤلاء
 النساء الركون في موقع جروقاطي صغير والموت على أمل أن يحقق أحد
 أبنائهم، شكر لقوى الخرافة لفصه دم استعمارية في عروقهم، بطريقة ما
 هدف الذي يطعمون إليه حتى آخر أيامهم يرى المرء في قصته المشبعة
 المظلمة، أعرف رجل يعديه سوء طاعه وكذلك الرعه التي تعري إلى
 أمودجه لأفراصي ألم يكن في التوقع نتاجا ممصبا "التعليم" يدمر
 الشخص الذي يلقاه، حقا مموحا لبقوة اسحرية لتنت "لقطة"
 الوحيدة حتى ولو جاءت من امرأة مهجئة فقيرة بيعت إلى سيد سياسي
 محلي، أو نتيجة اعتصاب حادمة هديه من فل سيدها الإسباني السكير؟
 غير أن رحلتنا كانت قد شارفت على النهاية تقريبا، قصت
 اندريس اعطفت الطريق، عبرنا جسراً فوق النهر نفسه الذي رأناه
 باكراً في ذلك الصباح كجدول صغير، كنت إلا في على الضفة
 الأخرى

بحيرة الشمس

تكشف البحيرة المقدسة جزءاً صغيراً فقط من عظمها، شيد
 النساء الصيق من الأرض محيطه عيساء بونو ليحفيها عن الطير، تمايل
 هورب القصب الطويلة ها وهناك في المياه الساكنة ويصطف سمر
 لصيد على مدخل البحيرة كانت اريخ قارسه البرودة وبدا أن النساء
 الرصاصيه النساء تعيد تكرار حائنا، ذهبية، وبالرغم من قسوما مباشرة
 من بونو، دون التوقف في بحالي وصحاب مكاناً مؤقتاً نزل فيه ووجه
 جيدة في التكتات المحلية، إلا أن حظه قد وى كما بدا، بأدب جم قادما

الصائد المسؤول إلى الباب، شارحاً ل أن هذه نقطة حدودية وعليه يمنع
الأجانب بقاءاً من انهاء هناك أثناء الليل

لم يود المغادرة دون رؤية السحيرة، لذا ذهبنا إلى ابرص الممد في
البحر لرى ب وجد أحد بأحدنا إلى هناك في غرب، حيث بإمكاننا
تقدير السحيرة بكل عظمتها استلزام مرحباً ليحصل بعملية لأن أحدنا
من الصيادين، كلهم من أماء، لم يعرف الإنسانية بحب في جمعهم
يأخذونا مع ندييل المتطوع المتطيق ب مقابل خمسة سوليس متواضعة
فكرن في الساحة في السحيرة، لكن بعد جس درجة الحرارة برؤوس
أصابعنا الصغيرة، فصنا عدم فعل ذلك (قام ليرتو بعرض كبير جمع فيه
ملايين وحذاء، ثم عاد يرتديهم ثانية بطلعه الخال).

كرؤوس دبس صغيرة معثرة على صفيحة ماء السحيرة الشاسعة
الرمادية، صهرت مجموعة من الحرر في العبد وصف مترجماً حياة
الصيادين هناك، بعضهم سكاك رأى رجلاً أبيض في حياته، وكيف
يعسرون على المط المسع ويأكلون الضعاف نفسه ويضطادون السمك
أساليب تعود إلى 500 سنة ويحافظون على بقاء طريقة لباسهم
وظفوسهم وعادهم

حين عدنا إلى ميناء، سرب إلى أحد القورب السحيرة بين نوسو
ومينا، بولسفي في محاولة للحصول على بعض المتة القليلة الآن غير أنهم
لا يشربون المتة في شمال بولسفا، في الواقع بالكاد سمعوا بها، فم استطع
حصول حتى على نصف كيلو تفحصنا القارب انصم في إنجلترا
ومصنعها كانت فحاشية ناقص والفقر انعام الساند في المنطقة كلها

وحدث مشكله، فممت حلاً في مركز الخرس المدني، حيث سمع ل
رقيب في غابة البرد بانقاء في المستشفى، كلانا في فراش واحد، لكن
كد على الأقل مرتاحين ودفن بعد زيارة جيدة نوعاً ما للكاتدرائية في
اليوم التالي، وجدنا شحنة موجهة إلى كوركو كان الطبيب في نوسو

قد أعطانا رسالة توصية إلى الدكتور هيرموسا - مختص سابقا بالحداد
ويعيش الآن في كوركو

صوب سررة العالم

لم يكن المرحلة الأولى من الرحلة طويلة لأن سائق لشاحنة تركنا
في حولانكا، حيث توجه عيب «غثور» على شاحنة أخرى نقلنا من
إشعائل ذهب طليعا وفق توصية حارس بونتو لمدي إلى مركز الشرطة
حيث وجدنا رفيا ثلثا ارتاح إلينا فعدنا إلى شرب وطب جعة
احسيت في جرعه واحدة باستثناء رجاحي التي بقيت مبيتة على
الطاوله

ما اخطب ب صديقي الأرحمني، ألا تعب لشراب؟

"كلا، ليس الأمر كذلك في بلادنا لا شرب هكذا لا تعصب،
كل ما في الأمر أننا نشرب عندما نساو الطعام فقط

لكن بشي" قال مشدد على بقية الاسم المسعار لموضي بلادنا
وموجها تعصها "أد م فعل ذلك؟" تنصق من يديه طلب شراب جين
رائحة أشعري نرحصا ثم عمر نفسه في وصف لفظي متائق لأعماله
انطويه، وساهي بالخوف والاحرام لدي بكه له "هل انطلقت بسبب
براعه العائفة في الرمايه لاثبات ذلك سحب مسدسه وقد أنشيتو
"أفصر يا بشي، قف على بعد 20 مترا ولتدفع في فمك وإذا لم أقدر على
إشعائها من الرصاصه الأولى، سأعطيت 50 سوس" م يكن البرنو
يجب نفوذ إلى هذا الحد فتم يحرك من مقعده، ليس على الأقل مقابل

50 موسى "فصل يا بني، سأجعلك 100 سويس" ثم يترك أليوتو
سأكنه

عند وصفت 200 سويس على الطاولة، بدأت عيني أليوتو
بومضات، لكن عيريه في حفاط على نفس كانت أقوى منه يتحرك
بأحد طرف ففته، ينظر في مرآة، أنقى له حنقه وأطلق لها كانت
نعمه في جانه حيدة صفا لكن خداره لكن كدثت انحرث صاحبه
المرحاض، وبصفت كعاصفه في مركز الشرطة لعدم شكوى

في عصبون دقائق جاء صابط سكتيف لمصاحبه، وجدت ترفيب
في ركن بوجه حين عادا ينضم إلبا، امتد إلى في مربع مطوي صد
يقين رحلي، وهو ينثر به بكاءه من وجهه، ففهم رقيق ما كان
الرفق يرمي به "سمع بها لأ حسني، هي معث مرید من المرفعات
الدرية كتي نصفيها" أنشأ ليوم لأمر سعة وفان ووجهه صوره
عيريه في عدت حذره صابته من بلاق المرفعات في الأماكن
بده، ثم أحرر صاحبه عن ب العادة قد طوت وإيه لا يرى أثر
إطلاق رصاص على عاتق طوب مرآة من تضابط لاسار يصع
سبب من حيث يفت ثات آدم خد، غير أن عمسه حمادية ذهبية
سريعه سفع ومصار دثك ثات كذبه لأ سفي ففها مفعفا عوض
دثك دثك خد نسيم بستان حاد حر لثته يقض الأ حبسون أنهم
ممكن أن شيء "علاءه على مر يد من الإلهاب حي صاعب في نظرا
بافور، كان أجد بلكر حاد في حقه ولا حر في حماره شطائر
حين

وحدا شاحنة أخرى عت وساموا مع شادين من مجد، حولوا
طوب اموت أن يظهر ما كم هم أفضل من هذه المصاحف، الذين
خمسو لشحرة وم يظهر ما يسم عن ربح في الداء طرا، إلى الخفة
الأخرى ثود أن يعرهم هماما، لكن بعد ساعث من الروحنة سمعة غير
سهل لا ماء، أحرنا على ساد يصع كدمات مع الأبيض لو حيد

في الشاحه الدين يمكننا تبادل خدث معهما، حيث إن اليهود اخذوا
بذلكد يحدون أسسنا، ويردون بكلمة وحدة فقط في الواقع، كان
هذه الشاب من ليم عديين بما فيه الكفاية، وكانا بحاجة لإظهار
الاحتمالات بينهما وبين هود بشكل جلي ونحن نضع بهم أوراق
الكوكبة التي حصل عليها صديقتنا الجديدا بجهد لنا، أحاطه سبل من
التعوي بصاحبنا الودودين بلا ريب.

وصنا بنة المارحة قرية ندعى أيايري، حيث برنا في فندق دفع
أجرته الخرس المدي، عذرا أجاب على احتجاجات الواس على حركته
المروعة "طشان أرجيتييا، بمان في مكان غير مريح لأفك لا يمكن
بقودا؟ هذا غير ممكن" لكن بالرغم من الفرش الدافئ، بالكاد أمك
بقرب عيون، لقد انتقم الكوكبة الذي تناولناه إثر نجاتنا سبل من
العيان ومنعص ووجع الراس طوال الليل.

عذرا في الصباح التالي باكراً في الشاحه نفسها إلى سيكواي
حيث وصنا في منتصف بعد الظهر وقد اعترا برد شديد ومطر
وجوع كعادتنا قصصا السنة في مركز الخرس المدي وكالعادة اعتنوا بنا
جري هر صغير بانس يدعى فيسكانوت عبر سيكواي، وكان غيب أن
تتابع إلى حين جريان مياهه، وهي تحيط من الصي

تأمنا في سوق سيكوي بكل طباف الألوان التي تفيض بها
أكشاك البيع، وانتشاكه مع صيحات الباعة الربية وعمعمة الحشد
أحاديه سمع، عندما لاحظنا تجمعاً من البشر قرب ركن، فذهب
لاستصلاح الأمر.

تقدم موكب محاط بجمع عفير على رأسه دسته من الرهاس يرتدون
أردية ملونه تشبه قفاز من الوجهاء متجهي الوجوه، مدثرين بثياب
سوداء ويحملون كفاً كانوا يحملون حماره رسمية يتبعهم حشد عفير
دون توجيه أو نظام نوقف الموكب وظهر رجل يرتدي الثياب السوداء
على شرفة وفي يده ورقة "إيه واجسا، ونحن نودع هذا الرجل المعصم

انما يصل شخص ما أو آخر " . مع بعد هذه الثثرة المصحرة تحرك
مركب أبعد قبلاً وظهروا شخصيه ترندي السواد على شرفة شخص
من أو آخر قصي، لكن ذكرى أعماله جيدة وأمانته التي لا شوبها
شائب " . الخ، وهكذا يعبر شخص مسكين عجوز أو آخر إلى مشواه
الأخير على هذا السور، يلاحظه كره زملائه القرويين الذين يعرفون ما
بأنفسهم في كل ركن شارع بسير حذرف من الكلمات
ثم يوم آخر من الترحل كثير الشبه بسبعه. وأخيراً، كوركور

السيرة

الكنية التي أكثر ما نصف كوركور هي مثيرة للشجن. يحط عمار
دقيق لا يلاحظ من حقة أخرى على شوارعها، يصعد مثل رسوبات
تتور بصغر من بحيرة طيبة حين تلمس قعرها لكن هناك مدينتان أو
ثلاث من كوركور، أو من الأفضل القول، أسلوبان أو ثلاثة يمكن أن
يسمعى فيها المدينة عندما نُقِيت ماما أو كسر وتدها ندهي في لأرض
وعاص دون جهه، عرف أول إنكا أن هذا هو المكان الذي حثاره
فيراكوتشا ليكون بيتاً دائماً لأنساعه محتارين، الذين تركوا حبهم حياه
الرحل وقدموا فأنحين إلى أرض ميعادهم. راقوا بأنوف متسعة، وبحماس
لاوبد الأفان جديدة، مراغفورتهم الحديثة وهي نمو، اضربين دوماً إلى
ما وراء الحاجز الضعيف من محال المحيطة. وشرع لرحالة المتحورين إلى
توسيع تاهوشسبو، محصين، كما فعلوا، مركز المصطفة التي فتحوها -

سره العالم - كوركو وهذا شأن، كدفاع صره ي عن
الإمبراطورية، ساكسوهومان مهية مهيسة على اندية من مرعها
وحامه قصور وديار من عصب أعداء الإمبراطورية سعت صورة
كوركو هذه حرب من الحصص المدمر من عماء العرة الإسباب لأمن، من
أصلان معبد معصية، من لقصور السهوية، من وجوه العرق يعمل
وحشة هذه كوركو التي تدعو لأ نصح عيرا وتدفع، وعص
عبط في يدك عن حرية وحيد الإنكا

عالم فوق المدسة يمكن رؤية كوركو أخرى، نخل مكان حصص
مدمر كوركو أصبح لفرميد الملون، يقطع أسباه النظيف فيه كيسة
نروكية، وحين سرامى المدسة تكشف ل عن شوارعها صيفه فقط
وسكانهم لعماسهم لتعدي، كل أحياء لكون بحية كوركو هذه
تدعوك ب ساحة مرودة، سحر على الأشياء بشكل غامر وسريع في
خمال تحت سماء الشتاء الرصاصية

وهناك مع دت كوركو أخرى، مدينة ناصة بخاء وانشاط
شهد معبد على الشجاعة هائلة سمفسيين الدين عرو استقطه باسم
سبسا، كوركو الموحدة في الساحف والمكتبات، في واجهات نكتس
وفي لأمكن تصافة. ملامح الرعماء البيض احاده تشع حتى اليوم
بالعمر من العرو هذه كوركو التي تنح عليك لشحد حسانك ومتطاء
صهر جود قوي واسع، شق درب في جسد قطيع هندي عار لا تمت
لديع عن نفسه، امهار جدره الإساني وموري تحت حيوان
الراكص وخواهره الأربعة

يمكن لكن وحده من هذه الكوركو أن تعذر بشكل مفرد، ولكن
حصصا جزءا من إقامتا

(١) كانت هذه وكلة Octio حب وحب نحو كاتس التي مرهوا ركة من الأسف و به لا بد
من هذه كوركو من هذه وكلة Octio حب وحب نحو كاتس التي مرهوا ركة من الأسف و به لا بد
لا بد الأربعة هذه وكلة التي سخطت كة كة مرهوا

أراضي الإنكا

كوركو محاطة بحائل تشكل دفاعاً أفضل من الخطر الذي يتعرض إليه قاطنوها من الإنكا، الذين يبدو حصصاً ضخمة للدفاع عن أنفسهم، ساكساهومان. برصي هذه النسخة من الرواية التي يصعب الاعتماد عليها لأسباب بسيطة الباحث السطحي على الأقل مع ذلك، من الممكن أن الحصص كان بؤة بداية اندية لعظيمة في لفترة التي أعقبت النجني عن حياة الترحال مباشرة، حين كان الإنكا مجرد قبيلة طموحة، وحين سمع الدفاع ضد عدو يفوقهم عدد من حماة السكان المستوطنين هناك، قدمت أسوار ساكساهومان موقعاً مثالياً يقصر عمل اندية المردوح كحصص ومدينة سبب سائلها، الذي لا يبدو منطقياً لو هدف ضد جيش عار فقط، وأقل من ذلك إذا اعتبرت كوركو عديمة الفائدة من كل جوانبها ما يستحق الذكر أن الحصص قد شيد بطريقة يهيم فيها على الوادين المحدثين للمصير إلى مدينة الأسوار المسماة تعني أن العدو يصبح رهبة حين هجومه في ثلاث جهات، ويجد إذا اقتحم هذه المدفعت سوراً مماثلاً تماماً وثانياً، تملك المدافعون مكاناً للمدورة يمكنهم من التركز على هجومهم المصاد

كل هذا، ويجد اندية اللاحق، أعطى الانطباع أن معاني كيتشوا لا يهتمون عند الدفاع عن حصصهم ضد الأعداء الساحقين بالرغم من أن الدفاعات تعتبر عن شعب في غاية الإبداع وحذسي في الرياضيات، إلا أنها تعود كما يبدو، في رأيي على الأقل، إلى فترة سبقت حصاراً لإنكا، فترة قبل تدميرهم بغير رفاعة الحياة المادية، ونكوتهم عرق رصير لم يحقق الكيتشوا قدر من اعظمه الثقافية، لكنهم أجبروا نقداً مهما في حقول العمارة والفنون طرد اسحاح المتواصل لمحاربي الكيتشوا قبائل

لأعداء بعيداً عن كوركو، وسدث روكوا المستطعة لأمه في الحصن، التي
م تعد على أي حال كافية لزيادة عددهم، واشتروا في لودي عيون
على طول الحدود الذي استفادوا من مياهه يعرفهم حصة بعضهم
حاصرهم، حووا غيبتهم إلى الحصن تحت عن بأل لتفوقهم في كركو
ذكرى إله أمهم قدره الخرافة بنوع الهيمنة، سيدو المعابد وأنسو
صغره الكهنة معققة هذه الطريقة، معبرين عن عظمتهم بالخرافة، تم
كوركو المنهية لتصبح يديه حتى عرها الإنسان في نهاية.

حتى في هذه الأيام، حيث لا يمكن رؤية نصف لوحش يري
عرة في كل الأعمال المتحدة لتجديد العرو، واحتماء صفة لإنك معققة
كقوة مهمة، تقف كل الخرافة مهمة معبده على عادات برمار
عندما تمت قوت النص مدينة المهرومة، مهاجمة معابد لإنك نصف
غير مكبوح، وحدثوا جثمتهم بذهب الذي يكسو الجدران في
تشكيلات متانة لإله الشمس، أنتي، مع متعة السادية لمقايضة رمر
الهيحة ووهب الحياة لدى شعب حزين بالنعوذ المستوب من شعب
متنهب هدم معابد أنتي حتى ناسها أو أل حدها شددت بالبقاء
ككنائس الدين حديد سيد كاندراية فوق بقايا القصر العظم
وقبعت فوق حدر "معبد الشمس" كنيسة ساسو دومبيغو، سكون
درب وعقان فرصة العاري محار مع ذلك، بين فيه وأخرى، عرس
فلب أمريكا، راحف مهمة، بونه عصبية عبر صهر لأندري لتصف،
ونقص موجات صدم عبقه على أديم الأرض هربت قلب ساسو
دومبيغو المتكررة من أعلى إلى إيقاع العظام بهشمة وبعثت أسورها
ناسيه وسفص نصف غير أن لأسس التي قدمت عليها م ترر ويرى
كل معبد شمس صحمة حجره الرمادي بلا ملادة، وبالرغم من
فداحة الكثرة التي أوقفها العاصيون، م ينقل واحد من حجره
صحمة من مكانه

ممكن نعم "كون" كان بسيطاً مقارنة بحجم عظمة الإلهة نعت
الحجارة الرمادية من التصرع والشكوى إلى أختها الخامية من دمار العرق
العاري المصعب، والآن تكفي بمرس نفسها علم الحياة الممدد فقط
إشارة إعجاب بعض السياح ما يقع عمل اليهود الذؤوب، بناء قصر
إيكاروكا، نحائي الروايات الحجرية الماهرين، حين يواجهون بأعمال العراة
البصر المتهورة ومعرفتهم بعمل لاجر في عقد لأقوس المستديرة؟

رأى اهدي، انصب بكمرب ولتظفر انعدم اهته مروع، عوص
دمت سحرة من الكائنات تظهر وتمحي حتى إمكانيه ماضي بعيد. اعتبر
العراة جرد قصر الإنكا بوكا، تدعها مئة أمتار، مصدة فقط
كحالات نقل قصرهم الاستعماري لذي يعكس في بيتهم الحجرية
شانه صرخة محارب المهرور.

غير أن العرق الذي اندع أولاساي "ترك أكثر من خليط
كوركو كمعنه يشهد على ماضيها لتليد كتشتر علامات من ماضي
إيكاروكا عني طوب هري فيمكولونا أو أورومام، ولأكثر من مئة كيلومتر،
لهما دوما يكون في أعالي الجبال، حيث التحصينات مبيعة على الاقتحام
وأمنه من الهجوم المتاحي. بعد أن شققا طريقا بطيء ومشفة طوال
ساعتين في درب وعبر وصفا دروة بيساك، كما وصلت أيضا، وإن كان
فصل وقت طويل سيوف الحود الإنسان محصنة المدافع عن بيساك
بدعافا وحتى معدها، بين كل الحجرية المنتشرة دون النظام، يمكن
رؤية لها كانت مرة بناء للدفاع، مكان بقي فيه إتيواتان وحيث ألقى
بقصر عليه وكل في شمس منتصف النهار، وأماكن إقامة الكهنة، لم يبق
لا نقيس.

(١) دعنا نشعبة بطور الجوال "أنا من الإنكا الذي حكم بالإعدام لعشمة أموره من الإنكا

تابعنا مجرى فينكاوتوا، مروراً ببعض المواقع غير المهمة شيئاً، حتى
صلنا أولاتيتيامبو، وهو حصص واسع حيث قام مانكو الثاني^(١) بحمل
السلاح ضد الإنكا. معاقباً هوات هيراندو بيرارو ومؤسس سلالة
الإنكا الرابعة الصغرى تعايشت هذه السلالة مع الإمبراطور الإنساني
حتى اعتيال آخر ممثل مخبث لها في ساحة كوركو الرئيسة بأمر من
نائب ملك توليدو.

تدفع ربوة صخرية لا يقل ارتفاعها عن مئة متر فجأة إلى ريو
فينكاوتوا. يقع الحصص على القمة وعلى جانبيها الوحيد غير الحصص،
ويتصل بالجبال القريبة بشعاب ضيقة، وتحرسه دفاعات صخرية تعترض
بسهولة دبو أي قوة مهاجمة مماثلة قوة المدافعين. للجزء السفلي من البناء
غاية دفاعية تحتة، وتنقسم المناطق الأقل التحذراً إلى عشرين مستوى
دفاعياً، معرضة المهاجم بسهولة إلى هجوم مصاد من الجانبين. يحتوي
الجزء العلوي من الحصص على مكان إقامة الجود ويتوج بمعد ربما لحفظ
العائم، المكونة من الأشياء المعدنية الثمينة. لكن لم يبق من كل ذلك
حتى ذكرى، ونقلت كتل حجارة المعبد الصخمة من مكانها

قرب ساكساوامان، على طريق الإياب من كوركو، ثمة أعمود
لبناء إنكا عظمي، الذي كان وفق رأي ديبنا، مكاناً لاستحمام الإنكا
بدا هذا عربياً لي. أخذت المسافة بين الموقع وكوركو بعين الاعتبار، إلا إذا
كان مكان استحمام لطفوس الملك فقط. لا بد أن بشرة أباطرة الإنكا
القدماء (إذا صدقت الرواية) كانت أحسن من أسلافهم لأن الماء،
بالرغم من أنه رائع للشرب، في غابة البرودة يدعى هذا الموقع، المتوج
ثلاث حصر عميقة شبه منحرفة (شكلها والغاية منها غير واضحين)
تامبوناشي ويقع على مدخل وادي الإنكا.

(١) عبد فرانسيسكو بيرارو حين مر على الإنكا بعد المساعدة في طلع انهروب حارب مانكو الثاني لقاء ذلك
الإنكا. سجلت ثورته الأولى في أولاتيتيامبو عام 1536.

غير أن موقع المدي تطعى أهميته الأثرية والسياحية" على كل
الأحريث في منطقته هو ماتشو بينشو، الذي يعني باللغة المحلية الجبل
القديم بفصل الاسم تماما عن المستوطنة التي احتلها في معقها آخر
أفراد شعب حر كان المكان، وفق بيجهام عالم الآثار الأمريكي
لشمي المدي اكتشف الأناض، أكثر من مأوى ضد العراء، إذ أنه
المستوطنة لأصيلة لعرق كيشوا الهيمس، وموقع مقدس بالنسبة لهم
لاحقا في حفرة العرو الإسمي، أصبح محيا جيش المهروم أيضا ثمة
دلائل على صحة رأي عالم الآثار سالف الذكر عبد الطرة الأول في
ولانتامبو، على سبيل المثال، سجد أهم تخصيصات الدفاع بعيدا عن
ماتشو بينشو، رغم أن المبحر خلفها غير شديد ما يكفي ليضمن دفاعا
مؤثرا ضد الهجوم من هناك، ورمي نوحى أن ظهره معطى من نبت
البحية دلالة أخرى تبي أن أهميا لهم بإخفاء المنطقة عن الغرباء، حتى
بعد كل مقاومة، قد فشلت وسحفت قصص على آخر الإنكا بعيدا عن
ماتشو بينشو، حيث وجد سحبه هياكل عظمية جملها نساء، فرأى
أهل عدارى معد الشمس، جماعة دينية لم يحج الإنسان قط في الفضاء
عنها، كما هو مألوف في أضرحة من هذا النوع، يتوخ معد الشمس
لمدينة باتيواتانا الشهيرة تحت في لصخر عديم أيضا كفضعته، ومعنى
سبسه من الحجارة المصقولة محرض بل على أهمية المكان بالنظر غير
الهر برى ثلاث نوافذ شبه منحرفة تقليدية في عمارة كيشوا، التي قال
بيجهام بها النوافذ التي جاء منها لأخوه ينوس في ساطير الإنكا إلى
العام الحارحي لتري الشعب المختار لسنس إلى أرض ميعدهم الفكرة
في رأي متكلفة قبلا خالف عديد من الباحثين المرموقين هذا التفسير
طعا كب أن هناك نقاشا كثير حول وظيفة معد الشمس، الذي قال
مكتشفه، بيجهام، إنه مكان مقصود ثري بشبه معد المكرس لإله
الشمس نفسه في كوركو مهما كان الأمر، فإن شكل الحجارة وقطعها
يشير إلى أهميته الفائقة، ويعتقد أن تحت الحجارة = "الصحة التي بشكل
عدة معد يقع صريح الإنكا أو عدد من الإنكا.

[illegible][illegible]

في . مع . لا يسكن أهل مدينة لأصبيون سادئون أهمية نذكر
• بعض . على أن حرب . برث على مع صوح . بن عطاء . لآخر مع ذلك .

أهم شيء لا يمكن إعتدال أن وجدنا هنا استعير المحضر لأقوى عرفي أصيل
في الأمريكيتين - جسد ما راى بقيا دون اتصال بالخصاصة العارية وراح
بكون عقيمة مثيرة مشحون بين حدره التي ماتت صخر لانعدام الحياة
فيها يوم لمصر الصبي الحلاب اعيط بالخصن سنارة حلقية حيوية
بهم حارس مشحون في أضلائه مخرد فعل ذلك استطاع سائحون من
أمريكا الشمامسة، سائرون عني هدي بفرقة العملية للعالم، وضع أفراد
هذه العائلة الرائنة بسبب شاهدوهم في رحلتهم بين هذه الحدران خيبة
فما مضى، عبر واعين بعد لأحلافهم الذي يقصصهم. لأن روح هائل
سلاد شبه لأصير في حوب أمريكا يمكن أن تدرك الاختلافات
بدقة

سيد الزلازل

جئنا من لكاه، التي بوليس ماري أحوالا سيرة لأول مرة
مرد لأصيه بقول لأستطورة، هذا الحرم المشهور من بين أكبر
سوفس في العالم ويحتوي على 27 كيوغرم من ذهب من المقصود
أنه هذه من صرف سيده تدعى ماري أنغويو، غير أن سم الحرم نفسه
من سبب مشكته سيقته في غدايه محكمه

دفعت حكومة خيال فر كم ٢ بكاف ترقيم "برج سوفس
لكاه التي بني هدمها مرة أخرى عام 1950، وكيناه عرفان صديت
وأمر بفرقة لموسيقى يعرف شمس، له صبي الإنساني حين سمع أول

١- كاه لا تسمى به من غدايه ٢- كاه التي هي ماخرد (٢- ٢)
٣- كاه خيال فر كم ٢ بكاف ترقيم 1936 من م. ١٩٧٩

لنحس، عطى الأسقف رأسه بقلنسوته الحمراء وهو يلوح يديه كدعائه
"توقفوا" توقفوا هناك خطأ وهمس، وإن كان بالإمكان سماع صوت
الإنسان السحط "سنان من العمل ويعرفون هذا" لا يمكنني الجزم إن
حدث ذلك بحس أو سوء نية، إذ أن الفرقة عرفت الشيد الجمهوري
الإنساني

بعد الظهر، يعادر "سيد الرلار" الخاص بآء لدي لا يبعدى كونه
صوره نية داكه من المسيح، بيده الفخم في الكاتدرائية يطاف به في
موكب في مده حيث توقف رحلة حجه عند كل الكنائس الرئيسة
تتأخر أثناء مروره حشد من الكسالى في إلقاء حفلات الزهور الصغيرة
لحي نمو بوقه على محذرات الحس المجاورة، التي يسميها سكان
المدينة "شوا" حمرة الزهور القانية الصيفة، كثافة بروير سيد الرلار
والمندح الفضي الذي يحمل عليه، يعطي الموكب بطءاً بأنه حتمال
وثي، إحساس مدعته ملابس اليهود متعددة الألوان، الذين يرسون في
هذه مناسبة أفضل ثيابهم التقليدية لتعبير عن ثقافة أو نمط حياة ما زالت
ها قيم حيه على النقيض، تميز مجموعة من اليهود مرسلين ملابس
أوروبية في مقدمة الموكب وهم يحملون الرايات تمثل وجوههم ابتغاة
امتأثره صورهم هؤلاء الكيتشوا الذين رفضوا تسمية مداء مابكو لاني،
بأدريين أنفسهم برارو، ويكنمون في عروشهم من هزيمتهم كبرياء عرق
مستقل

أثناء الوقوف فوق الأجساد الصغيرة لليهود المحشدين مشاهداً
موكب العذر، يمكن من البقية والأخرى رؤية رأس أمريكي شمالي أشقر
يسد بآله بصوره وقميصه الربضي أنه مرسل من مداء عرق ربي لواقع
هو كدك) صاع بين عرقه إمبراطورية الإنكا

صان ما كان يوماً العاصمة المترفة لإمبراطورية الإنكا كثيراً من
 ريفها لسنوات عدة بسبب الخمود فقط كان هناك رجال جدد
 سهو بنواها، وإن كانت لثروات نفسها لم يحافظ عليها مدة طويلة
 فحسب، بل ازدادت باقتراح مناجم الذهب والفضة التي تجمع في المنطقة
 الغري لو حيد أن كوركو لم يعد يحمل لقب أسره لعالم، بل مجرد نقطة
 أخرى في محيطها. وهاجرت كنوزها العواصم الحديدية عبر لبحار لإثراء
 بلاط إمبراطوريين آخرين لم يعد أسود يعملون نجد في الأرض القاحلة،
 ولم يأت العرة أيضاً لمصرعة الأرض كل يوم من أجل لقمة عيشهم، بل
 تكسب الثروة بسهولة عبر مآثر بطولية أو مجرد طمع بسيط، وهت
 كوركو وجرى فميشها صائفة في سسنة الخيال، في حين برر مافس
 جديد على ساحل الهادي، نعم، النامه من ثمار جي الصرائب التي
 درصها لوسطاء الأدكياء على الثروة المتدفقة من بيرو وبالرغم من عدم
 وجود غير عسف بيمير التحور، آت عاصمه الإنكا البراقة إلى حالتها
 الراهنة مع مرور الزمن لم يظهر إلا مؤحراً عمارة حديثة أو عمارتان
 كي تصدم بالمجموعة الحديدية، وغير ذلك بقيت كل معالم المقامه
 الاستعمارية على حاشها أقيمت الكاتدرائية بشاب وسط المدينة، حيث
 تجعلها صلاة سائها، وهو شيء شائع كذلك، أقرب إلى حصص من
 كنيسة بعكس مخرج داخلها للامع عن ماضي عريق لا تناسب
 اللوحات العملاقة المواجهة على الجدران الخاسية مع الثروات المنتشرة في
 الحرم المقدس، لكنها مع ذلك لا تبدو في غير محلها، وبدد القديس
 كز تفرع البعث من اناء، على الأقل بالنسبة لي، قطعة حيد أحدثت
 الهرة الأرضية دماراً لها أيضاً أضر اللوحات مهشمة واللوحات نفسها
 مخدوشة مجرحة. تأثير الأطر الذهبية ولأبواب الذهبية على جانب مدسج
 الكنيسة المتساقطة من مفاصل تعيقها في عية العراة، كما لو كانت

تكشف أفات الدهر. لا يتحلى الذهب ببهاء القصص المطف الذي يصير
مع مرور الأيام أكثر سحرًا، وهكذا تبدو الكاتدرائية مربية كامرأة
عجوز تصنع مساحيق تخمير بإفراط ثمة براعة هبة من طرف الهندود أو
الحرفيين المهجورين انهزموا لقد عرسوا في مشاهد حياة الفديسين المحونة
حشب لأرر مع روح بكسة الكنوسكية وروح شعوب الأندلس
الحقيقيين المهمة

مير الوعط في كاتدرائية سان بلاس، أحد دور كوركور ورمب
يستحق رياراب كل سائح لا تملكت أكثر من ذلك بغير عرض، باستثناء
البشر الخليل الذي تقف أمامه مسجعا إلى أقصى حد، ومثل مقصورات
كورس الكاتدرائية تعبر عن اندماج العرقين (المنديين)، لكن استمر
بعضهما بعضا أيضا إلى حد ما مدينة برمتها متحف صحنم الكنائس
صعاً وكل يب أيضاً، كل شرفة تعل على كل شارع هي وسط يثير
عقب الرمس السالف ليست كل هذه بحيرة وحدة طبعاً لكن وأنا أكتب
في هذه اللحظة بعيداً عن المكاد، حيث تبدو ملاحظتي باهتة متكيفة، لا
أملك القدرة على القبول أيها تركت انطباعاً أقوى لدي أذكر من
رواسب الكنائس التي رهاها الصورة الخربة لأرح بوقيس كنيسة بيلين،
بيت لحم، التي قوصتها هرة الأرضية، ميسوعة كحيوان مقطوع الأوصال
عنى منحدر التل

بعد تخمير حذر، ثمة أعمال هبة قليلة جداً تقودها الصمود أمام
لتمحيص الدقيق، كوركور ليست مدينة تزار بمساعدة هذه اللوحة أو
تلك، بل لأن المدينة كلها مجتمعة بعضي الانصاع لها مركز مساكن
لحصارة بالدة من رمس حويل، وإن كانت أحيانا مضطربة

لو أن كل ما يشكك كوركو محي عن وجه السيطه وحلت مكانه قرية صغيرة تاريخ أقدم، سقي هناك دوماً شيء ما يخال عنها سقي بكل صناعاً كما لو كنا نمرح شرباً مروجاً لم نقتصد حياتنا في هذين الأسبوعين سمعنا شرد التي ميرت رحلتنا كلها نبت أن رسالة التوصية التي حملها إلى الدكتور هيرموس مفيدة، وأن كان في الحقيقة ليس من ذلك النوع من لرحل، يحتاجين إلى تقديم رسمي ليقدم المساعدة كان من الكافي بالنسبة أن يعرف أن أليوتو عمل مع الدكتور هيرماندير، واحد من أهم مختصين بالخدام في أمريكا اللاتينية، لكن أليوتو لوح بالبطاقة عمارته اليهودية قدم لنا نقاش مكثف مع الدكتور هيرموس صورته تقريبيه بحبة في بيرو والفرصة لمصباح مريحة في وادي الإنكا كله في غربه كان في غاية النطق معنا ووجدنا بطاقات سفر في القطار إلى مانشو بيتشو

يسمع معدس سرعه قطار ت انطفئة قرية 10 إلى 20 كيلومتر في الساعة تنجر الظروف مصصة شده ضمن اموجهة الدائمة للصعود وهوود المعبرين كي يعبس انقطار على الصعود الصعب عند معادرة مدية، توجب بناء سكة حديد بطريقة تؤهل القطار التحرك إلى الأمام برهة، ثم الانزلاق إلى الخلف إلى سكة أخرى حيث يبدأ صعوداً جديداً، ويكرر عند التقدم ولكوص عدة مرات حتى يصل القمة ويستمرع في الهبوط لمحاذاة مجرى نهر اندي يتدفق في انسيابه في فينكوتونا قابلاً في رحلة القطار محتالين من تشيبي يبيعون الأعشاب الطبية ويطالعون الخط كنا ودودين معنا وقاسمنا طعامهما بعد أن دعواهما بشرب المنة عند وصول لأطلال صادف مجموعته من لاعبي كرة القدم الأمريكية دعومنا لعب معهم سبحت في الفرصة تعرض بعض لإمساك بالكرة بشكل جيد، قبل الاعتراف بتواضع أي لعبت في الفريق الأول في بيوس نوس

مع أليرونو، الذي عرض مهارته في مصف الملعب علي رمية يسدعوها أهل البلدة هناك "نامبا" شدت مهارتها المدهشة سبباً اسباب صاحب اللعبة الذي كان أيضاً مدير الفندق دعاء للقاء هناك يومين إلى أن تخزي تصدير عصاة الأمريكيين الشماليين في عربات خاصة في القطار كان السيد سوتو، علاوة على كونه شخصية رائعة، رجلاً جيد الاطلاع، وبعد أن استند الحديث عن موضوعه المفضل الرياضة، استطاع أن تتكلم طويلاً عن الإنكا، التي يعرف عنها الكثير

شعروا بالحر حين أرمت لحظة المعاداة، شربوا آخر قهوة رائعة حصروا السيد سوتو وركبوا العطار الصغير الذي ستستغرق رحلته إلى كوركو 12 ساعة في هذا النوع من القطارات ثلاث درجات من العربات "مجهزة للهند المحيين تشبه عربات نقل المواشي المستخدمة في الأرجنتين، بأشياء كون رائحة روث البقر سارة أكثر من مثيلاتها البشرية فكرة السكان الأصليين، وهي فكرة شبه حيوانية، حول التواضع والطاعة تعني، بصرف النظر عن الجنس أو العمر، فقضاء الحاجة على قارعة الطريق. تنظف النساء أنفسهم بقمصاتهم. والرجال لا يكثر ثوبهم إطلاقاً مدث، ويستمتعون كما كانوا الثياب الداخلية للنساء الذي عندهم أطفال هي حرفياً مسودعات عائط، نتيجة لطريقة تنظيف الأوعية الصغار كنما أصلقوا عارات باطنهم.

بطبيعة الحال يمكن للسائح المسافرين في عربات القطار ان يحمية أن ينقطوا فكرة صينية فقط حول الظروف التي يعيشها هود من اللحاحات السريعة التي يروها أثناء مرور القطار المتوقف للسماح هدم بالمرور حقيقة أن عالم الآثار الأمريكي بيسجهم هو الذي اكشف أبقاص المدينه وقدم اكتشافاته للجمهور العربي في مقالات بسيطة سهنة المال، يعني أن ماتشو بيتشو الآن شهيرة جداً في تلك البلاد الشمالية ويأتي معظم الأمريكيين الشماليين القادمين إلى بيرو إلى هناك (يطيرون مباشرة إلى العلب إلى ليما، ويطوفون في كوركو، ويرورون

لأصلان ويهودون إلى بلادهم دون الاعتقاد أن شيئاً أحسن يستحق
(شاهدة)

متحف الآثار في كوركو فقيراً جداً. حين فُتحت السطحات عيوها
على جدران الكور المهيمة من مواقع المتحف، كان الوقت قد فات
الحنون عن الكور، السياح. علماء الآثار الأجانب، وكل من له
هيام في الموضوع، هموا المنطقة باستطاعوا جمع ما تبقى فقط
من أجل المتحف. الفصالات في الواقع بالرغم من ذلك، ولأمثالاً قبلي
الأصلاخ على عمم الآثار، وعمره مشوشة سم الحصول عليها مؤجراً حول
حصارة لأكبر، كان هناك ما يكفي للمشاهدة، ولقد شاهدناه في بضعة
أيام كان يقم على المتحف واسع لمعرفه وحماسته مقطعة الطير للفرق
الذي تسري دماؤه في عروقه حدثاً عن ناصي الرائع وبؤس الحاضر،
عن حجة امحة لتعيم اليهود، كحظوة أوني نحو إعادة تأهيلهم بشكل
كامل. أصر على أن رفع المستوى الاقتصادي للعائلات الهدية في الحال
هو لسيل الوحيد لتصفية التأثيرات المحدرة للكوكبة والشراب، وتكنم
عن تعير فهم كامل وأدق لشعب كشتوا حتى يتمكن أفراد هذا العرق
من النظر إلى ماضيهم والشعور بالهجر، عوض النظر إلى حاضريهم
والشعور بالعار لانتباهم إلى يهود أو طعة التهجير كانت مشكلة
الكوكبة تافش في الأمة المتحدة، فأحبرناه عن تجربتنا مع المخدر
وتأثيراته أجاب أن الشيء نفسه حدث معه والهجر في سبل من الشتائم
صد الذين يحققون الأرباح من تسميم عدد كبير من الناس. يستشكل
عرقنا، الكولا والكنشوا، عائلة شعب بيرو، وهما الوحيدان اللذان
يعاطبان الكوكبة شكلت ملامح فيم المتحف شبه الأصلية وعيناه
المتفتان بالحماسة وإيمانه بالنفس، كثيراً آخر مصافاً إلى المتحف،
متحف حي ودليل على أن هذا عرق ما زال يكافح ليل هويته.

نصب نعام من أحراس بيوت فأخذوا بصبغها جازدين² ورويب
وجهد شالاً. كانت أسكاي وقعة إجبارية لأن الشحات بعدد من
هذه بن وانكراما، آخر سنة قبل مستعمرة الجنداء في هوامو أسبوا
انقصر في بوسل مرش وماوى م يتغير عن قبل إطلاق (أخرس لمدني
مستعجاب) وكذلك مواصلات - النفس الجبال سوى أن الأخير
سرحب نظاراً يومين إذ م يوجد شاحة بعدد في أيام عيد الفصح
تقوم هائمى بلا هدف في تفرقه بصغيره، لم عد ما يثير الاهتمام، يس
ما يكفى نسا ارمق، لأن صعد مستشعى كان شحناً كما يستقي في
حقن تخادده احبوا، باطرين إلى السماء الصغيرة مع حذل السماء
حين يدكر ياب احب غلهم، أو متحسين الصورة المعربة صعدا عادي
في كرس سحره

أثناء عودته إلى مركزه شرفه يوم قبيلاً، سرى من طريقه حصى
فأضعا نسل شقق طريقا غير الخفون وهو لسباح حتى نعا أحمر
مدخل بيت ك قد سبقت حده الحجري عندما رأيا كلب وصاحبه
حفظهما صوة القمر يندون كشحيين غير أنما م يدرك أن شكسا وقد
سم بين محطتهما كات أكثر رعب في الإجابة على صوتي المود
مساء خير سمع صوته منهن أعتقد أني سمعت كلمة
"فكر كة شتا" ، فر عني بره لرجل في كلب داخل البيت مهملي
أعندنا وبدا أنشد النودود هذه عادري عن الويه لأماميه بقصبة إلى
د ب يد أنه الطريق صحيح

(أ) منه محمد بن أبي بكر القندنجي

۱۰۰۰ کیلو گرام ۲۰۰۰ کیلو گرام ۳۰۰۰ کیلو گرام ۴۰۰۰ کیلو گرام ۵۰۰۰ کیلو گرام ۶۰۰۰ کیلو گرام ۷۰۰۰ کیلو گرام ۸۰۰۰ کیلو گرام ۹۰۰۰ کیلو گرام ۱۰۰۰۰ کیلو گرام

(۱) اے حبیب میرے (۲) کیا تمہارا پسند ہم دیکھنے کے لئے ہے یا نہیں

دهسا في إحدى حصص لمن تلك إلى الكسبة لمشاهدة حتم
 على عن معرفة كان بعض المسكن يحاول تقدم قداس يستمر ثلاث
 ساعات - لكن أستاذك بعد ساعة ونصف - كان قد استعد أقصى
 طاقه نصر في الجمع عيشه وعاء تنويعاً مشيراً بيديه يائساً في
 جهات عيشه من الكسبة "نظروا" "نظروا" قد جاء السيد به يسا
 وروحه قدنيا "بعد حصة هدية، يظن القسيس في شرف معاجيء
 جديد عن موضوع، وحين بدأ أنه سيصمت - حطة درامية عالية -
 شرح ذب في مرة ثم كذب لمرة خامسة أو السادسة التي قدم فيها
 السج الصور، فأصب غموسة عذرون على إثرها مكر بسرعة.

ما سب هجوم الربو الذي أصابني. يس يوسف القوت (وال كان
 بمكاني تحميم أن أحد مؤمن بمكة معرفة ذلك)، لكن ما بن وصفا
 وانكرا حتى أصبحت غير قادر على الوقوف على قدمي ثم يكن معي
 أدرياني هارون الربو عني مشدداً بعضاً شرطي، نظرت إلى
 هصون انصر، أنا أذكر بقاء سوداء بعد أخرى، ما ساعد على التخلص
 من بعض نوعاً ما في وقت تقارب السحر استصعب أن أخلد إلى النوم
 مستند بن وسادة في سر شعرت في الصباح بعض التحسن ووجدت
 أني و بعض لأدرياني، الذي أعادني عافيتي مع بعض الأسيرين

بعد محاكمة ملازم أول وقائه مقام القرية، بوجودنا وطننا معه
 حصيين كفي ذهب بن مسعفة عدم استجاب الرجل النظيف بن
 طلب سعادته، وعاد أن حصيين سيكونان في سيار في مركز الشرطة
 في غضون خمس دقائق وحين في الانتظار، توقفنا لمشاهدة مجموعة من
 شباب تدرب على إطاعة أوامر سبداذية لحدي غامبا سبلا من في
 عليه كسبه عند رؤيته وصوت، حيناً باحرام عظم ثم سر من في
 إصدار أوامره الخاصة بكل أنواع التدريب على مهر حين سبلاون عنهم
 واحد من كل خمسة شباب - العمر مؤهل بهي عدمه عسكريه في
 برون. ويتعرض الباهون بن تدريبات كل يوم أحد، وهم بنود لصحيان

الذين شاهدناهم في الواقع، كنهم صحابا المحدثون المعروضون بحق
مدرهم الذي يعالي بدوره من بلادهم. غير فاهمين معظم إسهابته، غير
مدركن للأهمية الرئيسة للاندفاع إلى ذلك الجواب أو ذلك، أو استمر ثم
التوقف وفق رعية رئيسهم، فاموا بفعل كل شيء بمنور يكفي لإعصاب
أي كان

وصلت حيد وخصص الحدي سا دليلاً لا يتكلم سوى كيتشو
بدأب القربى كمر جني لا تقدر أي حيد أخرى على اختياره بتقديمها،
سيراً على الأقدام، الدليل الذي أمسك بلحمها في الماصق الصعقة كب
قد قطعاً ثلاثة أرباع الطريق حين ظهرت امرأة عجوز وصبي أمسك
بالعنان واصتفا في بقاء حطبة مسهنة ثم بقعه بها سوى كلمة تشبه
"حصان" في البدء حساً أهما يبعان سلال الفصص لأن العجوز كانت
تعمل بها عدداً لا بأس به. "أنا لا أريد شراء أما لا أريد!" دامت على
القول وكان يمكن أن استمر لو أن القربى لم يذكرني أن تحدثنا كانت
من كيتشوا، وليس من أقارب عرران أحيراً وحداً شخصاً قادماً من
أخيه انعكسة بكلمة الإسهابية شرح لنا أن هذين الهنديين أصبحا
الحيد وكانا مارين من أمام بيت المزارع الأول احاكم فأحدهما مسهما
وفدتهما إلينا أحد المحدثين، صاحب حصاني، جاء من مسافة مسعة
فرايح استجده بوجه العسكري، وأمرأة العجوز المسكينة تعيش في
أخيه انعكسة ما عن داهيان إليه فعلياً ما يمكن أن يفعله أي مسحصر
محرم شرجل وكمال الطريق سيراً على الأقدام، بينما سار الدليل
أماماً حاملاً كل حاجياتنا على ظهره. أكملنا مرحلة الأحيرة إلى
مسعمرة إعدام على النحو التالي أعطينا دليلاً سوليس كمكافأة
شكرنا كثير رغم أن المبلغ كان ضئيلاً

استعمل مدير المصوصف السيد مونيغو، وسال رغم من عدم
استطاعته تقسم مكان بزل فيه، قال إنه سيرسلنا إلى بيت أحد مالكي
الأراضي في المنطقة، وهذا بالفعل ما فعله قدمنا المزارع عرفة وعراش

ووضعنا، كل ما كنا بحاجة إليه. ذهبنا صباح اليوم التالي لزيارة المرحضى
في المستشفى الصغير، حيث يقوم المسؤولون بعمل عظيم، حتى ولو لم
يتم أحد إلى ذلك. الحالة العامة للمكان مأساوية، تلك المساحة، أقل من
نصف بيت سكني مؤلف من أربع طوابق، مخصصة إلى "مصفاة المرحضى"
التي تجري فيها الحياة الكاملة للمحجورين الواحد والثلاثين، الذين
يقضون الوقت في انتظار وصول الموت بلا مبالاة (على الأقل هذا ما
أظنه) الظروف الصحية مفعمة، ورغم أن هذا قد لا يسبب تأثيرات
عكسية على هود الحبال، فإن القادمين من مناطق أخرى، حتى لو كانوا
متعبين أكثر قليلاً، يجدون ذلك باعثاً على كتابة عظمة فكرة قضاء
حياتهم كلها بين أربعة جدران طيبة ومحاطين بأسس يتكلمون لغة
أخرى، مع وجود أربعة ممرضين فقط يقومون بزيارات قصيرة كل يوم،
تسبب لأهبار العصبي

ذهبنا إلى حجرة سطحها من فرش، وسقفها مقعدد بالقصب
وأرضها من التراب، حيث كانت فتاة بيضاء تقرأ "أس العلم باسسيبيو"
للكاتب كروس ما إن نكنا معها حتى هارت الفتاة ناكبة عما لا يقبل
البراء، وصفتها حينها "بالجمجمة" جهنم متقدة ذهبت الفتاة المسكينة
إلى مناطق الأمازون، حيث أحبروها بالسأ المشؤوم، وقالوا إنهم
سيرسلونها إلى مكان أفضل للعلاج نحي المستشفى في كوركوكو، وإن لم
يكرر كاملاً بأي حال من الأحوال، بقدر معين من الراحة اعتقد أن
تصيرها "الجمجمة" كان التعبير نصف الوحيد لوصف وضع الفتاة.
الشيء الوحيد المقول في ذلك المستشفى كان الدواء، ويتحمل المرحضى
ما تبقى بالمعاناة وروح هود يرو الحسنة المؤمنة بالقضاء والقدر.

رأيت حماقه الحيران الغميين من عملة المرحضى وانطاقم الطي أحبريا
أحدهم أن رئيس الجراحين في العيادة احتاج لإجراء عملية خطيرة نوعاً
ما لا يمكن أن تجري بأي شكل على صولة المسطح ودون أدوات جراحة

(١) الجمجمة أو الجمجمة مريض صلب سمح - مريض

المناسبة لدا نصب مكاناً، حتى لو كان حجره حفظ جنث المسوتى في
مستشفى قريب في نداويس جاء الرد بعدم موافقه ومات امر به
دون معاجة حبراً سيد مويو أنه كان مسؤولاً عن تنظيم خدمات
جديدة منذ بداية تأسيس مركز جدم هدا، معادته من مختص، محمد
الشهير الدكتور بسى عديم وصل بلدة وانكر ما، م يؤجره صدق أو
مرر حجرة قصاء البية، ورفض الصديق أو لصديقان الندان يعرفهما في
البداة استصفته، وما كان مطر عى وشئت الهطول، أخرج على البحث
عن مأوى في ررية حاربر حيث قصى البية. كان على مريضه سى
نكمت معها سابقاً البر على الأقدام حتى مسعرة لأن أحداً لم يقبل
تأجيرها ومرفقها حصصين - كان ذلك بعد سنوات من تأسيس
مسعرة

بعد الترحيب بى عى برحب والسعة، أخذوا لرياره مستوصف
جديدة بعد بضع كينومرات عن مستوصف القديم حين سئلنا عن
رُبنا، لمعت عيون الممرضين بفخر، كما لو كانوا من شدة البداة صوبة
صحة صوبة يعرق جبينهم ندأ تأكيد عى بقدر صارم إلى حد ما،
غير أن شوائب مسعرة الخدام الجديدة هي كقديمه تماماً تقتصر إلى
مختبر والسهيلات الأخر حيه بن حد بقاعهم الأمور، ونقع في منطقة مبتية
بمعوض، وتحتل عدد من سكن من عده قصاء يوم كامل هناك بعد
بوسعه تأمين مكان لـ 250 مريضاً، وفيها طب مقم وتقديم في
مجان الصبحى، لكن هناك امر يد يمكن عمله

بعد يومين من المكوث في المنطقة، حيث ردد الرد عدي سوءاً،
قررنا معاداة والحصول عى علاج أفضل بعد حين

انطلقنا في رحه عودتنا بعد أن رددنا المزارع لى قديم لى مأوى
بالحول، ومعاً الدليل مقتضب الكلام نفسه الذى نحن حقالنا نحب
بصرنا مالت الأرض وفق دهسة لأعساء في لمصقة من الصعي جداً أن
نحمل الخدم وإن كان سائر عى الأقدام كل لأحمان ولأعساء غير

مريحه انتظرونا حتى ورنه نؤم معصفت عن الأضمار، وأحدنا حفننا من
الحداد، لذي م يكشف وجهه منعجب إن كان قد قدر إيكادتنا أم لا

برسا ثنية عند الخرس القدي في و بكرا، ما، حتى وجدنا شاحنة
خمسا بعد في تعاهد شيلا يصرر، ما سسى سا في ايوم لثاني بعد يوم
متعب من الترحال، أخير وصنا بلدة أنداوايس، فذهبت في الترو إلى
مستشفى لاستعادة صحتي

صوب الشمال دوعاً

بعد سترحه يومين في مستشفى، وأشفاء جريئاً، عاد بنا إلى
في حال مرة أخرى لنقل إحسان صديقنا عظيم الحارس القدي، الذي
استعد روح مريحه كعادته كد ما شحوا وعنه أكسب شح،
كسا م بود يعمل قبل الوصول إلى سماء، حيث الأمل معقون أكثر في
لغور على عمل بأجره فصل ونوع ما يكفي للاستمرار في الترحال، إذ
يس هناك من كلام عن اعوده.

مرت نبيه الأولى شكل جيد لأن الملازم الأول المسؤول عس
التركر، رجل يحمل، دعنا نشور الطعام، وأكلنا ما يكفي لآخر ما
ينتظر لاحقا الجوع وحده، أصبح الآن مرافقاً يومياً، ما مبر لسووين
نقادمين، وكذلك قبل، إذ كان من مستحيل الابتعاد كثير عن نقطة
استيش حيث أن السائقين مرمون بالذهب إلى هناك لمعص أورافهم،
قبل الشروع أو الاستمرار في رحلاتهم

في غايه اليوم الثالث، الخامس لنا في أنداوايس، وجدنا ما كنا في
انتظاره في شكل شاحنة داهية إلى أب كوتشور غير أن ذلك فشل بعد

لحظة لأن أنثرتو تفاعل بعين عند رؤية جنود الحرم المدني يهبون امرأة
هندية جاءت لتجلب طعاماً لزوجها السجين لأنه أن رد فعله كان في
منتهى الغربة بالنسبة لمن يمشرون اليهود مجرد أشياء فقط، يستحقون
الحياة لكن ليس أكثر من ذلك بعد هذا، ثم تعد لنا حصوه

مع جنود سب، عاينوا قرية التي سجا عنده أيام في نهرها
الإخباري توجب على الشاحه الصعود إلى قمة الجبل لحراسة المخرج
الشمالي من نده، حيث يرداد يرد كل دفعه وكان حدم دسك
اليس حتى عظمه من قبل و حده من عوصف انطفئة نصفه، وم عكس
حاجه في حميه، حيث كان في صندوق شاحه حمل عشرة عجوز
صغيرة من سجا ومسلو من عن الغايه ها، مع صبي هندي كان مساعدا
للمسافر بقا قصيا جميعاً ألسه في نده يدعي شيشير من أما تحسن
المرحله يرد، فقد سجا أن مسودوب ألسه دون مال، فسوسا وحده
حصه من صعه وحده من نده واحد حليب صاحب قصب، لا حاجه
نفس، دموع حمره و عوي لا نده أن شفعه مالت حمسه سوليس
مقابل أن سجا، قصدا أن نيوه شدي و عن كمر من وديان صفة شديده
لأحد، أن نامت كما يدعون سهل مرتفع في قسم سلسله الجبال في
نهر، من حده ها، لا تعرف طوبه غرامها الملائكه سهول ألد، سمشا
مدهن حده ها في الأرواح دارت مهمسا صعبه مع مرور الوقت قد
أن عوي سجا، ها قد سجا صفعه شتاره جي كات نفس عنيها وتعب
من لا حده ها في ها مع نفسه صفعه ها شاحه، أحدث في الوقف
كان عنيها سجا عنيها ها، لأن الوقف قد سجا في حطير
من ها صفعه

في حصه صعبه، من أسير سجا من أحدها قد شتط عني أخرى
وأخر صبي هندي عريب من موقع حدث ها من كميته، صت فيها
كل روح عده ها، من نده، حين ثل ما سجا رونا واسمر في ريسه
عنده هدها، مهمه جي كان عويها ها من ها يدفع

أخيراً وصلنا أيدكونشو، مشهورة في تاريخ أمريكا اللاتينية
 بالمرحلة الحاصلة التي ربحها بوليفر في السهول المحيطة بالسدة الشارع
 المروع المصيء والمصيب كل الخصال السيوية مثلثة القسم باللاء. يصح
 في أسوأ حالاته هنا الأصواء الكهربائية تمت فقط أصعب ومع برغالي
 مشع في الليل دعانا سيد وقور، هو فيه جمع الأصدقاء الأجانب، للسموم
 في بيته ووجدنا في اليوم الذي شاححة منجهة إلى الشمال، لذا لم تمكن
 من رياره إلا واحدة أو اثنتين من الكائنات الثلاث والثلاثين التي تحتويها
 السدة بين تحومها ودعنا صديقنا الطبيب مطبقين إلى ليما

عبر وسط بيرو

استمرت رحلتنا على الموال نفسه، تناول الطعام من حين إلى
 آخر كنا أشعقت على عورنا من كريمة. مع ذلك لم نأكل قط كثيرا
 وأصبح العاقبة أفدح عندما أخبرنا ذلك المساء أن الهبار صخريا قد
 حدث على بعد مسافة قصيرة أمامنا، ولا يمكن العبور، ويسعى علينا
 قضاء الليلة في قرية صغيرة تدعى أنكو انطبعا في اليوم التالي ثانية،
 صعدنا إلى شاحنا، أخبرنا حين وصلنا لأغبار الصخري بعد قليل على
 قضاء النهار هناك كنا جائعين وفصوليين ونحن نراقب العمال يصنعون
 المتعجرات في الصحور الكبيرة التي سقطت على الطريق. كان لكسر
 عامل ما لا يقل عن خمسة مشرفين يدلون بأرائهم صائحين ويعيقون
 عمال الديناميت، الذين لم يكونوا بدورهم عمالا مثاليين

حاولنا حداثا جوعنا بالساحة في اسهر الجارف الجاري في أهدود
 في الأسفل، لكن الماء كانت مثلثة قدم يمكن فيها طويلاً إذ أن كلابا
 لا يملك مقاومة البرد، كما أوردت سابقاً.

أخيراً، بعد وحدة من شعرون قصص بحسب، هذه لنا راجع بعض
قويع مدرة و، حر قلب بقرة وبعض فصلات دسحة

عارب مرأة قدره. فرحنا بعد وحسب، لكن في متصف بهمة
حرر السبب الصريق وندت مجموعته ساحت في حركه سعوت
مرأة قدره فأجربا على ككل مدرة به ووضعها لبحر عكر مصروح
جانبا روح نوب قرب ليس وأخوين عصفه مطر صريق. بن مر وحل
حظير كان هاتك مكان مرور شاحنة و وحدة كتي مره، سد مره
الشحاح بن في لطرف السعيد من الأخبار أولا، ثم سبها السبي في
لطرف بني من به كك من بن الأوتل في خط الطويل. لكن برس
شاحنة رؤى كسر عكر دفعها حرر يساعده في عبور السبب
بعف حجرا مره أخرى أخير، جاءت عربيه حب فيها رقع من
حاجب لآخر بن شحاح الشاحنة بن حاجب صريق، وتسمح
بالمرور في سبب شحاح لعربيه طريقتها في النيل وكعبده ذهب من
وديان حاصه بوع مد. بن سبب صهيون سريه شاحنة السعيدة حيث
بعضا لضعاف حصد و نظر سبب صصكت أسد. أثير و رؤا، من
الصقاع السحبه عن الخيوس في موضع نفسه. وتوب على مد أرجح
لا يهاب شحاح كان حوصا كحيوان عرب لا بعض في جزء معين
فقط، بل في حصد كنه فشر عصبان ويضعها في حاد بقصة سبب

وصب وانكس مع حوط لبور لأوى وسر من أمام صيف بوب
بين 19 ب حيث وضع الساحة بن مركز الحرم مسدي، موقعا
معد شرب قبيلة من الحمر، حصر منة وكما على ومث السد في
إخراج بقع جيء وفصلات سبيحه شهيرة عدم عرصا عيب
شاحنة بقا بن وكسادها، فم يمكن من بصره حمر بن برب بعد
بمع هتمام بالذهب إلى هاتك من حقيقه رؤا أحد يفتا في لأرجح
كك بعيش هاتك، على لأقل حسب ديث بعف نأمن أهد فم تفر

جوعاً بضعة أيام وربما ترسا بسوليس أو اثين، لذا عايناهم و نكلمو دون
رؤيتها، وقد حفر قدام الصرح حداث متلهفة سطونا المتعة

الحر، الأول من الطريق كان رائعا، مررنا بمجموعة من القرى
صغيرة. كل مرور السادسة مساء شرعنا في هبوط طريق صيق مخموف
بالحصى. يكفى مرور غرة واحدة فقط كان من العدة السماح بمرور
الغرائب من جهة واحدة في أي وقت من النهار، لكن لسبب غير
معروف جعلوا هذا اليوم مستثنى وتداولت شاحنات أتمر مرورها
صباح كثير وماوره محكمة بدفعت العجلات الخلفية فوق الحواف
متدبده الاحذر، لم يكن مصر مرتجأ للأعصاب

بصت والبرو كل في إحدى أركان الشاحنة مستعدين لفقر إلى
الأرض لصحة عند أول دلاة حدوث حادث، غير أن مراقبنا اليهودي
رحمة لم يركبوا ساكنه بعث مخاوعا خفيفة أن عديدا من عمليات
عور هذا جزء من الساحل حتى تتصف حوادث مؤسفة نصيب رملاء
في حصص من سائقيين الذين يمرور من هذا الطريق تأخذ كل شاحنة
تخرج عن الطريق حمولة الشربة كبيرة معها إلى هوة عمقها 200 مترا
وتقع في شهر مضطرب - لاعة في أمن بالساحة حلف كل حادث،
وفق الإحصاءات الخيبة، الجميع موتى - مع عدم وجود ولا حتى جريح
واحد

ثم يحدث شيء مؤسف من حسن الخط هذه مرة، وعند العاشرة
لأصباح قرية تدعى لا مرسيد، تقع في منطقة مدارية محفصة، يبدو
مثل أي قرية في الأدغال تخفى شخص حير عن فرش ساقصاء البيئة
بوجه عامرة شملت الحداث في اللحظة الأخيرة حين جاء الرجل يجرى
إلى كذا على ما يرم ولم يحدث وقنا كذاب لإحفاء قشر الم يقال السدي
لصحاء من بعض لأشجار لشجرة ويسكات جوعنا

عقب حرا من مركز حرس السدي أن شاحنا لا تقف هب
نستجيب، ثما يتجهن حصونا على على محادي في عداية الصعوبة شهاد

آمال محطمة

باشترار عظيم علما في صبيحة ليوم الدلي أن صديقا الأرحسي
قد مدنا بمعلومات حاطة وأن أمه لم تعش في أو كسانا مد مدة
طوبيه عوض ذلك يسكن بسبب مكافا، لدا كان عليه التكفل بحسب
انيت كان الاستعان عظيمًا وتناول وجة كثيرة مرتجلة، لكن سرعان
ما أدرك أنه تم لترحيب بنا كصيوف بء على كياسة تقاليد بيو.
مررت بمكان كل شيء، باستثناء ما يتوجب عيب فعله، وقد رأينا إهلاسا
اتام وجوعا المتراكم من أيام، وأن بإمكاننا تناول الطعام بشكل منتظم
فقط في بيوت أصدقائنا غير المرحبين بنا.

كان اليوم بالنسبة لنا رائعا، ساحة في النهر، التحلص من كل
هموم، تناول كثير من الطعام وشرب قهوة متقنة التحضير غير أن كل
الأشياء احملة تأتي إلى هاية في مساء اليوم التالي، جاء المهندس (كان
مضيفا مهندساً) بوصفة خلاصه منا، ليست فعله فقط، بل رحصة
لخلاص يعرض بعض ممشي الطرق أحدات إلى لنا بدت فكرة جيدة
لإحسانا فعلاً بالهود وأما يريد وصول العاصمة لتجربة حظنا
ونحسبه عذاره أخرى، سمعت في اشرك وحصارة وحيط الصيد وثقانة
الصارة

ركنا تحت البينة عربة شحن صغيره بعد أن غابنا من هطول مطر
عزير عيف بللنا حتى العظام، قل أن هبط الساعة الثانية صباحاً في سان
رامون، أقل بكثير من نصف الطريق إلى بيما قال السائق أن عينا
الانتظار حتى يعبر العربة، ولكي يهدأ من شكوكنا ترك مرافقه معنا. بعد
عشر دقائق ذهب الرجل يشتري سحائر. في الخامسة صباحاً تناول
هذان الأرحسيان الحكيمان إصدرا من التحقق المر تأهما حصلا على
قل بخافي مسافة طوبية

كل ما عساه أن يحصل المسائق على ما يستحقه، ثم يعني بذلك
 تكريم هذه أكتونه أخرى من أكتاديه، أن يرى المسائق الذي أصبح
 مصارع يرب الموت على قرون واحد من نيره . (في دحيي ساوري
 شت أن شت كار حافظ) لكنه بدا شخصاً طبعاً ففصلت كل ما فاده
 . حتى مقابله العربية)

هل سلاح حجر نفس، فابنا سكينين فقما نعمت معاد
 "انسوي" الذي الذي كان يجري على السواحي

1 هل شيء يصوت مرتفع شيء مباشرة أنه أرجحني، شت فيه شيء
 ونقص حكمة واستدق يسع لشخص مقصود الصعود، ليسأل
 في حال من أين هن، فساد مع الحديث

2 شرع في حديث عن مصعب لكن دور مدعه، مع تركيز
 سطر طول الوقت على بعد

3 أدخل مسدلاً عن تاريخ ديك بيوم، يقدمه شخص ماء، يشهد
 نيريو فائلاً "تصور مصدفة، كان ديك قبل سنة" يسأل
 لشخص مقصود مرو. مه على ما، حيت على شروعا في
 المرحلة

4 - يوصي نيريو، الذي هو أسجع مي كثير، شهد عميق فائلاً
 "مر يدعو لثاء في هذه ظروف سبعية، إذ لا يمكن
 لأحد ذلك (يقول ديك الهدوء، كما لو كان يقضي همه
 ي) يظن شخص في حال مدفع، يظهر بأفرض برهة،
 مفرين هذه مكنت سد الدين ع، ثم أحرأ يقبل العرض

5 بعد بشرب لأول، أرفض بقوه قول حر، يطر إلى نيريو
 عاص، وكديث مصيف دي بصر، لكي أرفض دون إساءة
 سبب يدعو الرجل ويكرر الدعوة حتى تعترف وكلتي حرج أن
 عادتنا في لأرجحني أن يشرب مع الصدم يعتمد ما تناوبه من

طعام حسب حكمك على غير وجه الرجل في كل لأحوال،
هذا أسلوب مهذب جدا .

حاولت ذلك في سائر رموز ثابته، وكالعادة نجحت في مكديس
كحميه الكثرة التي شربها مع طعام دسم في الصباح اسرحنا على
صفي اسهر - مطر طبيعي جميل، وإن جانت جماله اهتمامات الجمالية،
وحوّل إلى سرب مرعب من كل أمدط الأصمعة المديدة من مكان
قريب تنصص عمر لساح تشكار ريدة من البرقار كان احفان عيف
وحرياء وفي دققة شعر دلاملاء وحموضة نلادعه، وفي انديفه الناه
سمرت صعات الخوخ نصارية

مربى، وقد طوت بصوت السحبي عن المحلل لسفي معاد وترتيب
وصفا في المستشفى على هذه المرة كان السرتو من تعبت عليه حتى
غريب، وكان على غنور على تكلمات المناسبة لتزئيل الخطاب
ديوماسي لثاني

'بها طبيب - وحدا وحدا في مستشفى - أنا طالب ص
وفي مختص في الكيمياء الحيوية كلالا من الأرحنين وجنغار ريد
عص الطعام في مثل هذا الهجوم ناشتر مفاجيء، لا يملك الطبيب
سكين إلا سوفقة على شرب وجهه ب من لمصم ابي يأكل فيه كما
في عده الصفاقه

شعر أسيريو ماحجن حتى به م يشكره حرجنا تسحت عن شاحنة
آخرى، وهذا ما خرجنا فيه حبر لال عن متجهان إلى ليم، وجنس
مرماجر مع السائل لثدي كد يشري - مهوره من حين لأحر

كك بعد لثدي حبي بيع مصق لثدي أحافا طوان نظريو،
والسائق بردي بسعاده يارح كل تقاطع عمر به. فجأة مر من حمرة
صحمة في وسط الطريق مادية لأي أحق اردادت خشبنا من أن الرجل
لا يعرف التقادة، غير أن المصق لثدي يجرنا أن ذلك غير ممكن، لأن

أكثر السافقين حيرة بمكنه أن يهود عربية فوق الحواف المنحدرة من قبل
بساطه وصبر ستخلص أسيرتو منه القصة خفيفة تعرض لرجل حادث
أدى إلى ضعف بصره، وفق روايته، وهذا بعد مروره في حجر عديدة
حاولنا إقناعه أن ذلك خطر عليه ومن يركب في عربة، غير أن السائق
عبد هذه وطعته ومديره يدفع به جيء ولا يسأل كيف يصر، إذا
وصل علاوة، رخصة قيادته كانت مكنته بسبب الرشوة التي دفعها.

ركب صاحب الشاحنة بعد الانطلاق يقبل بدا سعيداً لإيصال
إلى سماء ولكن، لأي جالس فوق الشاحنة، كان عني أن أتواري عبد
امرور نقطة شرطة تفتش، لأن نقل الركاب في شاحنة بمصاعه مثل هذه
ممنوع كان صاحب الشاحنة رجلاً طيباً مدد بالطمع طوال الطريق
بعضاً مررباً قبل ذلك عمر لا أوروب، رغم كونه بلدة ساحم أردنا بلهفة
ريارها، إلا أنها سوق ترتفع لا أوروب 4000 متر عن سطح البحر
بحسب تصور شطط عيش عمال ساحم من مطهر اللمدة لباتس
المدن الطوبية تطلق دحان أسود يعطي كل شيء بالسحام، وجوء
العمال العذريين لشوارع مصنوعة كذلك بدحان كأنه قدعه، موحدة
بذلك كل شيء، برتابة رمادية، تراوح مثالي مع أيام الجس الرمادية عبرنا
على نقطة في الطريق ببلعه 4853 متراً عن سطح البحر قبل حلول
الصلام ومع أن الوقت ما يزال هاراً، كان البرد قارساً ملتصقاً بضايه
لسفر، محدد بالسطر المنحد من كل جانب، غطمت بكل أنواع العصائد،
في حين كان هدير الشاحنة يهددي

عما كنت لينة خارج المدينة، وفي اليوم الثاني انطلقنا باكراً إلى

لما

كما في هاية واحدة من أهم مراحل رحلتها، دون مست أو أي فرصة في المدى القصير لكسب أي نفود، لكسا كما سعداء

بما مدينة حمية أتممت ماضيها الاستعماري تحت بيوتها الحديدية (بعد زيارة كوركوكو ندو كثير كدست) شهرتها كمدينة ودرة فنية غير مبررة، غير أن صواحيها السكنية متصلة مع المنحدرات مقبولة القرية من البحر بشوارع عريضة يسافر سكان ليما من المدينة إلى ميناء كالاو على طول علة طرق رئيسة عريضة في غضون دقائق. لا يتحلى الميناء بقصة خاصة (يبدو أن بناء جميع المواني يسير على نسق واحد) باستثناء الحصن، موقع معارك عديدة وقعا على طول أسواره الصخرية متعججين من عمل النورد كوشراي المخارق حين قاد مخارته الأمريكيين اللاتبيين وهاجم هذا الحصن وحته في واحدة من أشهر فصول تاريخ تحرير أمريكا اللاتبية

الجزء الذي يسحق الوصف في ليما هو مركز المدينة المحيطة بكاتدرنتها الرائعة المجتمع تماماً عن لثقل الوحشي بكاتدرنتية كوركوكو، حيث حدد العرة أنفسهم بقصوره في ليما، أصبح الفن أسلوبياً بدمية ثوية نوعاً ما. أبراج بكاتدرنتية عالية مهية، تعلوها الأرفع بين كل كاتدرنتات المستعمرات الإسبانية. تركت الفصم الخشبية القصة المسجبة في كوركوكو وست هذا الذهب صحن الكنائس هذا خصف طليق الهواء، على قبض تلك الكهوف المصممة وعدوايه في مدينة بك اللوحات متألقة ساطعة أيضاً، مبهجة بن حد ما، وسم مدارس أحدث من لوحات الفنان المحسن اسكيمين على أنفسهم، الذين رسموا القديسين عصم معظم أسير تحمل كل الكنائس في وجهاتها ومدنيتها الخواص

لأرجحية بوجه حريء أكثر من أي وقت مضى، قدما ألفسا في
مركز شرفة مسوون بعض طعام، ثم عدنا بسرعة إلى لنا مرة أخرى
تناول طعام في منزل الدكتور بيسي، الذي أخبرنا عن تجربته مع أنواع
الخدم مختلفة

في الصباح ذهبا إلى متحف الآثار وعلم الإنسان شيء لا
يصدق، لكن صديق الوقت كان على أن لن يمكن من رؤية كل شيء
كرسا بعد الظهر لسعر على مستنهي الخدم عن مقره مع دليلا
الدكتور الدكتور موب، وهو باصافة إلى كونه مختصا جيدا في الخدم،
من أوضح أنه جراح صدر ثمار كما على عادتنا ذهبا تناول الطعام في
بيت الدكتور بيسي

أصعبا صباح يوم السبت كنت في مركز المدينة في محاولة لتصرف
50 كرونا سويسا حقا أخيرا بعد فشل من الخداع فصب بعد الظهر
في كشاف محترق الذي لا تحتوي على ما يستحق الحمد في الواقع،
كان بحاجة إلى الكثير مع ذلك، كنت سجلات حياة الأشخاص
مروعة في وصوحه ومهيج نصيحتها وكذلك في تفاصيلها اشمله في
مساء كما مدعوين على نغشاء في بيت الدكتور بيسي، وكالعادة كنت
مها به في حديث مفعلة ب حياة

الأحد يوم مهم بالنسبة لي، إذ رأينا أول مصارعه ثيران، وبالرغم
من أنه جرت تحت اسم بوفيلاد، مصارعه مع ثيران ومصارعين أول
كفاءة من التأليف، كما في عامه الإثارة بدرجة أي م أقدر على التبركير
على أحد كتب تيمو التي كتب قراها في المكتبة ذلك الصباح وصدا في
ندابه مصارعة، ومع دحولنا كان ثمة ثور يقتل لكن ليس بطريقة عاديه
"قصره رحمة"، وعينه كان ثور يعادي مطروحا على الأرض والمصارع
يحاول إلقاء مهمة والجمهور بصراح صاحب ثور. انتت إثارة معتبرة

عندما أمست بالمصارع بشكل مشهدي وألقى به إلى الأرض، وكاد هذا
كل ما في الأمر أنقل الاحتفال مع موت الثور السادس غير الملاحظ
فرا لم أرمه شيئاً شجاعاً إلى حد ما مهاراً ليست كثيرة إثارة
بسبب ما احتصار، كل شيء يعتمد على ما ستفعله هناك يوم الأحد.

صباح الاثنين ذهبا ثانية إلى المتحف في مساء من بيت الدكتور
بيني، حيث قابلت رفسور طب نفسي، الدكتور فاليترا، متحدث جيد
آخر روى لنا حكايات عن الحرب وأخرى مثل الحكاية التالية: "قبل أيام
ذهب إلى دار السبعا المحبة بمشاهدة فيلم لكاتبفلاس". كان الجميع
بصحبكون لكي م أنهم شيئاً، ولم يكن ذلك شيئاً غير عادي، لأن
الناقص لم يستطيعوا فهم شيء أيضاً إذا، م كانوا بصحبكون؟ في الواقع
كانوا بصحبكون على أنفسهم كل واحد منهم يصححت على جزء
منهم عن دونة فنية دون تعاليد أو ثقافة، وبالكد مكتشفون، لذا
صحكوا على كل الفساد الذي استطاعت حصارنا الناشئة إصلاحه...
لكن هل يصحب أمريكا الشمالية تمام رغم باطحات سحابها وغربها
ونروها الحيدة؟ هل تركب شهابا في الورا؟ كلا، الفروق في الشكل
فقط، هم ليسوا أسس أصيبين، كل أمريكا وحدة في ذلك نهجت
وأننا أشاهد كاتبفلاس جميع أمريكا".

لم تسح فرصة يوم الثلاثاء لزيارة المتحف، لكن في الثالثة بعد
العصر فامنا الدكتور بني الذي أعطى أليزنو طاقماً أبيض وقدم لي
حكايت من لنون نفسه، أسوى جميع، فبدوا إلى حد ما كاتيشير لم
يكن في بقية اليوم شيء مهم مرت بضعه أيام وصمما حلالاتها قدما في
ركاب الخواد، وإن صمما غير متأكدين من موعد المعادرة. كاد علينا أن
معادر قبل يومين، غير أن الشاحنة التي من المقترص أن يلقا لم تعادر
بعد. الأجراء المعينة التي تشكر رحلتا كانت سير سراً حسا في ما
يعني في إثراء معلوماتنا، ربما متاحف ومكتبات، لكن متحف الوحيد

(1) قبل لكافي مكسكي كيم (لاج) شادي ساند. مكسكي

الذي له أهمية حقيقية كان متحف الآثار وعلم الإنسان الذي أسسه
الدكتور نيلو. من منظور عملي، كان الجدم حيث قابلنا الدكتور يسي
أهم حدث، بينما كان الباقون تلامذته وعيهم قطع طريق طويل قبل
تقديم شيء به قيمة تذكر. وحيث لم يكن هناك مختصون في الكيمياء
الحيوية في بيرو، يدير المختبر أطباء مختصون تحدث البيرو مع بعضهم،
حيث وصلهم بالأس من بيوس أيرس. استحم البيرو مع اثنين منهم،
بكر الثالث... حسنا، قدم البيرو نفسه باسم الدكتور جر مادو، مختص
في الجدم... الخ واعتبروه طبيبا. أحباب الرجل السخيف الذي سأل
بقوله "كلا، لا يوجد مختصون بالكيمياء حيوية هنا، ومثما هناك قانون
يجمع الأطباء من فتح الصيدليات، فلا لا يسمح للصيادة بالتدخل في
أشياء لا يفهموها"

كان البيرو مستعداً لأن يصبح عبيداً، لذا أمسكت به يرفق وهذا
شاه عن فعل ذلك

كانت الطريقة التي ودعنا بها مرضى المستشفى في ليما، على
ساحتها، من أهم الأشياء التي تركت تأثيراً قوياً لدينا. قدموا لنا مئة
نصف من السوليس مع رساله معره جدا. بعد ذلك جاء بعضهم لوداعنا
شخصيا وفي أكثر من حالة درفوا دموعا، وهم يشكرونا على العليل من
الحياة التي نعت فيهم. صافحنا أيديهم، فبنا هداياهم وجلسنا معهم
نصفي إلى ماراه كره قدم تبت في سداع إن كان هناك ما سيجعلنا
نكرس أنفسنا مجد إلى الجدم، سيكون العاطفة التي أظهرها لنا كل هؤلاء
المرضى الذين قاساهم في الطريق

ليما كمدينة لا ترقى إلى تفسدها الضويل كعاصمة بالباية، بكر
صواحبيها السكنية جميلة جدا وواسعة وكذلك شوارعها الحديدية الأمر
لنير للاهتمام كان عدد لشرطة انخيطين بالسفارة الكوبومية. كان
هناك ما لا يقل عن 50 شرطا دائرة الرسمية والملاش المدنية يقومون
نحراسة دائمة حول المبنى كده

اليوم لأول في رحلة الخروج من أيمان يمكن شيتا بذكر رينا
 نظري في لا أوروبا ولدي فصحاء في الليل، إلى أن وصلنا سيرودي
 بسكو في بحر سافرا في صحة لأخوين سكر، سدين أصف
 عنهما كتب "كاملاتشي" أو كما، بلا حصر كان في منتهى
 لصف، حاصه الأكبر سدا داوم على لسير بالعربة صور اليوم هافط
 في أمكن أكثر هجعه، تصابي صداع وشعور عده باعلال الصحة، ما م
 عان من مده معار، نيكسو حين أصبحنا على ارتفاع 4853 متر فوق
 سطح البحر بدأت في بحس عدهما غربا ووكو واقربا من نعر
 ماريا كسر عور بعجة الأمامي من جهة اليسار، لكن من حسن حظ
 أن بعجة التصفت بأفرف فلم تغلب لعربة اصغرنا تبت بنية
 سزوي بندق حجب إلى أحد هجعه، لكن كما شاء حظي كسرت
 برة هجعه

كان يوم اتني هادئ حينا من لأحداث ويوم ريو، لكن في نيل
 حاف لخط حين ذكر سيرنو بقصوب كشت أب نيو، 20 مايو بار، هو
 ذكرى شهر سادس رحلنا كان ذبث دريعة تقدير السوئيس بعد
 قدوره لشه عشر سزو وانطرح أرضا، مخيب عن نمرد لصغير ندي
 حمله بين يديه وعاب عن المكان اسمر كما لأصغر في حنساء
 نصف وروه أخرى حتى سقط على الأرض

عندنا سرحة في الصباح التي قبل أن تستيقظ نقرأه سي غشت
 احل، لأ م دفع القانوره وم يملك لأخوان كما مالا سبب تصبغ
 بحور بعجة سارت العربة بأ صور النهار حتى انتهى بالأمري أحد
 حو جر اضرق التي أقامها حشر مع اسس من السمر عده هطوب مفر
 عريز

(1) في الإسكندرية على يد كاهن في السجون في مصر

انطلقا ثانية في اليوم التالي وحجرا ثانية عند حاجر. ثم يسمح لهما
بالمرو حتى حنون مساء، ويرب توقفهما مرة أخرى في بلدة صغيرة تدعى
بيسكويلا. حرا موقفهما في ذلك المساء.

كان الحرب لا يزال مقتصراً في اليوم التالي، قد ذهبا إلى مركز
الجيش للحصول على بعض الطعام، عادوا بعد الظهر ومعا جندي
جريح يساعدهما في المرور عند حاجر لتفريق العسكرية. بالفعل، بعد
كثومنزات على لتفريق، حين كانت باقي الشاحات متوقفة، سمح
لشاحات بالمرو إلى بوكنا التي وصلها بعد حنون الليل دفع كاملا
تصغير ثمن وجسا. وسودع شرسا أربع رجالات من البلد التي جعلته
عندها فسر له حبه السرمدي. ودفع ثمن إقامته في الفندق.

كانت المهمة الرئيسة متقاة عينا هي الوصول إلى بيكوس كان
رئيس المدينة أول من رده، شخص يدعى كوهين متعبا عنه كثيرا
كان يهوديا فيما يتعلق بها، لكنه رجل صلب لا ريب أنه كان عملا
معتولا، متفكره كانت هل هو من نوعية جيدة عهد ما إلى وكين
الشحن بحري الذي أنشأها بدوره بتحديث مع الزمان استطف، الذي
وعده بمسح اسماء أسمر في مدرجه الأولى ودفع تكاليف أسمر في
الدرجة الثالثة ثم يسرر ذلك، فذهب بمقاييس رئيس الحماية العسكرية
لدي قال إنه لا يمكن ما يقدمه ما ثم وعد مسؤول الشاي بعد استجوابها
(وبذلك أسدى عبء عظيم) بمساعدته

ذهب للمباحة بعد صهر ذلك اليوم في ربو أو كيدي التي يدب إلى
حد ما مثل رارب العما صاودها أو كين استاعده الذي قال إنه صمم
لكنه لن، إكرما له وافق الراب على أن يدفع تكاليف الدرجة الثالثة
وسافر في الدرجة الأولى صفقة عظيمة

كان هناك نوعان نادرا من سمك حيث سمح بدعوها مواطمو
استطفه "تومو" نفور لأسطوره بها تاكل الرجال وعصب لساء
وتركب ألف عصبه عصف أخرى من النواصع أنها دولفين عري، التي لها

أعضاء تاسية مثل المرأة، فصلاً عن سمات عريية أخرى، لذا يستخدمها
 الأسود كبديل لكن عليهم قتلها حالما يسهون من معاشرتها لأن مظنة
 لأعضاء التاميلية تقبض على عضو الرجل ولا يمكن إخرجه. قتل تلك
 نسبة مهمة مقارنة بمثلثا الشاقة في المستشفي لطبيب مكاناً بغيره
 كما هو متوقع فيسونا يروود وكان يمكن أن يرفضوا طلباً لو لم نكسب
 راحة جاشا ودهم فقدموا بـ سريرين حيث استطعنا إراحة عظامنا
 المنعم

هبوطاً إلى أوكايالي

حما حفاناً كمكتشفين، وصعدنا إلى المركب الصغير لا سيينا
 قبل إبحارنا فعلت كما تم الاتفاق، سمح لنا الزمان بالترويض في الدرجة
 الأولى حيث اندمجا مع المسافرين الميسورين بسرعة بعد بضع صفارات
 ابتعد المركب عن الصفة وهذا شرع في المرحلة الثانية من رحلتنا إلى
 ساك دسو عندما لم يعد بالإمكان رؤية بيوت بوكايا وكل ما بقي
 مطر طبيعي بانورامي ثابت للأدغال المتواصلة، بدأ اللبس في ترك حواجر
 حافة المركب والانتعاف حول موائد القمار. اقترابنا بخدر لكن الإلهام
 القدي حالف ألبرو فرح 90 سوليس في لغة ورق تدعى "21" نشه
 كثيراً بعضاً سبعة ونصف" سب لنا هذا النصر إشترار المقامرين
 الآخرين، لأن ألبرو راهن في المدينة سوليس واحد من العملة الوطنية

في اليوم الأول لم تسبح لنا فرص للتواصل ابودي مع المسافرين
 الآخرين، فانطوي على أنفسنا دون الاشتراك في الحديث العام. كان
 الطعام قسراً وسفلاً. لكن المركب يبحر في الليل لأن النهار كان صخباً
 لم يكن هناك يعوض يذكر ومع أنه قيل لنا أن هذا عادي لم نصدق

ذلك، لأننا اعتدنا الآن على الداعبات (والتي تصيحبت غير تدققه) التي
يدلي بها أساساً عندما يحاولون التعامل مع موقف صعبة

في صبيحة اليوم التالي أخرجنا باكراً، وتمر اليوم دون أحداث مهمة
استثناء معروف على فتاة بدت سبهة بوعا ما، وربما ظنت أنها غلقت
بعض السوييس بالرغم من الدموع السحبة التي درعاها عندما ذكرت
السود عند المساء حين رما المركب على صفة النهر، جاء العوض في
أسراب يشث حصيفة وجوده بشكل ميموس، وهاجما بأسراب طوال
الس عظمى ألبو وجهه بشكة ولف نفسه بحفينة فراشه السعيرة
ليحصل على قسط من النوم، لكي بدأت أشعر بعوارض الربو، وبين
ذلك والعوض م يعض لي جفن حتى الصباح غابت تلك البيئة من
ذاكرتي، غير أنني ما زلت أذكر الإحساس الذي شعر به كغلي الذي
حصل على كمية عظيمة من القرض الكثير تم طوال هار اليوم التالي
حت مكث في ركن أو آخر محاولاً حتلاص عفوة في سرير معلق
اسعرته. م يظهر الربو أي إشارة على الروال مما اضطري إلى أخذ
الاحباط المتطرف بساؤل دواء الربو بطريقة عادية أي دفع ثمة حفف
ذلك من هجمة قسلاً. بطر حادين إلى الأدعان الكائنة ما وراء ضفة
النهر، كانت حصراً الحداية السعيرة في غاية للعوض معي الربو
والعوض من نلية ذلك، لكن للعابات العدرء مطوة على الأرواح
الشمبة بروحي، حيث تقوم العوائق الحسديه وكل قوى الطبيعة الناشئة
على إثارة رعتي

مرت الأيام برتبة عظيمة كانت التسبة الوحيدة هي اللعبة التي لا
يستطيع الاستمتاع بها بسب وصعها المالي مر يومان آخرن خاليان من
الأحداث تستغرق الرحلة عادة أربعة أيام لكن بسب بظء النهر كما
توقف كل ليلة مما آخر رحلتنا وحولنا إلى أهداف جيدة للعوض مع
أن الطعم أفضل في لدرجة الأولى وهديد العوض ألق صراوة، نست
مأكداً ما الذي ربحناه من الصفقة كما ميالين لسحارة انسطاء أكثر من

تلك طعنه الوسطى الصغيرة، نريه ثم لا، المربوطة بعود إلى ذكرى ما
كانت عليه يوم حتى تسمح نفسها برفهة التعامل مع رجاين مقدسي
كان جهنما مضاعفا مثل أي إساءة أخرى، لكن الانتصار للصغيرة التي
حفظتها في خفة ذرب، رؤوسها، وقدمه وجهات نصرها مئة عطسة
أعظم لأفدوم نفسها بعرصتها أصبح ربو عندي أسوأ بالرغم من
تساعي حمة صرمة

سنة لا مسة من افناء الهبة، لي تبت تعطفاً مع حاني
انصحه ساعة سي تشقه، قدب إلى حسدي تشر دكريات هاجعة
من حياتي لساعة على معامرة تلك سنة وقد أنقاني لعوض مستبعضاً،
فكرت في تشبها. هي لأر حمة بعد مسكر، رعم أن غاية الخلد، غير
العددي قد تنوح من دكريات اسدحه. تشر عدلاً أكثر من المرة
في ذكرى أرسب ما في باعمه عي عجولة، من صديق قديم يعرفها
ويخبرها، ثم حاد دهي صر ما إلى ملاجويو، تبت بقاعه اعطيه من
سب لأرق العبداء. حث في هذه اللحظة قد كس كصها العربية
هذه صار، ود حمة

ساعت عني في سماء اصحمة، سماء الحجوم تلاً سعادة عوفي
وكأنه ترد للإجاب على السؤال المطروح بعمق في داخلي هل
سحق دنت كل حد حمة؟

يومان ح - و في بعض شيء سماء هر أو كاي وهر مارابو
سبح يشكال كثير الأهر اعابة في لارض لا تشم بأي شيء فائق
لا بعده كونه كتس من ماء موحل شحش في سكر و حد اعرض
فلا و في أعمر فدا، ولا شيء غير ذلك لا أميت مرید من
لأرياس والبرو برود سوء، يمشي نابور قبيل من لأر وشرب امه
فقط في اليوم لأحر قبل الوصول قبيل هت عاصفه شديدة، وقد
يحيى أ عسا يقات مركب حشد لعوض حمة في سحب وأسوأ
من أي وقت مضى، كما و كان يسم ما لأر مسبح عما قريب

بعد عن مساكن سمعه يدب منه بلا نهاية، مبيته بصعفات وساح
تقر بالأعصاب، عت ورق بلا نهاية من المحر، وعبارت عشوائيه
نقص سحفاط على أي حست وقلب الوقت بسرعة أكثر في الصباح
بركت حتى القروب من تركب سرير معقد مدعرج فاستقبت فيه كما
و كنت مسجور، شعرت مع متف يحن مشير في داخلي، يا حدي
إلى مرصعات جديدة أو بن هوة، لا أدري أيهما يقضي أسرته بكرة
حسة "أيها لأصنع، عد وصا" اتسع لهنر سكسف أماما لمدة
مستطه في لأسفل فيها سيات عذبه ومحضه بأدعاب أصح حمراء
فعل لأحسن التي تحب

كان يوم أحد ويوم وصول إلى يكسوس رست لنفسه على
برصيف المند في النهر باكرا، ذهبا ماسرة لسنكم مع رئيس خدمه
الغروب بدوية كات معا رساله بوضيه إلى دكتور تشافير بسور،
كحه م يكن في يكسوس كانوا صف معا حيث أربون في الحناج
خاص بخس انصراء وقدموا ب صعد المسقى من رل الربو عدي
شبا وم سقطت لتعب على نفسي بانش توهدي حتى "صبي أربع
حسن من لأدريالين في يوم

أشعر سحسن في ليوم تنالي وفصيه في الفاش أو حسن عسي
بالأدريالين

حسبت أمري في اليوم الثاني لاسع حمه صارمه في الصباح
وأخرى أشد أو قل، إلى حد ما في الفن وعده ساون الأرز قليلا يعاقب
وإذ م يكن كثير في الليل، شهدت فيه آثار من نظونه احريد
يوحد ووجراح روسيلسي لا تمكث، عصاؤه أي عدير عن ديه

كان يوم الأربعاء يوم منهوذا بسسه بالاعلام أنا قد عادر
في ليوم الذي تسعدنا بحير أكثر حست أنه م يكن بإمكاننا سحررت
بسبب النوم وقصائنا أياه نائمة

بأكرأ في صباح اليوم الثاني بدأنا نحضر نفساً للمعادرة. مر اليوم
وما رآنا المركب راسياً أعين أن المعادرة قد تكون بعد ظهر اليوم الثاني.
لما كنا متأكدين أن كسل أصحاب المركب قد يجبرنا على المعادرة
منأخرين وليس قبل موعد إطلاقنا، كنا نعتقد أن تمثيباً قليلاً ذهباً
في المكتبة، حيث اندفع الساعدين، اهتج جداً، ليحبرنا أن "إل سيسي"
سيحمر الساعة 11 30 صباحاً. كانت الساعة 11 05 جمعاً حاجاتنا
بسرعة ولأول مرة رلت أعين من الربو، أهدأ عربة أجرة ودفعنا نصف
ليراً بربوة لمصع مسافة قصيرة وصلنا المركب واكتشفنا أنه س يعادر
قبل ثلاثة بعد الظهر ويسمح لنا بالصعود الساعة الواحدة. لم نعد من
الاشجاعة ما يحبسنا لا نطيع عدسنا إلى المستشفى لتناول الطعام حيث
كان عدم الذهاب أفضل، بأي حال، لأن بإمكاننا "بيان الحقة التي
أعارونا إياها تناولنا طعاماً رديئاً بهتد الشمس مع هدي من قبلة باجواء
استشر، بعارة، قميص قش أحمر وبعض الأقراط المصنوعة من نقش
نفسه كان اسمه بيجامير وإن كان لا يتكلم كثيراً من الإسبانية فوق
عظم كفه غاماً كان هناك أثر جرح من رصاصة أطلقت عليه من مدى
قصير بسبب نار كمد يد.

طفتحت السلة لمحاربة البعوض على أجسادنا العذراء إلى حد ما
كان هناك إضافة مهمة إلى منظور انفسى في تلك الرحلة عندما علمنا
أن بإمكان الذهاب من مائوس إلى فزوبلا بواسطة النهر مر اليوم
الذي همدوء، وعم بقدر المستطاع للبعوض ما فانس في محاربة أسراب
البعوض.

في الواحد صباحاً من تلك الليلة استسقط بعد ثوب من النوم
وقبل أن أبدأ وصفاً سان بابلو. أعلموا مدير المستعمرة الطبية الدكتور
برسياني، الذي رحب بنا كثيراً وهدر حجرة لنا تلك الليلة

4 يناير / حزيران 1952

صباح النهر مكتظة بالمستوطنات كمي نحد القنائل المتوحشة
يسمي عليث اتباع روافد النهر عميقا في الداخل، وفي هذا الوقت على
الأقل، لم سو القمام هذه الرحلة، فقد انتشرت الأمراض المعدية، لكن من
باب الاحتياط نطعمنا صد التوفويد والحمى الصفراء وأحدنا مؤونة
جيدة من الأسيرين والكيسين.

يتسبب الإغلاء الأيصي في عديد من الأمراض. الطعام المتوفر في
الأدعدن غير ملائم غذائيا، لكنك تصبح مريضاً بالفعل فقط إذا لم تتناول
الفيتامينات لمدة أسبوع، حتى لو سريا في النهر أطول مدة دون طعام
ماسب. ما ربا غير متأكدين من هذا وسحت في إمكانية الطيران إلى
بوجوتا، أو على الأقل إلى ليجوسامو، حيث تصبح الطرق جيدة.

ليس لأنا نفكر أن السفر في النهر خطر، بل لتوفير بعض المال
الذي يصح لاحقا ضروريا لي

بعيدا عن المراكز العنمية التي يحرف بأن تصبح مكشوفين فيها،
صارت رحلتنا حدثا لعاملين في مستشفى الخدام الذين أمطرونا باحترام
يتحققه باحثون رائدون أصبحت بالفعل مهتما بالخدام وإن كنت لا
أدري متى سيسمر ديث ودعا مرضى مستشفى ليما بشكل رائع عما
نعت فيا الحماية للامتمرار في الرحلة قدموا لنا موقد غاز لنطبخ
واستطاعوا جمع سوليس، التي تعتبر بأسسة لوضعهم الاقتصادي ثروة،
اعرورقت عيون بعضهم بالدموع حين قالوا وداعا.

مع تقديرهم من حفقة أنا لم يرد قط ثيابا فضفاضة فوق
ملابس اللوقاية ولا قفارات وصافحا أيديهم كما يصافح أي شخص

حر. لأن حساس معهم ويكنف معهم حول كل شيء، لأننا هنا كره
 تقدم معهم إلى كل شيء كسجح دو. هدف، غير أن السعة
 انفسية لشطه التي قدمته هذه لأعمال هؤلاء مساكن - معدمتهم
 كثير عادي لا كحيوات كما عددوا أن يعمرو - كات بلا حدود
 ومحاصره سسبه سا غير رده. انوحيدان لندن نصيبا بالعدوى حتى
 يوم كان مريضاً في احد النصبه عشي مع مرضاه، وكاهه معرط
 لحسنه لا أحب. لا مستهد به

مستعمرة سان باسكو للحدام

سقط في يوم سبي. الأحد، وكما مسعدين براره المستعمرة
 لكن بوصول من هذا نصفي بذهب عن النهر ودم بكرن دك يوم
 غصن و مستعم بذهب من دريا مديرة المستعمرة، رهبة تدو
 كبح بدعي لأمر سور. ثم بعد كره قدم كك أداء كلال في
 سن تدو برنو تدب في سرجع

رست يوم لاثنين كمنه كره من ملاسنا بعميل، ثم ذهب إلى
 مستعمرة برنارفة مجمع مرضى، حيث يوجد 600 مريض يعيشون
 اسفلان في كوخ أدغال مكسدة ويعللون ما يجهزون، يعون بأنفسهم في
 مصممة صورت القاعا ونسبوا حصلاً بها يوجد هناك مسجون عني
 وفصيص وشرطي ح حرمه من يدكتور برناردي مديرة، ومن عني
 به بضم كل مستعمرة، عني ويحل خلافات الشائنة بين الجماعات
 الخسنة

رب المستعمرة يوم الثلاثاء، مرة أخرى ونصحت إلى الدكتور
 ريباي في جولته بتفدية لأجهزة مرضى العصبية كان يحضر درسه
 مفصلة لأشكال الخدم العصبية عمود على 400 حالة، عمل كثير جد
 للاهتمام لأن عميدا من حالات الخدم في هذه المنطقة هاجم جهاز
 عصبي في الواقع، وأمر مريض، أحد لا يعاني من هذه الأعراض أحيوا
 ريباي أن الدكتور صور بعد أن أدى اهتماما بالحوادث المسكوة
 الأصغر من العصبية عند الأصحاب في المستعمرة

- ذهب إلى القسم مخصص للأصحاء في مستعمرة حيث يعيش
 قرابة 70 شخص يعتقد مكان لأسباب راحة لأساسة التي من
 مريض - تكوّن بوفت مثل ككهرة، خلال شهر ووجود ثلاثة
 وحتى عمر هم حاجة ماسة إلى جهاز جديد ومايكرونوم وتفي
 نصب سبعة لأن الأم مارجارت، صفة ككهرة - وسعة الإصلاخ
 وفي حاجة إلى جرح لإجراء عمليات لأعصاب وسعيون - خ كثير
 للاهتمام أنه علاوة على مشاكل الأعصاب وسعة لأشعار، هناك عدد
 قليل من فريقي البصر، مما قد يفقد إلى استخلاص [كيفية مطبوعة] أن
 هناك أمراض دلت وقد رأيت أن الأعسة لا تنفي علاج

أعدنا دوراتنا يوم الأربعاء، وقضينا اليوم بين صيد السمك
 ونساحة قمت بعبية شطرنج مع الدكتور ريباي في الليل، أو تأديت
 حديث مع الدكتور أندرو، صيب لأسباب، وهو شخص رائع هادئ
 ودود يوم خمسي يوم راحة في مستعمرة يد غير، أسبوسا، المعهود فيه
 برر مجمع حاوسا صيد السمك دون نجاح في الصباح لعب كرة القدم
 عند الظهر وكان أدائي في حراسه مرمي أقل فطاعة عدت يوم الجمعة
 إلى المجمع، لكن أسبوتو بقي عمل عمليات بجمعية لسكريبيا بصحة تفت
 الرعدة اللطيفة، أم مارجارتنا صدت نوعين من سمك "سومي" يدعى
 "موت" وأعطيت واحدة منها إلى الدكتور مونوي ليستمتع بها

(1) Microtome جهاز ميكروي لأخذ شرائح رقيقة من أنسجة الجسم - مرمي

يوم القديس حيمارا

يوم السبت الموافق 14 يونيو / حزيران 1952 أصبح عمري، وأنا مجرد صبي، 24 سنة في طرف ذلك الربع المتسامي من الغرب، يوبل العرس حية ذلك الذي، مع أحد كل شيء بعين الاعتبار، لم يعدني بشكل سيء ذهبت في الصباح الباكر إلى الهر لأحاول حظي مع السمك، بكر هذه الرياضة مثل المقمرة يبدأ امرء راحاً ويتهني حاسراً، بعد الظهر لعب كره القدم وحافض عني مكاني المعتاد في امرمي مع تحقيق نتائج أفضل من المسابقات لسابقه في المساء بعد المرور بيت الدكتور برسيدي رسول وجه شهية فاحرة، أقدموا حفلة عني شرفاً في حجرة طعام في المستعمرة مع كثير من شراب بيرو موطي، يسكو. كد البيرو حيرا في تأثره عني نقطة الأعصاب المركزية والكل ثمل إلى حد ما وشوان، رفع مدير المستعمرة كأنه لشرب بحب بحارة على شرفاً وأجبت وقد أسكري السكو بشيء يحكم كالتي.

حسناً، من واجبي أن أجيب على عبد الدكتور برسيدي بشيء أكثر من مجرد إجابة تقليدية في حالتنا الراهنة المزعومة بالمعاطرة كرحالين، بلمن العون من الكلمات فقط وأود الآن بأن استخدمها للتعبير عن امتناني وشكر رفيقي في الرحلة لجميع العاملين في المستعمرة الذين دون معرفة مسبقة بنا، قدموا هذا الفخر الجميل من عواطفهم للاحتفال بعيد ميلادي كما لو كان احتفاءً جدياً بعيد واحد منكم لكن هناك شيئاً أكثر من ذلك بعد أيام سفادر أراضي بيرو، لذا فإن لهذه الكلمات غاية ثانوية وهي ودعكم، وأود أن أؤكد على امتناني لكل شعب هذه البلاد الذين أظهروا لنا كل أريحية دافئة مد أن وطأت أقدامنا أرض بيرو عبر تاركنا

كما أود أن أقول شيئاً آخر لا علاقة له بموضوع هذا الحب بالرغم من عدم أهميته يعني أنا لا نقدر أن نكون متحدثين باسم مثل هذه القصة البعيدة بعيداً وبعد هذه الرحلة أكثر من أي وقت مضى أن تقسيم أمريكا اللاتينية إلى أمم غير مستقرة ورومية هو حيائي عاماً نحن نشكل عرقاً هجيناً واحداً يحمل من الديكسيت إلى مضائق ماحيلان خواص الجغرافية هذه متشابهة وعليه في محاولة لتحريض نفسي من لقل الإقليمية صيغة التفكير، أقترح شرب حب برونو في سبيل مريك لاتينية متحدة

توبت حصتي بتصديق حاد اسمرت الحفلة مكتوبة في هذه الماض من احساء كحول قدر مستطاع، حتى شائنة صاها

صاح الأحد ربنا قصة البجوا، هود عش، لأحر. بعد مسيره 30 دفعة في درب يعني كل شائعات حور أفعال كسعه لا تحرق وصيد مجموعته من الأكوح حيث تعيش عائلته كان كقط حبه مدهشاً - يعيشون في الجراج تحت أكوح خشية وأكوح سعب الحجل السحري لصغير لحبيبه في الليل من العوض تدي يهاجم في أسرب عن مقربه تحت النساء عن ملابس تعديديه ورتدين للباس العادية كانت عصور الأطفال متفحمة هريبه غير أن علامات نقص إغياصات لم يد على الكبار، على نقص معدة بين الناس الأكثر تطوراً ممن يعيشون في الأديار يكون طعامهم من سبت ليكة ولور وفمار السجل مبروكة مع حيوانات التي يقصدهم بالبادق أساهم نالقة تماماً بكمون هجهم الخاصة وب كان بعضهم يفهم الإنسانية

عنا بعد الظهر كره القدم وبالرغم من أدني كان أفضل استطاعوا تسجيل هدف على باسسل أيتيطي أسم تو تكت انيه معانته من ألم حاد في معدته، الذي ستمر لاحقاً في تخويف العظيم الحرقفي. كنت في عابه السبع لأشعل بالالام العريضة لشخص آخر، بدأ بصحته بالكيف مع لأم والانعاف إلى جهة لأخرى فدم حتى ليوم اسالي

الأمس، يوم توريح الدوء في المجمع كات البيرو، الذي أوتته الأم
 العريفة مدجارية عاية دقيقة، بأحد السنين أربع مرات في اليوم بشكل
 دقوس ملونة، حيزي لدكتور برسياني أنه في تطار وصول طوافه فيها
 بعض الحوادث وبمكنا أحد بعض ألواح الخشب صعب طوافه صغيره
 حاصة بـ سحودب، مفكره عيب فشرعا في التخطيط للذهب إلى
 مالوس الخ نهب قديمي لمة أشارت في ميا اه بعد اظهر، عوض
 دت تحدث أطراف الحديث مع الدكتور برسياني حول كل شيء بمكر
 تحيه، فممت في قلب مآخر

صاح الملائكة، وقد شفي البيرو لمة، ذهبا إلى المجمع حيث
 جرى الدكتور موتو، عملية في عظمه الرية في جهر جدام عصبي نتائج
 يبدو أنه رائعة، لم تترك لقيمة كثيرا لأن يسمه المرء ذهبا لصيد
 سمحت بعد اظهر في حيرة صحبه قريبة ولم سجع في صدد شيء صعب،
 لكن في صديق عديدي صممت على الساحة عبر الأمور، استعرفني
 دت فر به مدعيت لما أصاب الدكتور موحوب، غير لرعب في الأسطار
 أوصو، بناس كانت هات حفة مريح صغيره نكت البنية، نهب مفركة
 حده مع السد لراما بديرا، شخصي القنواثي غير ناصح بعه محرف
 بقصا كات أرجح مسكن لملأ سريع انصبت لأنه لم يدع إلى حفة،
 بدا شرح في نصريح بالثالثه وهدياب حتى قطعته شخصي على عيه
 أو سعه صديبا أقيبا أعجبنا حادثة قبلا لأن الأرجح المسكن، بعيدا عن
 كونه شاذ حسيا وملا من الطوا الأوي، كات في عاية بظف معا
 قدم 10 سنة من بكر مء، مرفح حصيلا الهائه في 474 في و 635
 لأبيرو.

براع فجر يوم لأربعاء ماطر، اذا لم يذهب إلى المجمع وصاح اليوم
 عموما دوت صائغ قرأت قبلا من جارم نوركا، ثم ذهبا لرؤيه
 الطوافه المربوطة في حاجر الماء صباح يوم خميس، يوم إجره العامين
 في مستشفى، ذهبا مع الدكتور موسوي في الصفة الأخرى شره

نصفهم، أغرب في أحد رورق لأمارون واشترى الباناياء، اليكنة، البرة، السمك وقصب السكر بأسعار رهيبة لا تصدق، واضطربا قليلاً من السمك صصاد موتون سمكة عادية وأنا سمكة موتا هت في طريق العودة ربح قوية هاجت فعلها مياه لهر وشل اردن، روجر انصارير، سروده تقرب حين تسرب لأمواح بن رورق الخفيف الطويل طست تسير بدقة نكهة رقص إغصها في ذهباً إلى لصفة في انتظار هدوء لهر م بعد حتى الساعة انشأ من بعد أظهر صهب السمك نكهة لم يسد رقص. أعصى روجر كن ما مبيصاً وأنا سرولاً لدا تحست حلتي الروحية

كانت صوفة معدة بن حد ما والحاجة بن محاديف فقط أمام جمع من مرضى مسعمره وهو يقدم حفل عذائي لوداعاً صم كثير من الأسدي المحبة شد لها رجل كتيف تكوت العرفه لموسيقى من عارف صوت وعارف فثار وعارف الكورديون دون أصابع تقريبا، وصادف وجود عارف معالي ساعد في عرف السكسون والفيشر وبعض الآلات سفر بعد ذلك جاء وقت نداء خطب حيث نكس أروع من المرضى قدر استطاعتهم، على نحو حرق نوعاً ما نحمد واحد منهم وهم يستطعم سابعة حتى صرح أخيراً من بأنه مرحي، مرحي، مرحي للأطباء بعد ذلك قدم أميرتو شكرهم خيرة على حسن استضافتهم قائلاً إن حمد بيرو طبيعي لا يمكن مقارنته باحمد لعاطفي هذه المحقة، وأنه تأثر عميقاً ولا يحدت موى القول وهذا مد درعيه على طريقة يمداه وتسعم بيرون أود أن أقدم شكري بكم جميعاً

مرضى وعنى صوب من شعبي هدم شحنة شربة بعداً عن الصفة منح صورة الوهن نقدبهم أساس هيئة شحية ذهباً بن بيت الكور برمادي شاون شرب وبعد حديث بفترة ذهباً بن العراش سوم

الجمعة كان يوم معادتنا، لنا ودعنا المرمى في الصباح وبعد
 انقضى بعض الصور، عداوا ومعهم لمرى من الأناضول، هدية من
 الدكتور موشوي. نحن حماما وتناول الطعام وغرفة الثالثة بعد الظهر
 بدأنا في وداعهم في الثالثة والنصف نظمت الطوفة ب - التي أحسن
 عيشه اسم ماسو. نذهب في سهر حامية بخاري، حر، وكديث لبرهة
 قصيرة الدكتور برسي وأنهارو وشهير سدا قاما بساء الطوفة
 نحنون إلى منتصف السهر وتركوا باصل ندره حطر عن أنسا

ظهور أولي لكونتيكي الصغير

بعوضته في ثلاثة وحدها لا تقدر على هربه، رغبني في الحزم التي
 هربها في غضون دقائق كان صدي مع ذلك وحب في صوة صوب
 نيرة الذي هرب من حاضي بإسبقة السيدة صواء حافة لندة
 صغرة، التي لا بد هي سببا حكمت من مطرها، يمكن رؤيتها على نصفه
 جرى من سهر ما تبع كان مهمه شافه من حركت الطوفة صوب
 لأصواء، وفي هذه جهس كارتة، رقص الطوفة تعجبة بذهاب في
 في مكان قرب نصفه، صممت لندة على شق نحره الخالص وسط
 سهر جدد كماله، وعندما بدأنا بالأكند بسكت درسا، درج
 منتصف ديرة ونصف غاندين إلى منتصف السهر شاهدن يأس مساء
 لأصواء، هيب في السهر

تعب، فرج، وقد أصابنا تعب أن بإمكاننا رجع السهر كنه صد
 العوض على أول، يوم سلاخ حتى الفجر، ثم اتحاد دبر، كما غلب
 نعمة م يكن لأحملاات التي أمامه، عده، بداهة على الأسباب

في شهر عيب ليعتاد من ما يوصى، مساهمة عبيده وفق معلومات ثقة إلى
 حد ما. عشرة أيام من الإجازة لم يكن عندما أي صائغ صيد سمك
 حسب حدث حرق قبل يوم، ولا كمية كبيرة من طرولة لصنوبرية، ولم
 يكن ما كثر من إمكانية رسمه على عصفه عندما يريد ذلك، دون
 كثر حقيقة أن حدث في يوم الإجازات التوريقية ولم يكن سكرهم
 مع بلاد غير أن هذه هموم وبقضا هذه طويته لأنها في عموة
 غميمة ساعدت على تقطيع الشمس الساطعة ورحلت من تحت شجرة
 عوصت بمرقه موقفا في أشجار الأوتار وصعب كوسيككي الصغيرة نفسها
 على عصفه معني من شهر، وسقطت الهدوء في حاجر أمواج صغير
 صغر على من لا تترك فرار رجاء كسيف لأشياء حتى وقت لاحق
 لأن بعض من في مدى مرض وسطيح ويومه كان ألبينو يعط
 في هذه في كرات بالاحتراق به، وعمل شيء، نفسه على عيب رهيب
 وحدث هو مريح شعرت هذه قدرتي على حدث في فرار سوى لتعيق
 هذه أنه مهما ساعدت الأمر، ليس هناك من سبب يدعو لأفترض أن
 لا يستطيع تحمل معي

أمي العزيزة

وعود، كوجوما

6 يونيو 1962

أمي العزيزة،

هانا، أحسن رحاب إلى بعد كينوميات من قرو ولا وفقرتي تصعب
 سوليس أملاً، سمحتي في أن أتمنى لك عيد ميلاد مهم، أتمنى أن تكوني

قد قصيته بحب وصحبت مع العائلة بعد ذلك، سأكون مصطفاً وأندم
 سرّاً موجهاً عن معاصر في ميدان تركنا يكسوس سرباً له حد ما وفق
 الحصة وسافرنا لبيتين مع حاشية النعوص المواني ووصلنا إلى مستعمرة
 سان مانو في الفجر حيث حصص على مكان نزل فيه أحب مدير
 الطبي، رجل رائع في العمل واستجماً عموماً مع كل من في المستعمرة،
 بامتناء الرهبات اللاتي سألن لدا لا يذهب أبداً إلى القدس في
 الكنيسة تدير المراهات هذا المكان ومن لا يحضر القدس تفن حصته في
 الطعام (لم يقدم الطعام له، لكن الأصغر ساعدون ووجدوا به طعاماً
 كل يوم) ما عدا هذه الحرب الباردة الصغيرة، كانت الحياة سارة
 بشكل لا يصدق يوم 4 يونيو، أقدموا في حملة شريت فيها يسكنون
 كثيراً، وهو نوع من الجن يسكن برودة شرب مدير المستعمرة كما على
 شرفه، أحب منهم بالشراب خطبة تدعو جوهر بوحدة أمريكا
 اللاتينية، فويت يتصفين حد من الجمهو، بعد، والتأمل بعد، مكثنا
 هناك أطول مما احتسبنا، لكن أحرر عدداً إلى كوبومب في الليلة
 الأخيرة جاءت مجموعة من مرضى من المستعمرة في زورق طويل صمغ
 وعملوا به على وداع على بحر الأمواج وقدموا حصصاً مؤثرة جداً
 ألقى سيرتو، الذي يعتقد أنه حبيب بيررو الطبيخي حصصاً مؤثرة
 ديمعوجيه أثارت بوية صححت من مسميز غير به كانت تلك واحدة
 من أكثر أسجارت مثيرة للاهتمام في رحلتنا غاروف أكرديون بلا
 أصابع في يده نمتي، يضع مكانها غيداً قصيرة مبروكة في رصعه، معي
 كصيف ولكن الآخرين تقريباً كانوا مشوهين بشكل مرعب لأن الشكر
 لعصبي ممرض كان شائعاً في المنطقة، مع ضوء القناديل والقواسم
 لمعكس على ظهر كان كمطر مأخوذ من فيه رعب، المكان جرس
 محاط بالأدغال من كل الجوانب، وفائل تحنة بالكاد لتعد ميلاً من هناك
 (ررناهم بالضيق) وكثير من السمك واللحوم وثروة كامة لا تحصى، كل
 هذا جمع بحم يقطع مانو غروسو غير النهر، من براجواي إلى
 لماروب، عمارس الطب أثناء لرحيل وهم جراء، يشبه اللحم حصونك

عني يب حاص بل . ثم يوماً شعرت كأن مكشعور حقيقي .
وأخرى في شهر عني من طوفة وحرة عمدت حصيصاً ما من اليوم
لأول سلاسه، لكن تدث الليلة عوص أب سقى يقطين لمراقه، كما
يسعي أن يعص، ثم يوماً عميقاً، محب براحة بواسطة شبكة بعوص
أعطيته ماء و سيفطاً في الصباح الذي سجد أنا جئت إلى صفة الشهر

الهمم الطعام كسمت القرش. من ذلك اليوم بسرور، قرراً
السوب في لراقه كل ساعة تتحسب أي مشاكلي أخرى، حيث أن التبار
جنت في السحر إلى الصفة وأجبرت إلى حد ما بعض الأعصاب نصف
المعمورة بالماء الطوفه عني الانقلاب، تحت نقطة شائنة أثناء مراقبي،
حين سقطت إحدى الدجاجة إلى أحدها بلعداء في الشهر وجرفها
الشهر بعيداً الرجل الذي قطع عرص الشهر كله في ساء باللو لم يمتك من
الشجاعة ما يكفي ليعطس في الشهر بعد تدث، حزناً مشاهدت التماسيح
تصعد بسطح من حيز و حيز، من جهة أخرى لأي لم أتعلم قط فعلاً
عني حشبي من ماء في الأسس نو كنت هناك بسحت السحابة وأفقدتها
وكذلك قد نفعني أنا ما، حيث أدث لا تعالين من عقد لنية سحيفة
مثلي

صعدت إحدى صاراتي ضحك سمكة، صطديهاها ولقد عابها
كثير من سحتها إلى الطوفه دوماً عني المرافقة حتى الصباح حين
رست بها الطوفه عني الصفة ثم بسدا تحت شبكة العوص حيث كان
هناك بعوص صار بعد يوم جيد اكتشف أليزوتو، الذي يفصل السمك
عني الدجاجة، أن صارتين قد صاعتا في النيل ما وضعه في حاله بقصة
سبه ولما كان هناك يب في خور، قرراً معرفة كم تعدد نيسيا من
هناك عندما أخرج صاحب البيت سعة برتدييه رسمية أن لتيسيا تبعد
مسافة سبع ساعات من لإتجار في شهر وأنا الآن في البرريل، شرب
نقاش حاد بيني وبين أليزوتو كيف تم وم مراقب ما جرى

لكن هذا م يقص به ان نتيجة اعطيت السمكة لصاحب البيت
وحدة خمس نزل قراه أربعة كيوغرامات قدمها بنا المصليون بالخدم
وقصينا انفسه في بيته قبل ان بأعدنا في الشهر في طريق لعودة التي كانت
سريعه لكنها صعبة إذ توجب عبث التحديق بقوة سبع ساعات على
الأول في رورث م يكن معنادين عليه وحده مكاناً وصعداً الخ في
مركز السيطرة في ليس، غير أن م يستطيع الحصول على حصص أكثر
من 50% ثل مصافات لسمه، مما فرض على دفع 130 سوس كومي
و 15 أخرى أجره الخفاف المائده م مجموعته 1500 سوس رجسبي
يكن م أشهد اليوم الضبط م تدريب فريق كرة قدم ونحن في انتظار
الطائرة التي تأتي كل أسبوعين مره في لسه أردنا أن ندرجه يصلو بنا
نقطة لا نعلمهم يدون أعينهم، لكنهم كانوا عن السوء بدرجة أنما قرر
اللعبة معهم أيضاً كسب نتيجة المدهشة أن ما يعبر أصعب فريق دخل
الطوله التي تجري في يوم واحد وقد أعيد تصميمه عاماً، ووصل بان
نهائي قبل أن يحسر في صدمات اخرا، الترجيحة فقط بدأ أسيربو مثل
بيدريو بان حده م في ثمراته، بدأ صلو عليه لاسم المستعار بيدريو،
ولقد خجعت في صمد صبره جراء ما سيدخل في تاريخ تيسيا كان
للأحداث أن يكون عظماء م يعرفو الشهد الوطني كوميومي في
السيه وم أحسن مسح بعض الدم منسوب من ركبي حلال ديت، ما
أدى بان رد فعل عسف من الكوميونيين الذي صرح بان كتب على وشك
الصراح بحيد عندما ذكرت رجفت الخ فعصفت سالي بعد الصيرون
العظيم في طائرة مأرجحة وصل بوغوتا نجادب ألبرتو أصراف الحديث
مع استقرس في الطريق سارت هم رحلة معة عبر فيها المحيط
الأطلسي مره حضور مؤتمر ذوي حوز الخدام في باريس، وكيف
تعطلت ثلاثة أو أربعة من محركات الطائرة وكما على وشك ان سقوط في
المحيط في عصور دهان وحجم يقوله صدة، طائرت دوغلاس هذه .

كان مقعاً حتى أتت شعرت بالخوف شعراً أبداً حول العالم مرتين.
مر يوم الأول في باغوتا جيداً، وجدنا طعاماً في حرم الجامعة لكن دون
ماوى لأهل منسفة بالصلاب المعادين لأحد دورات دراسية نظمها الأمم
شجدة لا أرحتني بهم بالطبع بعد الساعة الواحدة صباحاً وجدنا
أخيراً مكاناً في المستشفى، وبذلك أعني كرسياً لقضاء الليلة عنه. لسا
فقرين بنسرين، من مكشفين هما تاريخ ومزلة ربيعة وفصل الموت
عنى دفع أجرة من بر حواري مريح بعد ذلك استصفاً واحدة خدمات
الخدم، وبـ نظرو إلبا بشك في اليوم لأول بسبب رساله التوصية التي
لخصها من يرو رسالة مديح كتبها موقعه من قبل الدكتور بيسي،
الذي يعقب في نفس مركز موسو وضع أنيرنو شهادات محسنة
أمامهم ولم يملكوا الوقت لاسترداد أنفسهم قبل أن يحاصروهم بالسؤال
عن حساسيتي، فركتهم بصفون بالدوار والسبحه؟ قدمت وطائف
لكيما لم تكن عدي ية للعزل لكن أنيرنو، ولأسباب مذهية، أخذ
ذلك في عين الاعتبار كنت أستخدم مديه رويشو برسم شيء على
أرض الشارع ساء عليه تشاجراً مع رجال الشرطة الذين رجعوا جداً
وعرض أن يقسم أنيرنو، قررنا المعاداة معا إلى فيزويلا على وجه السرعة
بعد في الوقت الذي فصلت فيه هذه الرسالة سأكون عني أهله الاستعداد
للمعاداة إذا أردت المحاولة، اكتبني إلى كوكوتا، ساستدير ديل مورتي،
كوبويا، أو بسرعة إلى باغوتا عداً سأذهب لمشاهده ميليو ماريوس
يلعب ضد ريال مدريد في أرض مرقع في الملعب حيث الوصول إلى
موطاً أصعب من الوصول إلى الورداء، يوجد قمع لبحرية الفردية هنا
أكثر من أي بلد رماه تسير الشرطة في دوريات في الشوارع يحمل
السادق ويطلب أوراقك كل صبح دقائق، وبمسكون لها مقفلة رأساً على
عقب الحو متوتر ويبدو أن ثورة تعتمل الريف في ثمرد مفتوح والخيش
عاجز عن إخماده يتحارب المحافظون في ما يسهم ولا يبدرون على

توصل إلى اتفاق ودكري 9 أبريل 1948 ' ما زالت تبقى شقتها
على التفكير الجميع بالاحتصار، لحو خافق هـ. إذا أراد الكولومبيون
حمايل ذلك، حص سعيداً لهم، لك معادرون بأسرع وقت ممكن من
أن يصح أن الفرصة قد سحبت لأسيرنو للحصول على عمل في
كاراكاس

تمنى أن يكت شخص في صنع مطور بحري عن حيث لا
يعني حيث جميع معلومات عم سرير أو أي وسط آخر في هـ. الوقت
(لا أحيها لأت بقصر على رسالة هـ. حدة من كل مدينة، وهذا فإن
صده التي أرسلها، في ألفريدو حذلا كانت ضمن الرسالة)

صمه كيرة من بيت الذي يعتقد من أنش حتى أخص
عدمي أني أن يستعيع برجل بمحور الذهب في فيرويللا، مسوى
بعله مرفع كته هـ. كثر به أخص وهذا به صب حسيماً منه
(أ) بالأساسة إذ على بعد عيش هـ. إلى حين فسوف يبقى محاً لنعم
سـ. حيث دعب لا خرج عن موضوع، ويمكن أني انراه هـ.
نصف وده

في الطريق إلى كتاراكاس

بعد لأسسة هـ. قصورية أي لا مفر منها، وعشت حوار
سعد تحشوة، وصرات لاسجواب والشك في يستحقها صاص
مرصه، حتم مسؤول حوارنا ساريج معادره كير 14 يوليو غور
وخطقنا على أفده عم حيسر لوحد وانفرد سسدين حدي

أ. هـ. لا ليس في ليدار سطر حو حو اسم حـ.

هتروينى. بالعطرسه انهمه نفسها لطرائه الكولومبيين - ميرة عامة بين
كل العسكريين، كما يبدو فتش حقايشا ثم استغل الفرصة لإحصاءها إلى
استجوانه لشخصي، كي يربيا أبا شكلم مع شخص بمك سطة"
أوقفوا امره ضوبة لي سان أنتويو دي تانتيرا، لكن بمرد إجراءات
إداريه، ثم دوما رحلتا في غربة كيرة معيفة وعدت بأحدنا إلى مدينة
سان كريستوبل كان في منتصف الطريق مركز حمارك تحمسا فيه نفيش
دقيق بكل حفايت اشخصا عادت المدينة الشهيرة التي سيث ل
مشاكل حمة في بوعوا، كمكرة مهيمة لفش طوي مع رئيس الشرطة
أدرا هد اعفاش بسلاسة أنفاها عبر التعامل مع أساس مثل هذه الثقافة
العانة. حافظ على نفس لأنه كان داخل جيب جاكيتي الحدي في
حرمة تانها أرعبت صام الحمارك كانت مديفة، التي استعدادها لجهد،
سا جديد للفق لأمر مركز الحمارك متشرة عبي طول الطريق إلى
كركس، وم بكر متأكدين من أن تحد عقولا فادرة على تحليل
لأسباب الأوبية التي قدمها هم. الطريق التي تربط السنتين الحدوديتين
مسطة بشكر مثالي، خاصة على الخاب العة ويلي، وذكرني بالمناطق
الجميلة المحطة بفرطة عموما، يبدو هذه البلاد أعنى من كولومبيا

عد الوصول إلى سان كريستوبل، شبه عراك بين أصحاب
شركة لنق وينا، من يريد السمر بأكثر طريقة اقتصادية ممكنة لمررة
الأولى في رحلتنا فرصتهم الخاصة بهوند السمر يومين بالمررة المقلعة
عوص ثلاثة أيام في اعافه رعت. في توفنا لحل مستفسا القرب والعثور
على معاجة حيدة لربوي، قررنا المعاداة بنفع 20 بوسقاري إصافية،
مصحين ها على شرف كا كاس شعنا أفسا حتى المساء، متحولين
في لأحب، المحاورة والقرب ففلا عن البلد في مكتبة حيدة بوعا، كانت
هناك.

في الحادية عشره ليلا، نصقنا إلى لشمال مخلفين وراءنا كل آثار
الشوارع المعدة في مقعد يحشر فيه ثلاثة أشخاص جسس أربعة، بدا

لم تكن هناك فرصة لنوم الأسر أن عجة مثقوبة صيف عليها ساعة
 وكان الرنو ما زال برعجي، مرتقن الصمة بصحر، أصبحت الحصره
 أكثر سرة، وإن كان بالإمكان رؤية أنواع المحاصيل بعضها في الوديان
 كما في كوروميا، كانت انطرق في حالة يرئى لها ونسب عديدة من
 التفوق في العجلات في اليوم الثاني من السفر كانت هناك نقط شرطة
 يفتش العربات بدنه على طول الطريق، وكان يمكن أن نجد أهدا في
 ورصة لو لم تكن مع مسافرة رساله توصية - ادعى السائق أن الحفائب
 هاء، فأجرت المهمة، ارداد من الوجهة وأصح بوفار للشخص الواحد
 ثلاثة ونصف، فورا التوفير بقدر الإمكان لما صمما عند موقف بوتا
 ديل أجويلا، لكن السائق أشفى على عورا وقدم لنا وجبة جيدة على
 حسابه بوتا ديل أجويلا أعلى نقطة في جدار أدير تروبيلا، بد تصل
 إلى 4108 متر فوق سطح البحر أحدث آخر حين من الداء معي
 جعلنا ليلي نمر على خير في الصجر بوقف السائق سام ساعة كان قد
 مر على قيادته، خاصة يومين دون توقف بوقفا الوصول إلى كراكاناس
 تلك الليلة لكن عملا مثقوبا أحرد ناسه، كما ان خطأ في الأسلاك أيضا
 عني أن البطارية لا تشحن فتوقفا لإصلاحها أيضا أصبح الطقس مديريا
 وكان هناك بعض عدوي ومور من كل صوب كانت المرحلة
 الأخيرة التي عفوت خلالها في محاولة للتعامل مع حجمه رنو محترمة،
 مسطلة بشكل جيد وبذت جملة (كان الظلام قد حل) حين وصنا
 مقصدا كانت السماء مضيئة كت في غاية التعاسة سقط في فراش
 استأجرناه مقابل نصف بوفار وتم مثل نمر بمساعدة حقبة أدريالين
 قوية أعضاها في أليرونو

القرن العشرين الغرب هذا

أسوأ هجمات الرئوس حرب لال وأشعر الآن بصره جيدة إلى حد ما، وإن الجأ أحياناً إلى ما اكتسبه حديثاً، مشاقق مرسي. أشعر بعياب أسير بقوة. يبدو جاني دون حراسة صيد هجمة مفترصة ألتف بين لحظة وأخرى لأسادن ملاحظة معه لأجد فقط أنه ليس هناك.

صحيح ليس هناك ما استدعي الشكوى. العناية بي كاملة، طعام جيد متوفر بكثرة، وأنوقع العودة للسداد والدراسة ثانية والحصول على شهادته تؤهلني لمزاولة الطب مع ذلك فكرة الانعصال إلى الأبد لا تسعدني، لكن ذلك السهور التي قصيدها معاً جماً إلى حب في السراء ولصراء، ولتعود على رؤية الأحلام بعينها في مواضع مماثلة، فربما كثيراً من بعض وجدت نفسي، وهذه الأسئلة تدور دوماً في فكري، أهيم بعيد عن مركز كاراكاس بيوت الضواحي متباعدة عن بعضها بعضاً تمتد كاراكاس على طول الوادي النقي، لذي يعشق عيني ويقبدها في تحومه، حتى أنك في مشوار صغير ترتقي إلى التلال المحطة هلال، والسديرة المتقدمة مبسوطة تحت قدمي، نداء رؤية وجه جديد من وجود زميتي المتعدده. رأى السود، ذلك الممدح الأعظم للعرق الإفريقي المحفوظ على نقائه بفصل عدم صله بالاستحمام، راضيههم تعري من قبل بوع جديد من العبد، البرتغاليين وبدأ لعرقان القدماء الآن حياة فاسيه معاً، مليئة بالحصام والشجار وخذهم التميز والعقر في الصراع اليومي ببقاء، لكن تماخ بطرقهما للحياة فرقت بينهما تماماً، السود كسالى وحسون، يعقوب راتهم الضئيل على الأعمال الضائقة واشتراب للأوروبي بقاليد في العمل والتوفير لاحقه حتى هذا الركن من أمريكا وتفوده إلى الرمي نفسه، حتى باستقلالية عن طموحاته لعددية الخاصة.

في ذلك الارتفاع تحضي بيوت الإسفنج ثمناً وتقيمن بيوت الطين فقط. تأمت اطر في واحدة منها حجرة نصف مضمومة تقطع، مبقاة حائط ومصددة وكومة من القش على الأرض، ربما تستخدم ككرش. عدد من قصص طريفة والكلام الخرباء تلعب مع أطفال سود غراء صاعد من سار، دحار لادع بلاء حجرة لأم السوداء، شعر محمد وصدر من، تقطع مساعده فاه مكسيه في خامسة عشرة. تحدثنا على باب الكوخ وبعد برهة سأنت يا كان بالإمكان أن يقيموا لالقط صورة هم، لكنهم رفضوا، مما فعل ذلك إلا إذا أعطيتهم هم في احوار حاولت دون طائل التفسير هم، عني تحميمها أولاً، كلاً، يريدونها اساك وهذا أثير، وعدتم تقديمها هم في حد، عز هم الا ان شكروا ولم يريدوا معاونة هرب أحد لأصغر يسحب مع أصدقائه بسا داوم الحديث مع بعائلة في السهبة وقفت حارساً على باب وآه لتصوير في يدي، مصهر أي أصير كل من مخرج رأسه هوذا قبلاً هكذا برهة حتى أتت الصبي الصغير يعود مبهجاً فوق دراجة هوائية جديدة، ركزت الكاميرا وصعظت على زر التصوير لكن الشاشة كانت مأساوية ببعض من تصوير، تحرف الصبي وسقط أخصاً معرطاً في الكهف، في حان نحو عن حشيتهم من الكاميرا واندفعوا نقدي بالشتائم اسبحت نوع ما حشنة من ش. مرتب لأهم رماة حجارة مثارون، وشائم المجموعة بالاحقي - لما في ذلك قصي إهانة "برعادي"

شعتر عني طوب الطريق حاويات عربات نقل يستخدمها البرعاديون بيوتا سكنية بمكسي أن ألح في واحدة من تلك، حيث يعيش عائلته سوداء، ثلاثة حذيدته وتصيح في كثير منها موسيقى منها أجهره اسرع بأقصى الأصوات، نفاغا. عررت حديدته تقف خارج أكثر "البيوت" بأسا. ثم من فوق الرؤوس كل أنواع الطائرات تدور الجو بالصواريخ والانعكاسات لفضية، يسما على قدمي تستلقي كإراكاس، مدينه الربيع الخالد، التي تهدد مركزه سطح الأجر الأحمر العذرية لجنمه وأسطح لبايات الحديثة عمر أن شيت حر يسمح نوب الأصغر

في ما ينفذ الاستعمارية بالبقاء، حتى بعد روثا من خرائط المدينة روح
كأن كاس استعفه على كط حبه الشمر عند حدودها بعدد في أحسن
حاصيها الاستعماري، سمعهم شه الربيعي

ملاحظة في الهامش

حصب الحجوم صوباً في سماء ليل تلك لقرية الجسه لصغير، وبعد
نصبت وإبرد عمة بعيداً كان - لا أدري كيف أفسر ذلك - كم
من كل شيء صلب قد دب في الأثر، ويقضي كل فرديه ويتشربها
ضرمعة لا سحابة في عمة هائبة تغير مضموراً إلى الفضاء ليحجر أي
جزء من النساء الملبدة بالسجوم على بعد أقل من صعدة أمتار فقد نور
فدليل حافت فوقه لسحب في الظلام.

كان وجهه راجحاً غير واضح في الظلام، بمكي رؤية ما بدا من
بريق عسه، وميض أسنانه الأربعة لأمامه فقط

مارت عمر قادر شبي القوي بـ كان حو أو شخصية ذلك المرء
ما أعدي إلى الوج، لكي أعرف من حالات عديده وسمعت من ناس
مختلفين مناقشات عسها لتي لم تترك قط في أي اصبع كان محورها في
توقع شخصيه ميرة بالاهتمام. هرب من بلد في أوروبا مر سكر
الدماغوجية في شباه حيث عرف طعم الحرف (إحدى التحارب الفليلة
لتي تعطي حيالت قيمة، وحل بعد ذلك من بلد إلى آخر، جامعا آلاف
لحافرات حق انتهى وعظامة في هذه المنطقة المعربة مشطراً، بصير
وصول لحظة الحساب العظيمة

بعد تبادل بصيغ كدمات عديمة المعنى وتفهات، وكل ما يحدد
مطلقته، راح النقاس في الدعاي وكل ما عني وشئت السر في سيبه،
أفنى صحكة مزاحية طفولية ملتبها الصوء السطع على أسسه الأربعة
الأممية عبر استضافة "الاستقبل منك لشعب، وتدرجياً أو بصورة وحدة
سيستولون على المنطقة هي وفي كل الملاد الأخرى استي. فرغب ان
الشعب بحاجة إلى التعصم، اهتداس في مسود يُديهم قبل الاستيلاء
على المنطقة، يمكن بعده فقط يمكنهم انعم على حساب أخصائهم
فقط، ما سيكون حدياً ويكلف حياة أرباب عده أو رى لا، ربما حياة
هؤلاء من تكون رتبة لأفهم اقترعوا الحصنة الكبرى ضد الطبيعة، بمعنى
عده القدره على اتأفهم كل هؤلاء، غير القدرين على لتفهم - ثب
وأنا على سبيل مثال - سموت وحسن لمن اسلطة التي عاصدوه، غير
اتصحيات العزيمة حين جديد الثورة غير شخصية، متأخذ أرواحهم
وتمه حتى من ذكرهم كشال أو أداة سرورين لشباب الذين
يتعولهم حصتي حسيمة لأي أكثر دهاء وتوسع حيرة سمها ما شئت،
سأفهم وأنا على عدم أن بصحبي تبع فقط من الروه التي برمر إلى
حصارها العاسده للمهارة. كما أعظم وهذا لن يعبر بحري التايح أو
نظرك لي - أنك ستموت وعصيت مطقة وفكث مترم، صوره
مضجرة تذكره والصل، لأنك است برمر (مثلاً يعتر لسحابة) بل عصوا
أصيلاً في مجتمع مدمر روح فقير التحل ويتكلم غير فمك ويجرح
أفعاث أنت مفيد مني، لكنك لسب مدركاً كم مفيد إسهادك في
المجتمع الذي يصحي لك.

رأيت أسسه، استسامة العريضة التي يسأ هي ما سيحييه التاريخ،
شعرت بمصافحه ومثل شمة بعده كان وداعه لرسمي داعي ليل
الطوي على كلماته ثابته، لمي في ثدياه لكن نارعم من كلمانه
عنمت الآن. عنمت أنه حير شق الروح اهادية العظمة الإنسانية إلى
شطرين متصارعين، سأكون إلى جانب الشعب أعلم هذا، زاه مضوعاً
في سماء الليل، وأنا، المدعي الاصطناعي للمذهب والمحلل النفسي للعقدة.

الذي يعوي كشخص مسكوب، سأهجم التاريس أو الخنادق، وسأحمل
سلاحي المنطح بالدم، سأدبح، أنا الدوي في السطح، أي عدو يقع بين
يدي. أرى، كما لو أن تعباً هائلاً يكبح هذا الشعور غير السوي بالقوة.
أرى نفسي قريباً في الثورة الحقيقية، أعادل العظم لإرادة الأفراد، المقرر
بإقرار أهدح الأخطاء سابقاً. أشعر أن أضي يتسع ليستشق الرائحة
اللاذعة للارود والدم وموت العدو. أفعم جسدي بعزم هولادي، و أعد
نفسى للمعركة لتكون قصاء مقدساً يستطيع من خلاله العواء الوحشي
لانتصار البرولياريا أن يدوي بطاقة جديدة وأمل جديد

الصور



تشي جيفارا و لحارة الشبية، 1961

معاة نرو السؤل ممساب كمم بو جكن حره من تحيللات
 "لم لا يذهب إلى أمريكا الشمالية؟"
 "أمريكا الشمالية؟ لكن كيف؟"
 "على متن الحذرة، يا رجل"



إريستو حيهار، وأبيروتو حر سادو

كانت مهمتي لرئيسه قبل المدة أن أمتحن في 'كسر عدد
ممكن من المواد، وعلى التمرين تحسبوا اندراج سرجله بطريقه،
ودرسه وبحظيظ دريت"



صورة دتية، بصویر ارسنو خیمارا 2 لا حیثس 99



درستو حیدرا و صدیق جے یوسس ایرس، الارحتیں، 1951



إرستو حيمارا في بيونس آيرس، الأرجنتين 1951



أليرتو حراسادو (لمام على اليسار) إرسو حيمارا (وسط
بقعه) وأصدقاء مع لحبارء الثانية ، ١٩٥٠ عندما شرع
إرسو وأليرتو في معامرتهما



البربرو حرا بادو في معاوية لتسليق أسير لأرحستين قروم مسر
مرتني دو لوس اندير تصوير ارسيتو حيفارا، يباير/كسبون
نثاسي 1992

بعد دهانق من سادل لمككت في رقع ابلج لمي تنوع القمه
انهمكنا في مهنة ليهود فقد البربرو بطارته النجاصطه
واصبح سرزاي اسملا مانيه



البرتو حر نادو على متن "مودسا فيكتوريا" مبحراً إلى

تشيلي تصوير إريستو خيمارا من لاجو ناهويل هوبي.

فبراير/شباط 1952

أثرب شمس معتدلة ليوم الحديد ، يوم معدوننا ، وداعنا أرضنا

لأرجس لم يكن حمل الراحة إلى موديسث هيكتوريا مهم

يسيره ، لكنا نجحنا أخيراً في تحقيق ذلك مقبل من الصبر



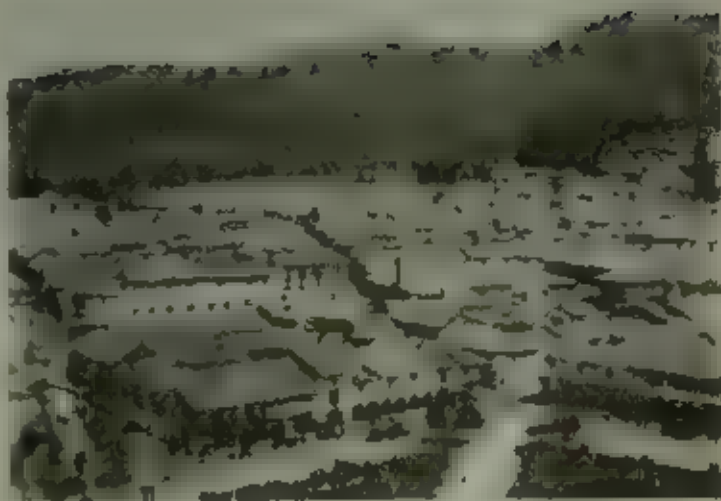
ألبيرتو جرابادو (وسط) مع صديقي من قرطنة، أثناء تمشق سانتا
لوسيا في تشيلي تصوير ريسنتو خيساريا، مارس/آذار 1962

صعدنا في اليوم التالي إلى سانتا لوسيا، كتلة صخرية في وسط
المدية لها تاريخها الخاص فك نقوم بمهمة تصوير المدينة سلام
عندما وصل موكب موكبوا



على الطريق من دار تا بن بویو، بیرو (رسمیو) ثالث من
لیسار) تصویر کبریو حراندو، 25 مارس / آور 952،

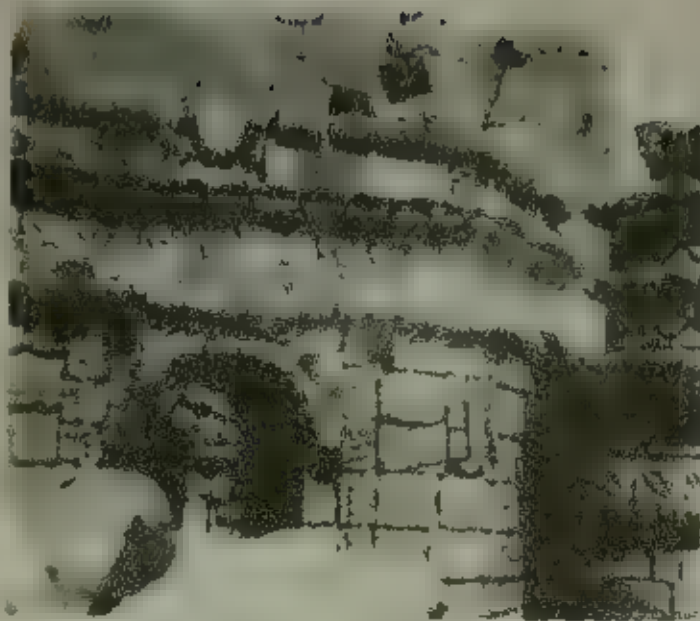
لاند آن هشتا لندشه و بحر شرب لند لندشه قد بد مشیر
لاهیام بهود کم مالا سیم نصیبیه بالنسبه لند [لک ممر
لحظه رون آن بخترب احدشم لیسار بوسیله وکیکه لند نصیب
لند علی دند لشیء غیر مصوح حید



منظر كوركو من حصن ساسك هومن تصوير ألبيرتو أو

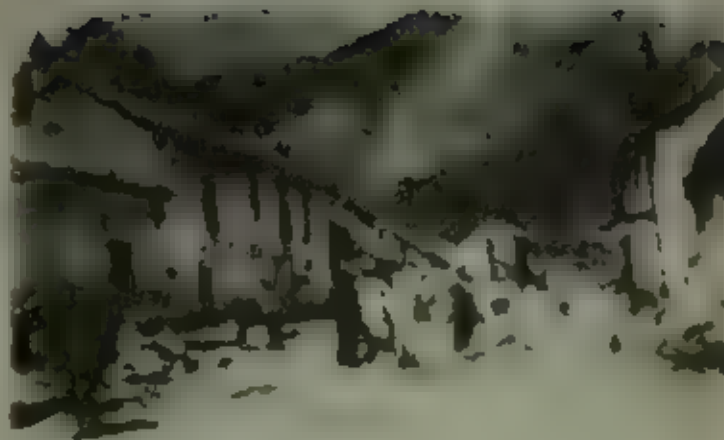
إرستو إبريل نيسان 1992

عائياً فوق المدينة بمكن رؤية كوركو أخرى، محل محكا
 بحصن لدمر كوركو ذات الأسطح القرميية اللونه
 وحين سر من المدينة تكتشف من شوارعها الصيقه همد
 وسكانها بملاسمهم القمديه كان طيبه اللون لعليه



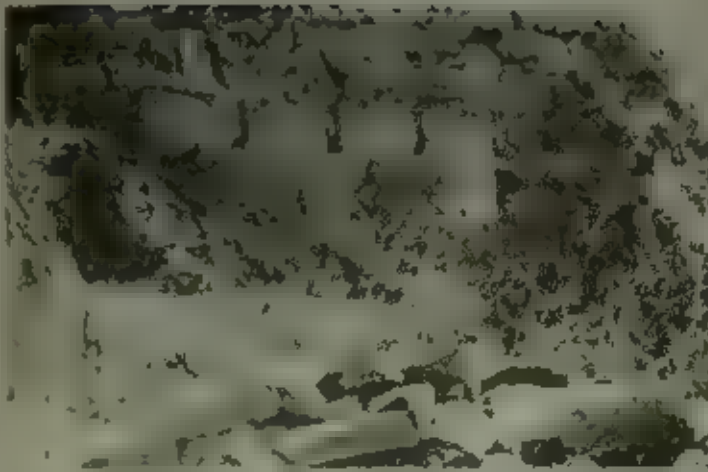
صورة تمصيلية لكيسة سانتو دومينغو القائمة فوق أطلال
"معبد الشمس" تصوير ألبيرتو أو إريستو إسرائيل / نيسان 1952

سويت مفيد أني بالأرض حتى أساسها، أو أن حدرانها شيدت
بلا ارتقاء بحكائس يديي الجديد بيت الكاندو فيه فوق بقايا
نقصر العظيم وأقيمت فوق حدران معبد الشمس ككيسة
سانتو دومينغو، لتكون درساً وعقاباً لمرصه الغاري المحتل.



بيسك، قرية في أندير بيرو تصوير ألييرو أو إرسنو
إبريل/نيسان 19٩2

بعد أن شقينا طريقنا ببطء ومشقة طوال ساعتين في درب وعمر
وصلنا دروة بيسك، كم وصت أيسنا، وبني كان قبل وقت
طويل سيوف، الحبور لاسبان محطمة المداهمين عن بيسك
ودعناهم، وحتى معانده *



حصن اولياستاناميو تصوير اريستو جيمار ايرين/نيسان 1952

"منبعين مسلك فيككانو مروراً بمقصر لواقع غير الملمعة سيبيا،
وصلنا اوليانتياميو، حصن شامع حيث هام (الأسك) امونكو
الثاني يحمل السلاح ضد الاسبان مقاوم قوت هيرناسو بيرارو
ومؤسساً لسلال الأسكا الرابعه



مادكتشو بيشو وهابيشو تصوير أليروتو أو إريستو ٩

إبريل، نيسان 1952

مع ذلك أهم شيء ولا نفس لحدل ف وحدت هذا ابتعبر الحص
 لأقوى عرق أصس في لاهر تكبير حسن ما زال ثقياً دور
 اتصال بالحصار الفاريه ومنجم تكبور عظيمه مشره للشحن
 يوهو المنظر الضيق لخلاب محيط بالحصن ساره خلفه
 حيوية تلهم بحال بالتحوال في أصلاله لحرره معن ذلك



مكتبة ماريا أنغولا تصوير أليبرتو أ. ريمستو

إبريل/نيسان 1962

دعت حكومة بحرال هرديكو (الاسبانية، بكاتيف برهيم
 أبراج بوفيس الكاتدرائية التي هدمتها هذه أوصيه عام 1960)
 وكبهاءة عرفان صندرب أو مر لمرقه الموسيقيه تعرف لتشييد
 الوطني الإسباني لا يمكن الحزم من حدث ذلك بحسب أو
 سواء به إذ أن المعرفة عرفت لغوص ذلك لتشييد الجمهوري
 لإسباني



كندرائه كوركو تصوير ابيرنو او ارسينو

إسرائيل / نيسان 1952

تفكس يريق راحلها نلامع ماص عريق لا يتحن الذهب
 بيها المصه نصف اندي يصبح مع مرور الأيام أكثر سحراً
 وهكرا نيدو لكندرائة مريه كامرا، عجور تصنع مساحق
 تحمبل ياهراط، ثمه براعه هيه من طرف اليهود أو العربيين
 المهجين لهم، نقد عرسوا في مشاهد حياة القديسين المسحوتة
 حشب الأرض مع روح شعوب الأندلس الحقيقيين المدهمة



اسرته حراره (لثاني من لستار) مع الاحوه كمالاشي في

بوكالما، بيرة تصوير (رستو حصارا مايو أيار 1962

عادر، سرعة في الصدا - نالي قنن - تسقط امره التي

تمت محن لأب تم دفع العانور، وتم يملك الاحو ككف

حالا بسبب تصحيح محور المعنه "



آسٹریو حرباؤ جیستدار سمب مع موصوفی من مسعمرہ
 حء ام سار سبویہ تصویر آرسٹو جیمار یوسپو حریراں ۹۶۲

توہ جھنم یوم . جہ ہے لمعمرہ لہ عربہ مسوہ انھو
 فلم زر مجمع خاوتہ سید لسمب توں نوح ہے "سبحا لعلہ
 جکرہ مدد بعد ظہر ونگل ، ہی ہے حر سہ برہن ہن
 عطاہ



هسنة من هود ياحو مع ألييرو جرانادو (يحمل الطمر)
واندكتور بريسياني (على اليسار) ومدير مستعمرة حذام سان
بابلو تصوير إريستو خيمارا بونسو / حزيران 1952

"صباح لأحد ربا قبيلة من الياحو، هود نقش لأحمر
كان يعط حياتهم مدهشا يعيشون في الخارج تحت ألوح
خشبية وكو ح سعم النحن اسجري الصمير ليحتمهم في الليل
من البعوض اندي بهاحم في أسراب عن مقربة



رحل هدي مع أليرو حرنادو (يسار) والدكتور برسياني
تصوير إزستو جيمارا يوبيو/حريزان 1952

"سكنت طول الأطلال مستحقة حريقة، غير أن علامات نقص
الغيتاميت لم تبد على الكبار، على نقيض معدنها بين الناس
الأكثر تطوراً ممن يعيشون في الأدغال يتكبر طامعهم من
سات اليك والور وشمار التحيل مبروجة مع الحيوانات التي
يصطادونها بالبادق"



اريسو حيمارا وأليبرتو حرابادو على مس مامو تانغو،

بوينوس آيريس 1952

كانت لطوائف متعددة في حد ما وبحاجة إلى محاديف فقط قدم
 جمع من مرضى السعمره بتقديم حمل عائلي نود عن صمم
 ككثير من الأعاصير المحيية شدة بها رجل كصيف تكوّنات الصرقة
 الموسيقية من عارف فثوت وعارف قنثار وعارف أكرديون دون
 أصابع تضريباً، وضادف وجود عارف معافى ساعد في عارف
 السيخكسمر والقتنار وبعض آلات نمر



إرنستو جيفارا وألبيرتو جرانادو على متن مامبو - نانغو،
مبحرين في نهر الأمازون، يونيو / حزيران 1952.

"جذفتنا بكامل قوتنا، وعندما بدأ اتنا بالتأكيد نسلك دربنا،
دربنا نصف نورة وانطلقنا عائدين إلى منتصف النهر. شاهدنا
ببأس متنام الأعداء، تهيم في البعيد. فربنا وقد أضلنا التعب أن
يامكننا ربح المعركة ضد البعوض على الأقل، والتوم بسلام
حتى الفجر".



جيفارا

المحتويات

| | |
|----|--|
| 5 | استهلال |
| 9 | مطلع |
| 13 | مقدمة الطليعة الأولى |
| 15 | إرسمتو تشي غيفارا |
| 21 | خارطة الرحلة |
| 23 | مصادر الرحلة |
| 27 | المقدمة |
| | نص الرحلة |
| 45 | إذا بكل منا يفهم الآخر |
| 46 | تحذيرات مسبقة |
| 48 | اكتشاف المحيط |
| 50 | ... وفقة اشتياق للحب |
| 52 | قطع آخر صلة |
| 54 | علاج الإنفلونزا : سرير |
| 58 | سان مارتن دي لوس أنديز |
| 62 | اكتشاف دائري |
| 64 | أمي العزيزة |
| 65 | طريق البعيريات السبع |
| 68 | والآن ، أشعر أن جذوري العظيمة ممتلئة ، حر و... |
| 70 | أشياء منيرة للفضول |
| 72 | الخبراء |
| 74 | المصاعب تزداد حدة |
| 76 | رحلة الجيالة II الأخيرة |
| 78 | رجال إطفاء ، عمال ومسائل أخرى |
| 82 | ابتسامة الجوكندا |
| 87 | المتخفون نهرياً من دفع الأجرة |
| 90 | هذه المرة ، ككارتة |

| | |
|-----|-------------------------------|
| 93 | شوكي كاماتا |
| 96 | أرض فاحلة تمتد أميالاً وأميال |
| 99 | نهابة التشيلي |
| 101 | تشيلي، نظرة من بعيد |
| 103 | تاراتا، العالم الجديد |
| 108 | في أراضى تخضع لسيادة باشاماما |
| 112 | بحيرة الشمس |
| 114 | صوب سررة العالم |
| 117 | السرة!! |
| 119 | أراضي الأنكا |
| 125 | سيد الزلازل |
| 127 | موطن المنتصر |
| 129 | مستقيم كوزكو |
| 132 | هوامبو |
| 137 | صوب الشمال دوماً |
| 139 | عبر وسط بيرو |
| 143 | أهل مبعثرة |
| 147 | مدينة الفرائش |
| 154 | هبوطاً إلى أوكابالي |
| 159 | أبي العزيز |
| 160 | مستعمرة سان بابلو ليبيرو |
| 162 | يوم القديس جيفارا |
| 166 | ظهور أولي لكوشيككي الصغير |
| 167 | أمي العزيزة |
| 172 | في الطريق إلى كاكراكاس |
| 175 | القرن العشرين القريب هذا |
| 177 | ملاحظة في الهامش |
| 181 | المصور |